

الكاتب الأول إدريس لشكر في برنامج «نقطة إلى السطر» على القناة الأولى

الحكومة لها أعطاب كثيرة وأغلبيتها

غير منسجمة ومطالبة بمراجعة نفسها

ومحاربة الفساد في كل المجالات

نرفض كل الحسابات السياسية الضيقة،

وحين يلزم قول الحقيقة سنجر بها دون

أن نخاف لومة لائم



التحالف المتغول أضرب بالتوازن المؤسساتي وامتد ذلك إلى الجماعات الترابية المحلية بفعل تناقضاته العميقة

الاتفاق بين اللجنة الثلاثية والنتخابات الخمس ملزم للجميع ، وكل عمل خارج هذا الإطار فاقد لأية شرعية

في ندوة منظمة النساء الاتحاديات بالرباط حول «النساء والدولة الاجتماعية: الحماية الاجتماعية نموذجا»

خولة لشكر: منظومة الحماية الاجتماعية بالبلاد منظومة

محافظة تكرر النمطية الذكورية السائدة في المجتمع

محمد طارق: الدولة الاجتماعية والحماية الاجتماعية

من صميم المرجعية اليسارية الاشتراكية

علي الغنبري: الدولة الاجتماعية ليست شعارا فضفاضا ،

ولا يمكن أن تكون بدون خلفيات سياسية غير اجتماعية



تواصل منظمة النساء الاتحاديات مرافعاتها من أجل الحرية والكرامة والمساواة ومراجعة شاملة لمدونة الأسرة، عبر تنظيم عدد من اللقاءات الفكرية والترفعية بمساهمة عدد من الفعاليات السياسية والأكاديمية والحقوقية والخبراء، عبر تراب المملكة، ومن بين هذه اللقاءات الندوة التي نظمتها، أول أمس بأحد فنادق الرباط، حول «النساء والدولة الاجتماعية: الحماية الاجتماعية نموذجا»، بمشاركة محمد طارق، الأستاذ الجامعي بكلية الحقوق المحمدية، وخولة لشكر، عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي ونائبة الرئيس للاممية الاشتراكية...

في المؤتمر الإقليمي للشبيبة الاتحادية لأكادير إدوتنان

الكاتب الوطني للشبيبة الاتحادية، فادي وكيلي عسراوي: هذا المؤتمر تجديد

والترام للشبيبة الاتحادية ببناء مستقبل يستند إلى قيم الحداثة والديمقراطية

تكريم عبد الرزاق مويسات، قيادوم الاتحاديين بسوس



اعتبر الكاتب الوطني للشبيبة الاتحادية فادي وكيلي عسراوي، انعقاد المؤتمر الإقليمي للشبيبة الاتحادية لأكادير إدوتنان، وبحي أنزا بالضبط، اختيارا موفقا لما لهذا الحي من رمزية تاريخية لدى حزب الاتحاد الاشتراكي، على اعتبار أنه قلعة اتحادية صامدة ومسقط رأس شهيدنا محمد كريمة. لذلك يكتسي المؤتمر الإقليمي للشبيبة الاتحادية، بقول عسراوي، طابعا سياسيا ذا رسالة مفادها أنه بمثابة تجديد والترام للشبيبة ببناء مستقبل يستند إلى قيم الحداثة والديمقراطية والاستدامة، وأن الشبيبة شريك أساسي في بناء مجتمع ديمقراطي. وأكد الكاتب الوطني في كلمته التي ألقاها في جلسة افتتاح المؤتمر المنعقد بالمركب الثقافي الحاج الحبيب بانزا...

وداعا أيها الرجل الحافظ للود الجليل؛

ذكريات تستعصي على النسيان مع

السفير الراحل عبد الحفيظ القادري



د.السفير مُحَمَّد مُحَمَّد خطابي

منذ أن نشر الصديق مُحَمَّد بوخزار تدوينة مؤثرة يؤبّن فيها السياسي المحنك والوطني الغيور السفير الوزير المشمول برحمة الله الشريف نسبيا وحسبا سيدي عبد الحفيظ القادري الذي وافاه الأجل المحتوم يوم الاثنين 11 ديسمبر 2023 في الرباط، قفزت إلى ذهني واستقرت في قلبي وقلبي ووجداني فكرة ردّ بعض الذين الخلقي لهذا الإنسان النبيل الذي شاعت الأقدار، وقبّض الله لي أن أحظى بشرف وحظوة العمل بجانبه أواسط الثمانينات من القرن الفارط عندما كان سفيراً للمغرب في العاصمة الإسبانية مدريد.

الناصري.. من شاب نادر الظهور

بدرب بناني إلى متحكم في دوايب

السياسة بالدار البيضاء



من هناك، من درب بناني قرب سوق «أشطبية» بمبروكة بالعاصمة الاقتصادية، مر جزء من عمر سعيد الناصري، رئيس فريق الوداد الرياضي، والمتابع حاليا في ملف ما يعرف ب«إيسكوبار الصحراء»، لم يكن الشاب يشبه بقية أقرانه في هذا الحي العريق، النابض بالحياة رغم الفقر، كانت النكتة فيه لا تتوقف ولا يتوقف الاجتهاد في الدراسة ولا الألعاب، وعلى رأسها أم ألعاب الأحياء الشعبية كرة القدم، وما أدراك ما كرة القدم، وكانت هناك فرق قوية، تشارك في بطولة الأحياء المقامة على صعيد الدار البيضاء، خاصة في شهر رمضان، ومنها ظهرت أسماء عديدة...

النقابات التعليمية والحكومة تنهي

الخلاف حول النظام الأساسي

لوظيفي قطاع التربية الوطنية



الخاص بموظفي قطاع التربية الوطنية، مساء أول أمس، كتتمة لاتفاق الجولة الأولى 10 دجنبر الحالي المخصص للجانب المالي والجولة الثانية الحالي 26 دجنبر المخصص للجانب التربوي، تحت عنوان «من أجل مدرسة عمومية ذات جودة للجميع». ووقع محضر الاتفاق النقابات التعليمية الخمس كل من، النقابة الوطنية للتعليم (FDT)، والجامعة الوطنية للتعليم (UMT)، والنقابة الوطنية للتعليم (CDT)، والجامعة الحرة للتعليم (UGTM)، والجامعة الوطنية للتعليم (FNE)، واللجنة الثلاثية المكونة من شكيب بنموسى...

مخاطر استعمال التطبيقات

الإلكترونية عند توصيل الطلبات

إدريس العاشري



أصبح من البديهي والمفروض علينا أن نساير التطور التكنولوجي والرقمي الذي يعرفه العالم حتى لا نكون خارج الإطار المنظم للحياة اليومية. من بين التطورات الإلكترونية التي فرضت علينا بإيجابيتها وسلبياتها نجد التعامل بالتطبيقات الإلكترونية سواء في العمليات البنكية: أداء الفواتير، التسويق، السفريات. إذا كان التعامل بهذه التطبيقات الإلكترونية يسهل على المستهلك عدة مساطر لقضاء أغراضه دون تعب ولا تنقل مع ربح الوقت، إلا أن عليه أن يفوخي الحذر ويراقب حاسبه البنكي من حين لآخر تخوفا من اقتطاعات بنكية غير مبررة وبدون أن يستفيد من أي خدمة. ظاهرة الاقتطاعات البنكية من الحساب البنكي غير المبررة تعتبر من مخاطر وسلبيات التعامل بهذه التطبيقات الإلكترونية التي تخرج عن إرادة ومراقبة البنوك المغربية، ولكن يذهب ضحيتها المواطن المغربي. ظاهرة النصب أو ما يسمى بالجريمة الإلكترونية «Cyber criminalité» تطورت بشكل كبير، وعدد من رضاء

في ندوة منظمة النساء الاتحاديات بالرباط حول « النساء والدولة الاجتماعية: الحماية الاجتماعية نموذجاً»

خولة لشكر: منظومة الحماية الاجتماعية بالبلاد منظومة محافظة تكرس النمطية الذكورية السائدة في المجتمع محمد طارق: الدولة الاجتماعية والحماية الاجتماعية من صميم المرجعية اليسارية الاشتراكية التي تنهل من منظومة قيمية علي الغنبري: الدولة الاجتماعية ليست شعاراً فضاء، ولا يمكن أن تكون بدون خلفيات سياسية غير اجتماعية

الرباط: عبد الحق الريحاني

تواصل منظمة النساء الاتحاديات مرافعاتها من أجل الحرية والكرامة والمساواة ومراجعة شاملة لمدونة الأسرة، عبر تنظيم عدد من اللقاءات الفكرية والترايفية بمساهمة عدد من الفعاليات السياسية والأكاديمية والحقوقية والخبراء، عبر تراب المملكة، ومن بين هذه اللقاءات الندوة التي نظمتها، أول أمس بأحد فنادق الرباط حول « النساء والدولة الاجتماعية: الحماية الاجتماعية نموذجاً»، بمشاركة محمد طارق، الأستاذ الجامعي بكلية الحقوق المحمدية، وخولة لشكر، عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي ونائبة الرئيس للأمية الاشتراكية، وعلي الغنبري، رئيس مركز الاستشعار الاقتصادي والاجتماعي.

وتأتي هذا الندوة في إطار النقاش العمومي الذي تعامل به الساحة الوطنية حول الرجوع القوي للدولة في عدد من المجالات خاصة القطاعات الاجتماعية بعد جائحة كوفيد 19، ثم في سياق النقاشات والحوارات حول التعديلات المرتقبة على مدونة الأسرة لإقرار مزيد من الحقوق والمساواة والإنصاف للمرأة المغربية. وفي مداخلتها التقديمية أكدت أمينة الطالبي، المحامية وعضو الكتابة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات أن هذه الندوة ما هي إلا بداية لسلسلة من الندوات واللقاءات التي تهم الدولة الاجتماعية والحماية الاجتماعية، مبرزة في نفس الوقت أن منظمة النساء الاتحاديات فتحت النقاش بشكل مبرر حول مدونة الأسرة، وذلك عبر تنظيم العديد من اللقاءات والندوات التي شارك فيها ثلة من الخبراء والأكاديميين والحقوقيين.

وبالموازاة مع ذلك، أشارت الطالبي إلى أن منظمة النساء الاتحاديات، بعد هذه المجهودات النضالية والواعية باهمية المرحلة وبقوتها، والنقاش المتعلق بتجربة مدونة الأسرة التي عرفت عشرين سنة من التطبيق، قدمت مذكرة بخصوص التعديلات التي تهم هذه المدونة التي تسعى من خلالها إلى أن تكون مدونة منصفة وعادلة وتنصت للنساء ولكل الأسرة.

وأكدت خولة لشكر، عضو المكتب السياسي ونائبة رئيس الأمانة الاشتراكية، في مداخلتها لها، أن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الحزب اليساري ذو المرجعية الاشتراكية والديمقراطية الاجتماعية، المتشعب بالقيم الكونية الديمقراطية والحرية والكرامة والمساواة والإنصاف المدافع عن حقوق الإنسان والدولة الاجتماعية وضمن الحماية الاجتماعية لكل فئات المجتمع، لذلك قدم الحزب مقترحاته بخصوص النموذج التنموي الجديد، تحت شعار «دولة قوية عادلة ومجتمع حديث متضامن».

وانتقدت عضو المكتب السياسي للحزب منظومة الحماية

الاجتماعية بالبلاد واصفة إياها بالمنظومة المحافظة حيث تكرس النمطية الذكورية السائدة في المجتمع، وتنطلق من منظور ذكوري ... كونه « رجل يعيل أبناءه وزوجته».

وأشارت القيادية الاتحادية إلى أن الحماية الاجتماعية تمول على حساب الإجيرات من النساء والموظفات، مبرزة أن هناك تراجعاً كبيراً في عدد النساء النشيطات حيث تراجع العدد منذ عهد حكومة التناوب من 30 في المائة إلى 21 في المائة، وهذه أصغر نسبة في إفريقيا والعالم العربي وشمال إفريقيا التي تعاني أكبر الفوارق في المجال.

وسجلت لشكر أن غالبية النساء يعشن في ظروف صعبة، ويعانين الإجحاف ومضحقوقهن الاجتماعية والاقتصادية خاصة في ما يسمى بالرعاية غير المؤدى عنها، بحيث هناك دائماً امرأة ترعى الأسرة، مستشهدة بأرقام دالة في هذا المجال، (75 في المائة من أعمال الرعاية غير المؤدى عنها تقوم بها النساء).

كما أبرزت لشكر أن المرأة تعرف حيفاً كبيراً في ما يتعلق بالأجور، حيث يكون هذا الأخير، ولو أنها تتوفر على دبلوم، أقل بـ 25 حتى 30 في المائة، ما يعني للمرأة أجوراً أقل، بالمقارنة مع الرجل الذي يجعل شريحة المساهمة في الحماية الاجتماعية الاستفادة أقل.

ومحمد طارق أن الدولة الاجتماعية والحماية الاجتماعية من صميم المرجعية اليسارية الاشتراكية التي تنهل من منظومة قيمية تعتمد على المساواة والإنصاف والعدالة والتضامن والمواطنة والعدالة الاجتماعية، وتبقى الحماية

دعت إليه ثمانية نقابات بقطاع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب

إضراب وطني لمدة يومين رفضاً لتسليع الماء ونقل المستخدمين إلى الشركات الجهوية

جلال خندالي

دعت ثمانية نقابات، العاملة بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، إلى إضراب وطني لمدة يومين، في 28 و 29 دجنبر، 2023 وتنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر الإدارة العامة في اليوم الأخير، وكذلك تنظيم إضرابات كل أسبوعين مع تنفيذ وقات احتجاجية أمام المديرية الجهوية وأمام الإدارة العامة للمكتب سيعلن عن تاريخها في القريب.

وشتمت النقابات الثمانية UMT- CGT-CDT-UGTM-FDT-ODT-SPS-UNTM، عن عقد اجتماع لها

يوم الخميس 14 دجنبر 2023 لأول مرة في تاريخ الحركة النقابية بقطاع الماء، ضم كل المكونات النقابية العاملة بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، بمقر المنظمة الديمقراطية للشغل بالرباط، بهدف تكوين تنسيق نقابي قوي ووحدي يروم رمي الخلافات الهامشية جانباً، والتصدي المشترك لمخططات السلطات العمومية وإجبار الإدارة العامة للمكتب للاستجابة للمطالب العادلة للمستخدمين.

وشدد التنسيق النقابي في بلاغ له، عن العمل المشترك في إطار الاحترام والاحترام المتبادل، ونبذ كل الاختلافات والدفع بالبناء لمستقبل غابته صون وحماية حقوق ومتكسبات المستخدمين، الالتزام الأخلاقي بمخرجات هذا الاجتماع واعتبار توصياته ميثاق شرف بين كل أعضاء التنسيق النقابي، مع ترصيص الصفوف وتوحيد الجهود لإعطاء العمل التنسيقى نجاعة أكثر وفعالية خاصة.

واتفق التنسيق النقابي على عقد ندوة صحفية مشتركة، مع إعطاء الضوء الأخضر لانطلاق التنسيق الوحدوي والنضالي على المستوى الجهوي. وأبلغ التنسيق النقابي لمجموع نقابات قطاع الماء، جميع قواعد وعموم المستخدمين بالحصولية الإيجابية والجيدة لأول اجتماع له، حاثاً الجميع على البقطة المستمرة وحرص الصفوف للدفاع سوية عن المكتسبات كمؤسسة عمومية رائدة ولرفض تسليع الماء وضرب حق المواطنين في الماء، ولرفض القاطع لنقل المستخدمين إلى الشركات الجهوية متعددة الخدمات.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم الحاجة فاطمة البحبوحي في ذمة الله



انتقلت إلى رحمة الله وغفرانه، يوم الاثنين 25 دجنبر 2023، الحاجة فاطمة البحبوحي، والدة الدكتور والناقد عبد الفتاح الفاقيدي. وبهذه المناسبة الإليمة، تتقدم عائلتا الأزهري والفارسي إلى الأخ عبد الفتاح الفاقيدي بآحر التعازي وصادق المواساة، وإلى باقي إخوانه: عبد الرحيم ومصطفى والحاجة سعاد وإلى باقي الأهل والأحفاد والمعارف.

رحم الله الفقيدة وأسكنها فسيح جناته، وألهم ذويها جيل الصبر والعزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

مواكبة المديرية العامة للأمن الوطني للأحداث الوطنية والدولية الكبرى تكريس للنموذج الأمني المغربي



حرصت المديرية العامة للأمن الوطني على مواكبة الأحداث الوطنية والدولية الكبرى، في أفق تكريس النموذج الأمني المغربي، وذلك ما تجلّى في مواكبة الجهد العمومي لإغاثة منكوبي زلزال الحوز، وترصيد الخبرات وتدعيمها في مجال تأمين التظاهرات الكبرى، وهو التوجه الذي واكب احتضان المملكة المغربية لمجموعة من التظاهرات ذات البعد الإقليمي والقاري والدولي.

ونذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني استعرض حصيلتها السنوية برسم سنة 2023، أنه تنفيذا للتعليمات الملكية السامية، ومنذ الساعات الأولى للإعلان عن تسجيل كارثة زلزال الحوز الذي ضرب عدة مناطق بالأطلس الكبير، عملت المديرية العامة للأمن الوطني على تفعيل نظام التعبئة الخاص بتدبير المخاطر، وجندت جميع مواردها البشرية اللوجيستكية للمساهمة في الجهد العمومي بغرض إنقاذ الضحايا وتأمين ممتلكاتهم وحماية النظام العام، حيث تم تجنيد عناصر الفرق المتنقلة للمحافظة على النظام ووضعها رهن إشارة ولايتي أمن مراكش وإكادير، فضلاً عن استدعاء كافة الفرق المختصة في البحث والإنقاذ، القادرة على المساهمة في مجهودات البحث وإنقاذ المنكوبين جراء هذه الكارثة الطبيعية. وذكر البلاغ في حصيلته أن تدخلات مصالح الأمن الوطني شملت مهام تأمين الممتلكات والأشخاص في المناطق التابعة لنفوذها، بالإضافة إلى دعم باقي القوات العمومية بالمنطقة القروية المنكوبة، حيث تم وضع ترنيين متكاملة لحماية الأشخاص والممتلكات بمناطق الإيواء المؤقتة وتسهيل وصول المساعدات الأولية لهم، كما شاركت الفرق المتنقلة للمحافظة على النظام بشكل فعلي في عمليات إزالة الركام وانتشال المصابين وجثث الضحايا وتأمين عملية نقلها إلى المؤسسات الاستشفائية داخل المدن والحواضر الكبرى لمراكش وإكادير وتارودانت وبني ملال.

كما سهرت المديرية العامة للأمن الوطني أيضاً على تاطير المبادرات الطوعية والتلقائية لموظفاتي وموظفي الشرطة الذين انخرطوا في عملية التبرع بالدم لفائدة ضحايا ومنكوبي الهزة الأرضية، حيث شارك في هذه العملية الإنسانية المواطنة 11.559 موظف وموظفة شرطة على الصعيد الوطني، ساهموا بشكل فعلي في إغناء بنك الدم الوطني خلال هذه الكارثة الطبيعية.

وضمن نفس الجهد العمومي، أوفدت المديرية العامة للأمن الوطني مخبرتين منتقلتين إلى منطقة «تحنات» بضواحي مراكش، للمساهمة في إمداد السكان والضحايا المتضررين بالخبز وتمكينهم من وسائل الإغاثة الضرورية، وهي عبارة عن وحدات متنقلة لإعداد وطهي الخبز، يسهل قطرها عبر شاحنات، وتتكون من آلات كهربائية للعجين بطاقة إنتاجية كبيرة وأفران للطبخ والطهي ومعدات لإعداد الخبز على مدار الساعة، وهي الوحدات التي كانت ت عمل في العادة رهن إشارة الوحدات المتنقلة لحفظ النظام.

وفي سبيل تقديم الدعم لمتضرري هذه الكارثة الطبيعية، خصوصاً الذين فقدوا وثائقهم التعريفية، أطلقت المديرية العامة للأمن الوطني حملة للتقرب، جندت خلالها جميع مراكز تسجيل المعطيات التعريفية والوحدات المتنقلة لإنجاز وتجديد بطاقة التعريف الوطنية الإلكترونية بشكل مجاني

لتحديد نظام الاستهداف، ثم رابعا ضمان ديمومة تمويل الحماية الاجتماعية لاستدامته، خامسا العدالة الاجتماعية، سادسا ضرورة معالجة عجز المنظومة الصحية الوطنية، وسابعا التحدي الأخير المتمثل في تزايد نسبة الشيخوخة بالمجتمع المغربي ...

ومن جهته، شدد علي الغنبري، المحلل السياسي، على أن تنزيل الدولة الاجتماعية لا يمكن أن يكون بدون خلفيات سياسية غير اجتماعية، مؤكداً أنه لا يمكن أن تكون الدولة الاجتماعية شعاراً فضاء، بل هي إيمان ومعرفة وخلفية سياسية وإدراك لماهية الدولة الاجتماعية.

وأشار الغنبري إلى أن الدولة الاجتماعية ليست مرتبطة فقط بالملايير بل هي تدبير سياسي وتوجه سياسي لتحقيق وضمان الاهتمام بأهم مركز في المجتمع، وهن النساء، والوعي كان حاضراً في أهم وثيقة حصل عليها توافق مجتمعي هي النموذج التنموي الجديد، حيث نص على رفع نسبة عدد النساء النشيطات من 21 إلى 40 في المائة سنة 2035.

ويرى الغنبري أن نجاح مشروع الحماية رهين بالانفتاح على العمل غير المهيكّل، كي ينخرط هؤلاء المشتغلون فيه لضمان ديمومة مشروع الحماية الاجتماعية، لافتاً النظر إلى أنه لا تقتبب للحقوق النسائية دون إقرار التمكين الاقتصادي للنساء.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الندوة تميزت بحضور فعاليات نسائية ونخب سياسية وشبابية، ومجموعة من الطلبة والباحثين الجامعيين.

على حدة، قبل الشروع في تجنيد كافة الفرق والوحدات الشرطية المتخصصة وتوزيع المهام فيما بينها وتاطيرها، مع تزويدها بوسائل التخل والمعدات اللوجيستكية الملائمة، لتتخطى عملية نشرها ميدانياً بالتنسيق مع القيادات الأمنية المحلية والربط فيما بينها من خلال منظومة قيادة وتاطير موحدة، تتميز بالتنسيق والقدرة على تدبير العمليات الميدانية وفق ضوابط مهنية وتنظيمية دقيقة.

وعلى المستوى العملي، ساهمت مصالح الأمن الوطني خلال سنة 2023، في تأمين 1016 تظاهرة رياضية، من بينها 910 تظاهرة وطنية في مختلف الرياضات الفردية والجماعية، بالإضافة إلى 106 تظاهرة رياضية ذات بعد دولي، من بينها على الخصوص كأس العالم للأندية وكأس إفريقيا لأقل من 23 سنة، وكأس إفريقيا للسيدات ومجموعة من مباريات المنتخب الوطني الأول، والتي عرفت جميعها تجنيد الآلاف من موظفي وموظفات الشرطة من وحدات حفظ النظام، فضلاً عن العنترات من عناصر فرق شرطة الخيالة وشرطة الكلاب البوليسية المدربة وفرق مكافحة العصابات وغيرها من الفرق الشرطية المختصة في الدعمالوجيستكي والتقني. ووفق نفس النهج، تكفلت مصالح الأمن الوطني بمهام تأمين تظاهرات عالمية مهمة احتضنتها المملكة خلال السنة الجارية، ممثلة في الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، التي استقطبت أكثر من 14 ألف مشارك وعرفت تجنيد أكثر من 6500 شرطي وشرطية، بالإضافة إلى تظاهرات أخرى من قبيل مهرجان مراكش السينمائي الدولي والمؤتمر السنوي 47 لقادة الأمن والشرطة العرب الذي احتضنته مدينة طنجة.

لفائدة ساكنة المناطق المتضررة بكل من أكادير وتارودانت ومراكش وبني ملال وضواحيها، وهي العملية التي مكنت من إنجاز ما مجموعه 11048 وثيقة تعريفية لفائدة ضحايا الزلزال.

وإلى جانب هذا العمل الميداني المكثف، ساهم قطب المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني بمبلغ 50 مليون درهم (خمس ملايين سنتيم) في الصندوق الخاص بتلقي المساهمات التطوعية التضامنية لتدبير الآثار المترتبة عن الزلزال، بنضاف إليها مبلغ مليون درهم كمساهمة من قبل مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي الأمن الوطني، كما ساهمت الجمعية الأخوية للتعاون المشترك ومينم موظفي الأمن الوطني بمبلغ مليون درهم وكذلك بشحنات كبيرة من الألبسة والأحذية كمساهمة عينية في المبادرات التضامنية المرتبطة بتدبير تداعيات الزلزال.

وعملت المديرية العامة للأمن الوطني خلال سنة 2023 على بلورة رؤية استراتيجية تروم ترصيد الخبرات وتدعيمها في مجال تأمين التظاهرات الكبرى، وهو التوجه الذي واكب احتضان المملكة المغربية لمجموعة من التظاهرات ذات البعد الإقليمي والقاري والدولي، والتي كانت مصالح الأمن حاضرة فيها بقوة وفاعلية من خلال تفعيل بروتوكولات عمل أمنية ونظامية، شكلت نقطة فارقة في نجاح هذه التظاهرات وزيادة إشعاع المغرب كشريك موثوق به في استضافة المحافل الدولية.

وارتكز النموذج المغربي في تأمين التظاهرات الكبرى على وضع مخططات أمنية متكاملة، تنطلق من إنجاز دراسات استباقية ميدانية وعملية لاحتياجات الأمنية لكل تظاهرة

الكاتب الأول إدريس لشكر في برنامج «نقطة إلى السطر» على القناة الأولى

الحكومة لها أعطاب كثيرة وأغلبيتها غير منسجمة ومطالبة بمراجعة نفسها ومحاربة الفساد في كل المجالات



نرفض كل الحسابات السياسية الضيقة، وحين يلزم قول الحقيقة سنجر بها دون أن نخاف لومة لائم

التحالف المتغول أضر بالتوازن المؤسساتي وامتد ذلك إلى الجماعات الترابية المحلية بفعل تناقضاته العميقة

الاتفاق بين اللجنة الثلاثية والنقابات الخمس ملزم للجميع، وكل عمل خارج هذا الإطار فاقد لأية شرعية

■ الرباط: عبدالحق الريحاني

أكد إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن الحكومة مطالبة باتخاذ إجراءات ومبادرات لمحاربة الفساد في كل المجالات والقطاعات، مذكرا بأن جلالة الملك محمد السادس مافتئ يؤكد في خطبه السامية على ضرورة محاربة الفساد بكل أنواعه وأشكاله، باعتبار أن المملكة دولة الحق والقانون والمؤسسات وربط المسؤولية بالمحاسبة. وأضاف الكاتب الأول للحزب، الذي حل ضيفا على القناة الأولى في برنامج «نقطة إلى السطر»، يوم الثلاثاء 26 دجنبر 2023، أن الحكومة مدعوة لمراجعة نفسها لإيجاد آليات واتخاذ إجراءات لمحاربة الفساد، باعتبار أننا نتوخى أن تكون دولة صاعدة وليس دولة في طريق النمو، وسنقدم لها كل الدعم السياسي كعماضرة إذا ما سارت في هذا المنحى.

تقييم الحكومة في منتصف ولايتها

أكد الكاتب الأول لكبير حزب معارض أن الحكومة فيها أعطاب كثيرة، وأغلبيتها غير منسجمة، بالرغم من أنها تحاول أن توحى في المشهد السياسي، أنها منسجمة، لكن في الممارسة سواء داخل البرلمان أو خارجه يكذب واقع الحال ذلك، مبرزا أن هناك من يريد أن يأتي إلى البرلمان ليمرر مواقف سياسية، وهناك من يشتكي من طرف آخر في الأغلبية لرئيس الحكومة. وشدد إدريس لشكر على أن هذا التحالف المتغول والتنسيق على المستوى الإقليمي والجهوي، كان له أثر سلبي كبير على مستوى الإدارات الترابية، حيث أثر على سير المؤسسات المنتخبة والمجالس الجماعية باعتبار أن هذا التحالف المتغول يحمل تناقضات أدت إلى اختلالات في التدبير المحلي والجماعي للمجالس، وقد عاينا عدم المصادقة على عدد من ميزانيات الجماعات بالمدن الكبرى، التي فيها مشاريع كبيرة من اللازم تنفيذها.

الاتفاق الأخير حول التعليم بين اللجنة الثلاثية والنقابات

هنا الكاتب الأول للحزب الحكومة والنقابات

الخمس الأكثر تمثيلية، ونساء ورجال التعليم، وقبل هؤلاء الإباء والأمهات وأولياء التلاميذ بالاتفاق الأخير حول التعليم بين اللجنة الثلاثية والنقابات، فبعد شهرين من الإضرابات، سيعود أنباؤنا إلى مدارسهم، مشيرا في هذا الإطار إلى أن أبناء وبنات المناطق النائية من المملكة ظلوا يقدمون نموذجا جيدا وممتازا سواء في المدارس الوطنية أو المدارس العليا بالخارج، خاصة في العلوم والرياضيات.

وسجل، بالمناسبة، أنه سوف لن نستغرب إن حل تلاميذ وتلميذات القطاع الخاص في المراتب الأولى في المدارس العليا للمهندسين وكليات الطب والصيدلة، ومن هذا المنطلق دعا لشكر إلى ضرورة بذل مجهود مضاعف لاستدراك ما ضاع في هذه الأشهر، التي تعطلت فيها الدراسة، وكنا نؤشك على سنة بيضاء، وعلى منتوج ضعيف وذو جودة ناقصة. وأكد أنه إذا كانت التهيئة للحكومة ضرورية من منطلق كونها دولة، والحكومة ما هي إلا آلية من آليات الدولة، فإن موقعي من تدبير الأزمة هو التحفظ على ذلك بسبب ما ارتكبهته الحكومة من أخطاء، فهدر زمننا الدراسي كان كبيرا، مبرزا أن الحوار يتم مع المؤسسات الدستورية: النقابات والأحزاب التي أفرزها المجتمع، والجميع ملزم، بعد توقيع الاتفاق، بتنفيذه على أرض الواقع.

تبخيس النقابات والمؤسسات

أكد لشكر أننا في دولة فيها قوانين ومؤسسات، لابد من احترامها، داعيا في هذا الباب إلى الرجوع للعمل من داخل المؤسسات، والتقدير بالمقتضيات القانونية والدستورية، مستشهدا بقول أحد الوزراء الذي يصرح داخل قبة البرلمان «نحن حكومة أفعال وليس حكومة أقوال»، وكان البرلمان مجال لعدم ممارسة السياسة والتعبير بكل وضوح عن المواقف السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ولاحظ قيادي الاتحاد الاشتراكي على أنه كان هناك نوع من هدر الزمان، في التقاط الحلول، مشددا على أن تحديد أجل 15 يناير القادم، لم يكن موفقا، داعيا إلى أن يكون رئيس الحكومة أكثر ضبطا وحذرا، باعتبار أنه إذا كان للاستاذة الحق في الإضراب، فمن حق الأبناء التمدريس.

وشدد لشكر على أن أي عمل خارج هذا الاتفاق خارج عن أية شرعية، ونحن من موقعنا كعارضة، نرفض كل الحسابات السياسية الضيقة، وحين يلزم أن نقول الحقيقة سنجر بها دون أن نخاف لومة لائم.

من أجل مدرسة عمومية ذات جودة عالية

سجل لشكر في معرض رده على أسئلة الصحافة على أنه سبق له أن أكد أن الاهتمام بالمدرسة العمومية من صميم مهام الدولة، مبرزا أن تجربة كوفيد 19، أكدت أهمية التعليم العمومي، وأعلى سلطة بالبلاد أظهرت أنه مع الحماية الاجتماعية والدولة الاجتماعية، هناك مركزية المدرسة العمومية التي تعتبر حجر الزاوية في المشاريع التنموية وتقوم بعملية بناء وتكوين الإنسان المغربي، مؤكدا أن هذه الأزمة بالقطاع لا يجب أن تنسينا سعينا إلى مدرسة عمومية ذات جودة عالية.

ضرورة إخراج قانون الإضراب وقانون النقابات

أكد إدريس لشكر على ضرورة أن تخرج الحكومة قانون الإضراب وقانون النقابات إلى حين الوجود، داعيا إلى عدم نهج أسلوب المجاملة والابتعاد عن الإبتزازات.

المصالح الفتوية نعم لكن حين تتعارض مع المبادئ العامة لا

ونبه الكاتب الأول للحزب إلى أن هذه الحكومة عليها مسؤولية كبيرة تجاه القطاعات الأخرى، بحيث بإمكان فئات أخرى أو موظفين آخرين أن يطالبوا بالمثل، بما أن الكل تحت قانون الوظيفة العمومية، مع العلم أن نسب التضخم في ارتفاع وغير متحكم فيها وغلاء الأسعار في تزايد كبير.

الدعم الاجتماعي المباشر

وبخصوص الدعم المباشر قال لشكر: نحن

مع المشروع، وقد علمنا أن هناك مليون أسرة ستستفيد، مع العلم أننا نعرف أن الواقع يتجاوز هذا العدد بكثير، لكن كانطلاقة أولى، عدد مليون أسرة والاستفادة التي ستنتقل في 28 دجنبر، شيء إيجابي».

ندرة المياه والحلول المقترحة

أكد إدريس لشكر في حوار سابق له، أخشى أن تتشغل الحكومة بملف التعليم وتنسى أن البلاد مقبلة على سنة أخرى من الجفاف، ولن تتخذ الإجراءات والتدابير اللازمة من أجل مكافحة آثار الجفاف وتطويق هذه الظاهرة الهيكلية والبنوية بالمغرب. وشدد لشكر على أن الوضعية التي وصلت إليها البلاد وضعية صعبة، بفعل توالي خمس سنوات من الجفاف ونقص الموارد المائية بالسود و انخفاض مستويات الفرشة المائية في العديد من المناطق، حتى أصبحت الفلاحة المغربية مهددة بفعل انعدام توفر مياه السقي بالسود، وأصبحت المدن الكبرى كالدار البيضاء والرباط مهددة في مياه الشرب. وأشاد الكاتب الأول بالسياسة الملكية في هذا المجال حيث تم عقد مؤخرا عدد من الاجتماعات تتعلق بالماء، والحلول التي شرعت البلاد في تنزيلها بالسرعة المطلوبة المتمثلة في اللجوء إلى تحلية مياه البحر بأكادير والدار البيضاء والداخلية من أجل استعمالها في مياه الري الفلاحي والربط ما بين الأحواض المائية حيث تم مشروع الربط بين وادي سبو وسد بنعبداالله كطريق سيار للماء من أجل تدارك الخصاص الكبير في سد بنعبداالله لتجنب الرباط والدار البيضاء كارثة العطش وفقدان مياه الشرب.

ارتفاع الأسعار والتضخم

عبر الكاتب الأول للحزب عن خوفه ونحن على أبواب الشهر الفضيل رمضان الكريم، من استغلال الفرص، ومحاولات الزيادة غير المشروعة في الأثمان والأسعار والغش في الجودة، داعيا الحكومة، ومن الآن، إلى تكثيف المراقبة على إنتاج اللحوم الحمراء والبيضاء والمواد الغذائية وتسريع المراقبة في التوزيع والإنتاج عبر التتبع

والمراقبة من الأصل، فإذا لم تقو هذه الإجراءات من الآن فسيصعب مراقبة الأسعار والجودة في ما بعد.

الحوار الاجتماعي

ذكر الكاتب الأول أن الحوار الاجتماعي كان حوارا مؤسساتيا مع حكومة التناوب واستمر في ذلك إلى أن وصلنا إلى عشر سنوات الأخيرة التي عرف فيها الحوار الاجتماعي حالة من الجمود، واشتهرت فيها اللاءات المشهورة في الحكومتين السابقتين. وأبرز لشكر أن الحوار بدأ مؤسساتيا بشكل جيد ونجح في قطاع التعليم العالي، وقطاع الصحة، وفيما بعد اكتفت الأغلبية الحاكمة بالتغول، واطمان رئيس الحكومة إلى أغلبيته المتغولة...

التنسيق مع حزب التقدم والاشتراكية

أكد الكاتب الأول أن هذا التنسيق ما بين حزبي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والتقدم والاشتراكية، فرضته سياقات سياسية، بعدما قمنا بتنسيق داخل البرلمان لكنه لم نتمكن من الاستمرار فيه للأسباب السياسية، المعلومة الآن لدى الرأي العام الوطني. التنسيق مع حزب التقدم والاشتراكية جاء من أجل الحفاظ على التوازن المؤسساتي والأوراش الكبرى التي هي من صميم مرجعية اليسار، مذكرا بأن آخر بيان للمكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي دعا فيه إلى تكوين جبهة كبيرة للحفاظ على المؤسسات.

كلمة أخيرة

قال إدريس لشكر بقدر ما تحقق بالبلاد من آمال وبهجم الأوراش الكبرى المفتوحة، بقدر ما أشعر بالخوف من التدبير وإدارة هذه الأوراش، ولا يمكن إلا أن نتمنى للشعب المغربي التقدم والنجاح، نتمنى نموذجا تنمويا متقدما منفتحاً على الغير، وقد شهدنا في السياسة الخارجية لجلالة الملك الانفتاح على التنمية بإفريقيا ثم انفتاح دول الساحل والصحراء على المحيط الأطلسي.

المعارضة الاتحادية تطالب بشفافية الدعم الموجه للإعلام ووزير الاتصال يؤكد عليها



محمد الطالبى

أكدت النائبة البرلمانية خدوج السلاسي، أن بلادنا أطلقت مشاريع إصلاحية، تهم جميع القطاعات والمجالات، ومن بينها قطاع الإعلام والاتصال.

وأوضحت النائبة خدوج السلاسي، في مداخلتها باسم الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، خلال اجتماع لجنة التعليم والثقافة والاتصال، أول أمس، أن هناك سؤال عريض ينبغي طرحه، وهو ما مدى مردودية دعم الإعلام العمومي وما يقدمه اليوم من خدمات للمجتمع؟ مشددة على أن اعتماد مبدأ الشفافية في الدعم شرط أساسي للإصلاح، حتى يتمكن مرفق الإعلام من القيام بدوره وأداء خدماته. وأضافت النائبة الاتحادية، بحضور وزير الثقافة والشباب والتواصل المهدي بنسعيد، «لا نرى أن إصلاح المشهد الإعلامي مرتبط فقط بموارد التمويل، فالصعوبة تكمن في غياب سياسية إعلامية قوية ورؤية واضحة».

وأشارت خدوج السلاسي، أنه للنهوض بقطاع الإعلام وإصلاحه، لابد من الانطلاق من مسألة الدعم العمومي، وفي سياق ما تعيشه المقاولات الإعلامية سواء كانت ورقية أم إلكترونية من صعوبات وإكراهات عديدة.

ودعت النائبة الاتحادية، إلى ضرورة التفكير في أوضاع العاملين في قطاع الإعلام والحفاظ على مناصب الشغل، والعمل على التكوين.

ونكرت المتحدثة، أن جدوى خدمة الإعلام العمومي، تكمن وترتبط بما يعيشه المجتمع. مشددا على «أننا في حاجة إلى خدمة عمومية تسير في اتجاه التحديث وتخدم التنشئة الديمقراطية للمواطنين والتقدم الثقافي، وفي حاجة إلى الانتصار للمضامين والمحتويات ذات البعد البيداغوجي للانتقال بالإنسان المغربي».

وسجلت المتحدثة، بأن رهانات الإصلاح، تكمن أساسا في إعادة الثقة للجمهور المغربي باختلافاته المتنوعة، وفي صلب هذا الإصلاح، يجب على القطب العمومي أن يكون ضمير المجتمع ويعمل على تكوينه وتطويره.

وأشارت خدوج السلاسي، أن هناك مجموعة من القضايا تعليمية واجتماعية واقتصادية «دعم سكن، دعم مباشر، تعليم، مدونة الأسرة، جفاف...» لا تلقى صدى بالإعلام العمومي.

وخلصت النائبة البرلمانية، إلى ضرورة الارتقاء بالبرامج التي تبث خلال شهر رمضان، واحترام المشاهدين المغاربة بعرض برامج وإنتاجات تحترم، وكشفت أن رهان إصلاح الإعلام يكمن في إعادة الثقة للجمهور واعتماد مبدأ الشفافية في الدعم.

من جهتها أكدت مليكة الزخني أن هناك تحديات داخلية يجب التصدي لها ومعالجتها، وذلك باصلاح الاعلام،ها، الحفاظ على المشترك الجماعي باعتماد

الحرية والمسؤولية والجودة، والحكمة والنافسية في الإعلام،الدعم والإشهار، وشددت على اشتراط ضمانات الشفافية في توجيه الدعم في القطاعين الخاص والعام .

وأضافت أن الجميع يتحدث اليوم عن صناعة المحتوى، وانتقلنا من الصحفي والإعلامي المتميز إلى صانع المحتوى والمؤثر وغيرها.

وعرفت الجلسة تدخلات لمكونات باقي الفرق الأعضاء في اللجنة، التي كانت المعاضة الاتحادية من دعا إليها في وقت سابق لحساسية موضوع الدعم وإصلاح الإعلام سواء الخاص او العمومي .

من جهته، تعهد الوزير الوصي عن القطاع المهدي بنسعيد، بمتابعة صارمة ودقيقة لصرف الدعم العمومي للمقاولات الصحافية الذي انتقل إلى 240 مليون درهم (24 مليار سنتيم) برسم السنة المالية 2024، مسجلا أن الهدف هو إصلاح قطاع الصحافة ودعم وتحديث المقاولات الصحفية لتحقيق إشعاع للصحافة وطنيا ودوليا ودفاعا عن القضايا الكبرى للمملكة.

وأضاف قائلا إن «هذا الدعم العمومي موجه للمقاولات الإعلامية وللصحافيين، وماشي موجه للمدير باش يدير السيارة أو الدار»، مشيرا إلى أن المرسوم الجديد نص على إحداث لجنة تضمن في تركيبها عددا من الإدارات من أجل السهر على متابعة صرف هذا الدعم.

ويهدف هذا الدعم العمومي، وفق ما أوضح وزير التواصل أمام البرلمان، إلى الحد من الهشاشة وتقوية المقاولات الصحفية عبر تشجيع الاستثمار، وجمع الموارد البشرية، بناء على معايير محددة، تراعي حجم المقاولات الصحفية الوطنية، وقيمة استثماراتها وعدد الصحافيين المهنيين العاملين فيها.

بعد اتفاق جولتي 10 دجنبر و 26 دجنبر النقابات التعليمية والحكومة تنهي الخلاف حول النظام الأساسي لموظفي قطاع التربية الوطنية



مصطفى الإدريسي

وقعت النقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية، محضر اتفاق، مع اللجنة الثلاثية الوزارية حول النظام الأساسي الخاص بموظفي قطاع التربية الوطنية، مساء أول أمس، كتتمته لاتفاق الجولة الأولى 10 دجنبر الحالي المخصص للجانب المالي والجولة الثانية الحالي 26 دجنبر المخصص للجانب التربوي، تحت عنوان «من أجل مدرسة عمومية ذات جودة للجميع».

ووقع محضر الاتفاق النقابات التعليمية الخمس كل من، النقابة الوطنية للتعليم(FDT)، والجامعة الوطنية للتعليم (UMT)، والنقابة الوطنية للتعليم (CDT)، والجامعة الحرة للتعليم (UGTM)، والجامعة الوطنية للتعليم (FNE)، واللجنة الثلاثية المكونة من شكيب بنموسى، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ويونس سكوري، وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات، وفوزي لقعج، الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية، وبرئاسة عزيز أخنوش رئيس الحكومة، عبر تقنية التناظر المرئي، مراسم التوقيع على محضر اتفاق حول النظام الأساسي الخاص بموظفي قطاع التربية الوطنية.

واتفقت النقابات مع الحكومة على إصدار مرسوم يتم بموجبه نسخ المرسوم رقم 2.23.819 الصادر في 06 أكتوبر 2023 في شأن النظام الأساسي الخاص بموظفي قطاع التربية الوطنية.

وحذف إطار أستاذ التعليم الثانوي من مواد هذا النظام الأساسي، وإدماج جميع الأساتذة المتميزين لهذا الإطار، الذين تم توظيفهم منذ سنة 2016 بطلب منهم داخل أجل سنة ابتداء من تاريخ العمل بالمرسوم الجديد، في إطار «أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي»، مع استمرار المزاولين منهم بسلك التعليم الثانوي الإعدادي في مهامهم بهذا السلك لتغطية الخصاص، وفتح الحق في المشاركة في الحركة الانتقالية السنوية في وجه المتميزين بالأمر للعمل في سلك التعليم الثانوي التأهيلي، قبل الإعلان عن المناصب الشاغرة للتوظيف. كما تم الاتفاق على إحداث هيئة جديدة لمصرفي التربية الوطنية مع دراسة إمكانية تحسين دخلهم، واعتماد تسمية إطار أستاذ مبرز للتربية والتكوين بدلا من أستاذ مبرز للتربية الوطنية، وكذا التخصيص على إطار مفتش تربوي للتعليم الثانوي الإعدادي، ضمن مكونات هيئة التفتيش والتأطير والمراقبة والتقييم، مع اعتماد تسمية مفتش الشؤون المالية بدلا من مفتش الشؤون الإدارية والمالية.

واسفر الاتفاق أيضا عن تحديد مدة التدريس الأسبوعية لأطر التدريس بقرار للسلطة الحكومية المكلفة بالتربية الوطنية، وذلك بعد استطلاع رأي اللجنة الدائمة لتحديد وملاءمة المناهج والبرامج، فيما يتعلق بتخفيف البرامج والمناهج الدراسية وأثرها على تخفيف الزمن الدراسي والإيقاعات الزمنية. واتفقت الأطراف أيضا على تسوية الوضعية الإدارية والمالية للموظفين الذين تم توظيفهم ابتداء من الموسم الدراسي 2016/2017 والمتعلقة بالتدريس والترقية في الرتب وكذا المشاركة في امتحانات الكفاءة المهنية. وفي ما يتعلق بالجوانب المتعلقة بالإجراءات ذات الأثر المالي، أسفر الاتفاق عن إدماج موظفي قطاع التربية الوطنية المتميزين إلى الهيئات المشتركة بين الوزارات المتصرفون والمتقنون والمحبرون)، بناء على طلبهم، ضمن الأطر الخاصة لقطاع التربية الوطنية، وكذا إدماج المحررين والتقنيين المرتبين في سلمى الأجور 8 و 9 فور ترفيقتهم إلى السلم 10 مع استفادتهم من

نفس الأجور ونظام التعويضات الخاص بالأطر المعنية. كما تم الاتفاق على تحويل التعويض الذي تم إقراره بناء على اتفاق 10 دجنبر 2023 للموظفين المرتبين في الدرجة الممتازة خارج السلم والمحدد بمبلغ الشهري في 1000 درهم، وذلك ابتداء من الرتبة 3 بدلا من الرتبة الخامسة.

واتفقت النقابات والحكومة على معالجة الاقتطاعات التي طالت أجور الموظفين خلال الفترة الأخيرة، على أساس إعطاء الأولوية للأساتذة الذين التحقوا بعملهم، مع إمكانية الاستفادة من التعويض عن الساعات الإضافية، في إطار الدعم المدرسي المرتقب للتلاميذ المخصص لاستدراك الزمن المدرسي.

ووافقت الحكومة على الزيادة في التعويضات التكميلية للأساتذة المبرزين بمبلغ شهري صافي قدره 500 درهم واحتسابها في المعاش، والزيادة في التعويضات التكميلية للمستشارين في التوجيه التربوي والمستشارين في التخطيط التربوي بمبلغ شهري صافي قدره 300 درهم، ورفع الأقدمية الاعترافية المحددة في أربع (4) سنوات في البند 10 من اتفاق 10 دجنبر 2023، إلى خمس (5) سنوات.

وتضمن الاتفاق فتح إمكانية إدماج الموظفين غير المتميزين إلى إطار متصرف تربوي، الذين يزاولون بصفة فعلية أو زاولوا، لمدة لا تقل عن أربع (4) إحدى مهام الإدارة التربوية أو مهام المسؤولية الإدارية، ضمن الدرجة المطابقة لدرجتهم الأصلية من إطار متصرف تربوي، وذلك بناء على طلبهم.

والاحتفاظ بالمفعول الإداري بالنسبة للموظفين الذين ستنتم ترفيقتهم إلى الدرجة الممتازة المرتبة خارج السلم ابتداء من سنة 2021، بالإضافة إلى تنظيهم، بموجب مرسوم، المنحة التي ستخصص للمساهمين في تنزيل مشروع المؤسسة المندمج بمؤسسات التربية والتعليم العمومي الحاصلة على شارة «مؤسسة الريادة»، للتعويض عن المهام الإضافية وخارج أوقات العمل، وذلك بشكل اختياري.

ونص الاتفاق على إحداث الدرجة الاستثنائية المرتبة فوق خارج السلم لفائدة الأطر التي ينتهي مسارها المهني في الدرجة الممتازة (خارج السلم)، على أن تتم الترقية إليها ابتداء من سنة 2026، ارتباطا بنتائج الحوار الاجتماعي المركزي.

ومنح موظفي شفاء رجال التعليم العاملين بالمناطق الصعبة والنائية تحويل في حدود مبلغ 5.000 درهم سنويا ابتداء من الموسم الدراسي 2024/2025،

الناصري .. من شاب نادر الظهور بدرب بناني إلى متحكم في دواليب السياسة بالدار البيضاء



لم يكن يتوفر على عمل قار معروف به، فهو وسيط بين الجماعة والمواطنين، وسمسار سيارات ومحات، وأحيانا عقارات، وأيضا مقرض بـ «المتبريس» وما إلى ذلك، وهو حاضر في جلسات «الخاطر» التي يقيمها هذا الرئيس أو أحد «أعيان» المنطقة، ظهور يشبه مرور السحاب ! في سنة 2002 سيخفي عن الأنظار وعندما سئل حرفي في المنطقة كان الناصري دائم التردد عليه، أجاب بأن له مشكل شيكات، وهو متابع في هذا الموضوع... منذ هذه الفترة سيخيم سواد واضح حول مسار الرجل، إلى أن ظهر برلمانيا نائبا عن منطقة زاكورة في سنة 2011 باسم حزب الأصالة والمعاصرة، وكطائر الفينيق سينبعث من جديد في الدار البيضاء كمرشح برلماني، بعد ذلك، عن منطقة أنفا .. تزامن ذلك مع لغط حول أكرم، الذي كان

عثمان .. أو ما يعرف بـ «الزيروكا»، عموما، بعد أحداث إضراب سنة 1981 سيصعد إلى خاتمة المنطقة السوداء جدا في دفاتر وزارة الداخلية، فهو كان عندها أسود أصلا لأنه مجمع لفكر اليساري في تلك الحقبة، ولا ننسى أن هناك كان يتوارى شيخ العرب ورفاقه، وهناك ستكون نهايته، في الخطة كان لابد من إحداث تغيير في المنطقة، لذلك ظهرت وجوه انتخابية محسوبة على الإدارة في تلك الحقبة كانت مدعمة جدا من طرف سلطات المنطقة، كما شيدت واحدة من أبهى العمالات على مستوى البنيان والزخرفة ... مابين الثمانينيات والتسعينيات ستظهر أسماء انتخابية سيكون لها اليد الطولى في تجميع بعض الشباب، منها عكاشة وعبد السلام قويدر وعبد العالي مطيب والحاج الفناوي وغيرهم ..

في التسعينيات، يحكي أبناء الدرب بأن سعيد الناصري سيبدأ في الظهور، في مرحلة من المراحل، كمقرب من الحاج عبد العالي مطيب، حتى أنه كان هو من يتولى قيادة سيارته، ثم مقربا من الحاج الفناوي، الذي كان يملك شركة للمصاعد وله محلات لبيع الأثاث والتجهيزات المنزلية، لكن العشرة استطول مع عبد السلام قويدر، الذي يمكن اعتباره أكبر معمر لرئاسة جماعة سيدي عثمان من سنة 1983 إلى سنة 1992، حيث أسقطه من كرسي الرئاسة تحالف الاتحاد الاشتراكي وحزب الاستقلال في إطار المرشح الموحد. في سنة 1997 سيعاود حزب الاستقلال الرئاسة، في شخص امهادي، وسيتم الانقلاب عليه من طرف الفناوي قويدر وموطيب، هذا الأخير، الذي سيصعد لرئاسة، والذي ستتوفاه المدينة بعد أشهر، ليصعد من جديد عبد السلام قويدر...

إذا سألت أقران سعيد الناصري عن عمله، ستختلف الأجوبة لكنها تذهب في اتجاه أنه

العربي رياض

من هسالك، من درب بناني قرب سوق «أشطيلية» بمبروكة بالعاصمة الاقتصادية، مر جرة من عمر سعيد الناصري، رئيس فريق الوداد الرياضي، والمتابع حاليا في ملف ما يعرف بـ «إيسكوبار الصحراء»، لم يكن الشاب يشبه بقية أقرانه في هذا الحي العريق، النابض بالحياة رغم الفقر، كانت الكتلة فيه لا تتوقف ولا يتوقف الاجتهاد في الدراسة ولا الألعاب، وعلى رأسها أم ألعاب الأحياء الشعبية كرة القدم، وما أدراك ما في بطولة الأحياء المقامة على صعيد الدار البيضاء، خاصة في شهر رمضان، ومنها ظهرت أسماء عديدة، على غرار باقي الأحياء القريبة من مبروكة، كسيدي عثمان وبورنازيل وحي السلامة واسباتة وابن امسبك وللا مريم، التي كانت تعرف باسم «الدائمة»، لأنها كانت مجانبة للمقبرة، وكان الناس في تلك الفترة ينعتونها بهذا الاسم، لأن المقبرة هي السكن الدائم لأي إنسان عندما تنتهي حياته ...

الحياة الشبابية في هذا الدرب كانت مليئة أيضا بأنشطة أخرى ثقافية اجتماعية وفنية وغيرها، فقد كانت دارالشباب «البراقة» مليئة عن آخرها، ونقطة اللقاء لكل العاشقين للفنون والأدب والمسرح، ومنها برزت أسماء كبيرة في عالم المسرح كالاستاذ المرحوم شوقي والزيات ونذير، وعلى المستوى الجماعي كان هناك شاغل ورايح والسوغو والعديد من الأسماء، كل شاب من شباب المنطقة كانت تستهويه هواية من الهوايات، إلا سعيد فقد كان بعيدا عن كل هذه الأجواء يظهر ويختفي، كما يحكي من عاشوا هناك من أقرانه ...

مبروكة، ابن امسبك، اسباتة، وسيدي

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

أربعينية المرحومة بلقرشية للا فاطمة

انتقلت الى عفو الله الفقيدة بلقرشية للا فاطمة زوجة السيد بلال عياد عن سن تناهز 75 سنة وذلك يوم الجمعة 1 دجنبر 2023 .

وقد وري جثمان الراحلة بمسقط رأسها بالمقبرة المحلية بجماعة بئر الطالب دوار بن خليل إقليم سيدي قاسم.

واستعدادا للذكرى الأربعينية على رحيل الفقيدة وعلى إثر هذا المصاب تتقدم عائلة المرحومة بالشكر لكل من واساها وتقدم بالعزاء لها في وفاة المرحومة . مع اصدق التعازي والمواساة لصهرها بنني ملال السيد عزيزي عبد الله الموظف بولاية أمن بني ملال وإلى زوجته ابنة المرحومة السيدة بلال لطيفة وإلى كافة أولادها وبناتها نجاة كريمة ؛ وجواد كمال و عزيز .

هاذا وقد عهد في الفقيدة قد حياتها طيب الخلق وحسن العشرة وسماحة الفؤاد .

تغمد الله المرحومة للا فاطمة بواسع رحمته واستخف الفردوس الأعلى رفقة الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا .

إنا لله وإنا إليه راجعون

إشعاعا، فأعضاء الحزب ينسقون معه والمتحالفون مع حزبه يعودون إليه ، أغضب البعض وأفرح البعض، لكنه ظل دائما محط انتقاد في الكوايس، لكن لا أحد ينتقده وجها لوجه إلا لماما. تنازل عن منصبه في البرلمان تاركا إياه لأنائه في الالاحة، ليحوز رئاسة مجلس العمالة، كل التزكيات كانت بيده، لذلك كانت له الكلمة الأولى والأخيرة في تحديد رؤساء المقاطعات ونواب العمدة ومن سيمثل الحزب في المؤسسات المنتخبة الأخرى ولجانها كمؤسسة التعاون بين الجماعات، والمكلفة بمتابعة توزيع الماء والكهرباء والتطهير السائل، واللجنة المكلفة بتنشع سوق الجملة للخضر والفواكه ومصحلة التخليل وغيرها من المؤسسات ذات الصلة بالجماعة. أكثر من هذا، فإن سعيد الناصري كانت له اليد البيضاء على حزب الحصان، فقد أقدم هذا الحزب في التحالف الثلاثي على المستوى المحلي، بعدما دفع بصديقه محمد جودار الأمين العام الحالي لهذا الحزب كي يلج المكتب المسير لمجلس مدينة الدار البيضاء، رغم أن فريقه داخل المجلس لا يتعدى 11 عضوا، كما ساعده كي يأخذ رئاسة لجنة مجلس العمالة، بل إن هذا الحزب سيحوز ثلاث مقاطعات رغم عدم توفره على أية أغلبية.

بطبيعة الحال هذه القرارات أغضبت بعضا من مرشحي حزبه الذين كانوا ينتظرون أن ينالغ عنهم داخل التحالف لحيازة رئاسات ومسؤوليات، كما فعل مع صديقه داخل حزب الحصان، الذي يعتبرونه أخذ ما كان بيدهم، وما هو حقهم، وكان هذا الموضوع مقارنقاشات وجدالات كبيرة جدا. عند إعلانه تجديد عضويته داخل الحزب على خلفية هذا الملف، هناك من تنفس الصعداء من الغاضبين، لكن بالمقابل هناك من أحس بأن ظهروه أصبح دون... غطاء !

في الانتخابات الأخيرة سيزداد اسمه



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

وداعاً أيها الرجلُ الشَّهْمُ الشَّجاعُ الحَافظُ للوَدِّ الجَميلِ

ذكرياتٌ تستعصي على النسيان مع السَّفيرِ الرَّاحل عبد الحفيظ القادري



الموقَّعين المغاربة : المهدي بنونة، محمَّد شقور، محمَّد شبيعة،لسان الدين داود،عبد الكريم غلاب، محمد بن عيسى،مصطفى الزناسني، محمَّد العربي الخطابي، السَّفير محمَّد محمَّد الخطابي(كاتب هذه السطور)،عبد الكبير الخطيبي، عبد الله العروي، محمَّد البازغي، محمَّد المليحي، محمَّد العربي المساري،سيمون ليفي، محمَّد الصَّبَّاح،علي يخته... إلخ. ونذكر من الإسبان: خُوَّان غوبتيسولو ،فرناندو أَرابال، بيدرو مارتينيث مونتافيت،خورخي سينبرون،فاثكيت مونتالبان، فيكتور موراليس،وآخرين. وقد طالب هذا البيان بضرورة إعطاء نفس جديد للعلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات ، كما أفضت هذه البادرة المبكِّرة في ذلك الإبان إلى تأسيس “ جمعية المثقَّفين الإسبان والمغاربة”التي نطقت نوات وملتقيات دورية بين البلدين. كما أسَّست بعد ذلك”لجنة إبن رشد”التي ضمَّت نخبة من كبار المثقَّفين والأدباء والمفكرينفي الأضواء على العديد من المواضيع والقضايا الحيوية التي تحظى باهتمام الطرفين.

وسار السيد القادري على هذا النهج وقمنا بتنظيم العديد من التظاهرات والملقِّيات الثقافية في مختلف المدن الإسبانية حيث تم توأمة مدينة الرباط مع إشبيلية التي لم يوافق عليها المغفور له الملك الراحل الحسن الثاني في البداية على أساس أن الرباط لا يتَّم توأمتها سوى مع العاصمة ثم عاد ووافق على هذه التوأمة بعدما أوفينا في شرح ضافٍ عن مدى أهمية إشبيلية بالنسبة لبلادنا خاصةً وهي تضمُّ معالم عمرانية عظمى من بناء الموحدين ،وفي ذات الاتجاه تم توأمة الصوامع الثلاث الخبرالدا بإشبيلية وحسان بالرباط والكثيرة في مراكش ، كما أمكننا إقناع عمدة مدينة المُكَبِّر (Almuñecar) برفع مجسم علوه تسعة أمتار لصقر قرش عبد الرحمن الداخل الذي نزل قادماً من شمال أفريقيا وصحبه في سواحل هذه المدينة . وفي هذا التاريخ تمَّ لأوّل مرّة فتح مسجد قرطبة الأعظم في وجه المسلمين ولقد مثلت الخاص للسفير في هذه التظاهرة وحضر إِبَّانئذٍ ممثل خاص عن البابا في روما،فضلاً عن الإسهام في ترميم مدينة (سياسة) (CIEZA) من بناء الموحدين القريبة من مدينة مرسية .بالإضافة إلى العديد من التظاهرات والملقِّيات الثقافية والفنية في مختلف الإسبان والتي شاركتنا فيها غير قليل من المثقَّفين الإسبان والمغاربة المرموقين.

وتجلى لي مدى تواضع هذا الرجل أنه ذات يوم نادى عليّ على عجل لمرافقته إلى تظاهرة ثقافية كبرى في مدينة (بورغوس) ،والفصل شتاءً والجو بارداً فلما وصلت أنا وزوجتي إلى مقرِّ إقامته لتنطلق منها إلى هذا اللقاء لاحظتُ أنني كنت ارتدي لباساً خفيفاً طلبتُ منّا الانتظار قليلاً وصعد هو نفسه أدرج بيته إلى الأعلى المبني، وزوجته وزوجتي ظلتا تنتظران معي في مدخل المنزل،وبعد هنيهةٍ قدم وفي يديه محطفه الخاص ثم وضعه على كتفي وهو يقول لي : السَّيِّ الخطابي راه قالو لي أن مدينة بورغوس باردة جداً.!

الحديث عن هذا الرجل الشجاع والمناضل الشَّهم والمثقف الحصيف والدبلوماسي المحكَّك حديث ذو شجون يطول ويطول وإن نسبت فلن أنسى ما تبقَّى من العُمر حقبة عملي إلى جانبه المشرقة،وبعد مرور حوالي عشرين عاماً من عملنا جنباً إلى جنب في مدريد بعد تنقلات في نطاق العمل طُفَّت فيها العديد من بلدان أمريكا اللاتينية، وبعد أن عُيِّنْتُ قصْصاً عاماً بمدريد عام 2000 فاجأني بمحبَّة، إذ رأيته يطل عليّ من وراء دفة باب مكتبي فأخَذني بالأضغان وجلسنا نحتسي أكُوْس الشاي المُنعنع الذي كان يروقه كثيراً

وقال لي حينها بالحرف : السَّيِّ الخطابي محبَّتني لك هي التي ساقنتني إليك، أنا عابر سبيل بمدريد ولم أر أحداً من معارفني بها سواك. وتوادعنا بعناق حارٍّ ولم أر ولم ألَق بهذا الرجل الشَّهم اللودود بعد ذلك إلى أن جاعني خبر إنقاله إلى الرِّفِيق الأعلى منذ أيَّام قليلة،تغمَّده هذا تعالي العالي بوسع رحمته، وأسكنه سَفيح فرايدسه وجَنَّاته.**

*كاتب وباحث ومترجم من المغرب ، عضو الأكاديمية الإسبانية الأمريكية للأدب والعلوم بوغوطا كولومبيا.

****تحريراً في أجدير الحُصين (الحسيمة) في غسَق يوم الإثنين 25 ديسمبر 2023.**

فَنَمَى الخزانة التي كانت عند والده. ولمَّا قام عليه أحد أقاربه واضطرَّ للفرار كان أوّل ما فكر فيه خزانة كتبه فوضعها في صناديق ووجَّهها إلى مدينة أسفي لتُشحن في سفينة كانت هناك لأحد الفرنسيين لينقلها إلى أحد مراسي سوس. فلَمَّا وصلت السفينة إنْتَظر رئيسها مدَّة كي يدفع له أجره عمله، ولما طال عليه الأمر هرب بمرحله وشحنته الثمينة. فَعَرَّضَ له في عرض البحر قرصان إسباني وطارده للاستيلاء على الصناديق، فلَمَّا فتحوها ولم يجدوا بها إلا الكتب، فكروا من حسن الحظ أن يقدِّموها هدِيَّةً لملكهم. ولما وصلت هذه الكتب إلى الملك فيليبي الثاني أوقفها على هذا النير، وهي التي لا تزال إلى اليوم موجودة به إلى اليوم.

فلَمَّا لاحظتُ أن الحديث قد راقه إذ كان يتابع باهتمام بالغ ما كنت أحيكه له أضفْتُ قائلاً : معظم الرخالة والسفراء المغاربة الذين زاروا إسبانيا تعرَّضوا بهذا الموضوع وكان المغرب يطلبُ بها منذ إستيلاء الإسبان عليها حيث زارها إبن عبد الوهاب الغَسَّاني سفير السُلطان المولى إسماعيل خلال حكم العاهل الإسباني كارلوس الثاني (1691-1690)، ثمَّ السُفراء: الرِّبَّاني (1758)، وأحمد المهدي الغزال(1766)، وإبن عثمان المكناسي(1779) و.الكردودي (1885) وكان هؤلاء السفراء يطالبون باسترجاع المخطوطات المغربية على بلدها الأصلي. عندئذٍ قال لي السفير القادري علني: ولماذا لا نطالب بها نحن اليوم ؟ فقلت له : على بركة الله سعادة السفير.

وبعد أيام قليلة من هذا اللقاء الجميل وبعد أن اتصلتُ بالمسؤولين عن مكتبة دير الاسكوريال قمنا بزيارته وهو لا يبعد عن مدريد سوى حوال 30 كيلومتر،فرحب القائمون عليه ترحيباً كبيراً بالسيد السفير، وأنبهرنا من هذا المعلمة العريقة وقمنا في البداية بزيارة الجناح الذي يضمُّ المخطوطات المغربية على وجه الخصوص وأخبرنا المسؤولين عن المكتبة أنها تضمُّ حوالى 45000 كتاب مطبوع تعود للقرنين الخامس عشر والسادس عشر، وما يزيد على 5000 مخطوط تتوزع حسب أهميتها من حيث مضامينها وعدها وتأتي في المرتبة الأولى المخطوطات (المغربية) (1700) مخطوط.

ومثلما طالب السفراء المغاربة السابقون بالمخطوطات المغربية،قام السفير القادرببنفس الطلب ،وعندما أدرأجنا إلى مدريد وقد سرَّ السفير القادري بهذه الزيارة ، ثمَّ أخبرنا الرباط ضمن تقرير خاص بالمساعي التي بذلها السيد السفير كاسلافة تآخرت حتتهام 2010 حيث أعلن المسؤولون المغاربة أنه تمَّ تصوير المخطوطات المغربية الموجودة في الاسكوريال بمدريد وإعداد نسخ منها على الميكروفيلم لتصبح متوفرة للاستعمال في المكتبة الوطنية بالرباط. ولم يتمَّ تحقيق هذه الغاية حتى عام 2011.

تظاهرات ثقافية مغربية في العديد من المدن الاسبانية

وخلال المدة التي قضاها السيد القادري سفيرا لبلاده في مدريد (1982-1986) قام بنشاط جَمٍّ ومتنوع في تحريك الجانب الثقافي بين البلدين الذي كان قد بداه سالفه المرحوم السفير المعطي جويرو، ولقد كنت أعمل إلى جانبه قبل ذهابنا إلى طرابلس في هذه الفترة ، حيث انطلق تحريك هذا الملف الحيوي الهام بين البلدين وكان يساعدها على ذلك الضديق جمال الدين مشبال الذي لم يال جهدا في هذا المجال كذلك،والمشمول برحمة الله محمد شقور، الذي كان يرأس مكتب وكالة المغرب العربي للأنباء (La Map) بمدريد، أقول انطلق هذا التعاون الفعلي بين المغرب اسبانيا عام 1978حيث تمَّ تأسيس “مجموعة المثقَّفين الإسبان والمغاربة”التي شكَّلتها صُفوة من الكتاب، والأدباء، والمفكرين المغاربة والإسبان التي ضمتُّ 40 مثقَّفا من المغرب ، 46 مثقَّفا من إسبانيا الذين طالبوا- في بيان نشر إِبَّانئذٍ في أُمَّيات الصحف الإسبانية والمغربية – بضرورة تحريك وتفعيل العلاقات الإسبانية المغربية على مختلف المستويات، وإعطائها نفساً جديداً، وإنكاء روح التعاون والتفاهم والحوار بينهما. و ضرورة تفعيل وتحريك الجانب الثقافي بينهما. ونذكر من

استشاطالسفير القادري غضباً وقال لي بالفرنسية(ce n’ est pas vrai) فدنوتُ منه وأطلعته على هذه المعلومات فقال لي على الفور: لا ينبغي لنا السكوت على هذا الأمر غداً سأطلب من سفير جامعة الدول العربية بمدريد عقد اجتماع لمجلس السفراء العرب المعتمدين بإسبانيا لدراسة هذا الموضوع .وفعلا تمَّ عقد هذا الاجتماع وقد رافقت السيد القادري خلاله وقدمت عرضاً مختصراً حول هذا الموضوع ، ووعد السفراء بمتابعة الموضوع مع بلدانهم، ولم يوان المغرب عن طريق السيد السفير القادري من العمل على إشعار وتحسيس المسؤولين المغاربة بهذا الأمر .كان من نتائج هذا التحرك بعد أن طلب مني السيد السفير إعداد تقرير مفصَّل حوله أن لم تَمُرَّ أيَّام قليلة حتى انتهى إلى علمنا أنَّ (أكاديمية المملكة المغربية) قرَّرت عقد دورة خاصَّة حول ابن ميمون في مدينة أكادير بحضور باحثين من المثقَّمين لهذه الأكاديمية العتيدة من مختلف بلدان العالم. خاصَّة وأن ابن ميمون في حقبة ما من حياته كان قد هاجر إلى المغرب واستقرَّ بمدينة فاس قبل أن ينتقل إلى طبرية ثم القاهرة . وعلى ذكر ابن رشد وابن طفيل كنت قد أخبرت السفير القادري أن هاذين الفيلسوفين العظيمين توفيا بمراتش وقد حضر الخليفة أبو يعقوب المُنصور الموحي جنازتيهما . وابن رشد هو الذي أوعر للخليفة ببناء سور مراتش الكبير.

استرجاع مقرِّ جناح المغرب بالمعرض الدولي بإشبيلية

من المواضيع الثقافية والتاريخية الهامة التي استأثرت بعمل السفارة تحت إمرة السفير القادري، استرجاع مقر جناح المغرب في المعرض الدولي الاقتصادي الإيبيرو- الأمريكي بمدينة إشبيلية عام 1929 الذي كان قد أقام بناية معمارية فريدة من نوعها من حيث جمال وروعة الفنون المعمارية وكتلجناح المغربي في هذاالمعرض يتألف من مجموعة من الأعمال الفنية والحرفية التي تمثل الثقافة المغربية. واعتبر من أبرز الجناحات وقد حظي بإعجاب الزوار والنقاد على حد سواء، ذلك أنني ذات يوم من أيام الله الخوالي عرُفْتُ على وثيقة تاريخية تثبت ملكية المغرب لهذا الجناح ولم يسأل فيها ولا عنها أحد منذ ذلك الإبان ، وعندما أخبرت السفير القادري وأطلعته على هذه الوثيقة صار ينظر إليّ بنوع مناشوول ثم قال لي : لا ينبغي لنا السكوت عن هذا الأمر، عليك بإعداد تقرير مفصَّل حول الموضوع لإرساله على عجل إلى كل من الرباط وبلدية إشبيلية ، وبادرنا إلى موافاة الجانبين بتقرير حول هذا الأمر لعنا نستعيد هذا المبني ونحوه إلى مركز ثقافي مغربي ،وجاءنا الردُّ سريعا من بلدية إشبيلية قبل الرباط وكان محتوى الجواب مؤسفاً ،مؤمِّلا في أن واحد إذ وافقتا البلدية بوثيقة مكتوبة باللغة العربية بالخط المغربي المعروف مع ترجمتها إلى الإسبانية يقول محتواها أنه فعلاً أنَّ هذا الجناح كان في ملكية المغرب إذ هو الذي أشرف على إقتائه وبناءه بذلك الشكل المعماري الاندلسي- المغربي الفريد ولكن الخليفة مولاي الحسن بن المهدي كان قد أهدها كتابة لبلدية إشبيلية ، عندئذٍ رَمَّ السَيِّد السفير القادري شفتيَّه وهزَّ رأسه أسفاً عندما علمنا محتوى تلك المراسلة!.

المطالبة باسترجاع المخطوطات المغربية بدير الإسكوريال

وذات أمسية صيفية في مقرِّ إقامة السفير في مقرِّ سكناه بحَيِّ راقٍ يسمى (باب الحديد) جرَّنا الحديث عن كتب المسلمين الياقيَّة في إسبانيا بعدإبعادهم عنها إلى منافقهم في كلِّ من المغرب والجزائر وتونس وبلدان أخرى،ولمَّا سألني أنَّ ماذا حدث بهذه الكتب؟ أخبرته أنَّ خزَّانة الاسكوريال المليئة بالكتبية الأيبيرية كتب العربية يظُنُّ الكثيرون أنها من مخلفات العرب في اسبانيا، والحقيقة أنَّ محاكم التفتيش الكاثوليكية كانت أحرقتُ كلَّ الكتب العربية أينما وجدت ولم يبق بعد خروج المسلمين من شبه الجزيرة الأيبيرية كتب عربية تستحق الذكر، وفي أيام السعديين كان منصور الذهبي مولعا باقتناء الكتب وجمع منها خزَّانة عظيمة، وسار خلفه إبنه زبدان على سنته في الاهتمام بالكتب

أحمد عصمان، واستمر في هذا المنصب في حكومة المعطي بوعبيد. ويُعتبر القادري من المهندسين الفلاحيين الأوائل في المغرب، ودرس رفقة العاهل المغربي الملك الراحل الحسن الثاني في المدرسة المولوية (الإيمرية) وهناك صورة شهيرة يظهر الفقيد جالسا إلى جانب المغفور له الحسن الثاني عندما كان لَمَّا يرل أميراً وولياً للعهد وهما في مقبيل العُمر وربعان الشباب. عمل كذلك في مجال الصحافة، حيث كان مديراً لجريدة «الرأي»، الناطقة بالفرنسية باسم «حزب الاستقلال». وكان آخر منصب رسمي تولَّاه هو سفير المغرب في مدريد بين 1982 و 1986.

حبّه للغة الضاد وشغفه بها

على إثر عودتي من طرابلس بطلب من السفير القادري والتحاقى بمقرِّ عملي الجديد بمدريد إلى جانبه، أشير في المقام أنه كان في البداية يحدِّد العمل باللغة الفرنسية ، ولكنَّه سرعان ما قال لي ذات يوم عندما أطلَّع على نوعيَّة التقارير والمراسلات التي كنت أحرَّزها باللغة العربية، قال لي بالحرف : ابتداء من اليوم سوف نعمل باللغة العربية فكان الأمر كذلك فاصبح عملنا بعد ذلك يتمُّ بلغة البلاد الرسمية التي تكوينه المتينفي لغة مولييركان دائماً يسألني عن العديد من معاني الكلمات والمفردات التي تأتي في سياق النصّ ، وذات يوم قال لي بالحرف الواحد وكنا بمقرندا في مكتبه، قال:» السَّيِّ الخطابي لم أندم في حياتي مثلما ندمتُ على عدم إهتمامي الكبير بالدروس التي كان يلقِّننا إيَّاه باللغة العربية المرحوم الحاج محمد باحنيني في المدرسة المولوية (الإيمرية) إلى جانب ملك البلاد .»

سبّنة ومليلية المحتلّتان

ولقد كنت في بداية عملي بجانبه ملحقاً صحافياً بوذات يوم كان عندما مودع مع أحد الصحافيين الكبار وهو (فيثنطي طالون) Vicente Talón إجراء أوّل استجواب مع السفير القادري ، وأتذكرُ أنني بحكم عملي السابق في الميدان الصحافي إلى جانب السفير المعطي جويرو ،سألتيهين ماذاعليهان يقول لو سأله الصحافي عن هل هناك نيَّة للمغرب للمطالبة بمدينتي سبّنة ومليلية المحتلَّتَيْن، فقلت له أو بالأحرى ذكرته خاصَّة وهو قطب من أقطاب الصحافة في المغربإن الملك الحسن الثانيكان غالباً ما يقول أنه عندما تفتح إسبانيا ملف المطالبة بجبل طارق مع بريطانيا سوف لن نتردد عندئذٍ بمباشرة المطالبة بمدينتي سبّنة ومليلية من الإسبان فكانت دهمشتي كبيرة،وهنا تجلت لي مدى شهامة وشجاعة هذا الرجل، وهي شجاعة وشهامة لم أعهدهما في سواه إذ قال للصحافي عندما سأله عن موقف المغرب من سبّنة ومليلية بصوت حازم وصارم : «إننا لن ننتظر فتح إسبانيا لملف جبل طارق مع التحليل لنطالب ببسبنة ومليلية بل لنا سنفتح ذلك قبل ذلك بكثير».وبما أنني كنت أترجم له ما يقوله بالحرف في هذا اللقاء فنقلت بكلَّ أمانة للمصاحي ما قاله السفير، وكنت أتوقَّع أن جوابا شجاعاً من هذا القبيل قد يثير إعجابي في إسبانيا والمغرب في تلك المرحلة الحسَّاسة بين البلدَيْن على حدِّ سواء، ولكنَّ شيئا من هذا القبيل لم يحدث .

إبراهيم موسى ابن ميمون !

خلال عملنا المتواتر اليومي في السِّفارة عَيَّنني السيد القادري مستشاراً ثقافياً مسؤولاً على هذا القسم الذي كان يكتسي أهمية بالغة في العديد من القضايا الثقافية بين المغرب وإسبانيا من رعاية شؤون الطلبة وتوسيع منهم فضلا عن الأنشطة والتظاهرات الثقافية التي كان السيد القادري يوليها عناية قصوى حيث كنت أراقفه لترجم له من الإسبانية والعكس في مختلف المدن الإسبانيةومن أبرز القضايا المثيرة التي واجهتنا في هذا القبيل احتفاء إسبانيا مع إسرائيل بالذكرى الثمانمئة في الحربين ومن أشهر الفيلسوف اليهودي الاندلسي موسى إبراهيم ابن ميمون المعروف في الغرب باسم: (Maimónides) ومعروف أن هذا الفيلسوف كتب جميع أعماله باللغة العربية وقد تتلمذ على ابن رشد وابن طفيل ومن أشهر كتبه (دليل الحائرِين) الذي ترجم إلى العديد من لغات الأرض ومنها الإسبانية بعنوان: (La guía de los perplejados o La guía de los descarriados) وواقامت الجالية اليهودية في مدريد الدنيا وأقعدتها للاحتفال على أوسع نطاق بهذا الفيلسوف الذي عاش تحت ظلال الحضارة العربية الإسلامية بالاندلس والذي لو لم يكن هناك تسامح ومعايشة سلمية مع مختلف الأديان في ذلك الإبان، لما أمكنه أن يجلس في حلقة الدرس أمام الفيلسوفين الكبيرين ابن رشد وابن طفيل. وتساءل آنذاك الغيورون على تاريخ الاندلس : أن لماذا لم يُحتَف بالفيلسوفَيْن الإسلامِيَيْن ابن رشد وابن طفيل اللذين كانت قد مرت ذكراهما بالاعتراف قبل هذا التاريخ بقليل ..? وكانت هناك اقتراحات من الجالية اليهودية بإصدار طوابع بريدية بهذه المناسبة وتجنَّدت لإسهام في هذه الذكرى تحت إشراف رئيس هذه الجالية في إسبانيا آنذاك المسمى (صامويل توليدانو) الذي كان قد كتب مقالاً حول هذا الاحتفال في مجلة أسبوعية إسبانية واسعة الانتشار وهي(Cambio 16) في الصفحة الأخيرة من هذه المجلة في مكان بارز . وكانت القطرة التي طغى بها أو لها الكاس كذبة تاريخية ختم بها صاحبنا مقاله فزعم بالحرف الواحد بما يلي : (قال ابن سينا عن ابن ميمون، إنه إذا كان الطبيب الإغريقي جالينوس قد عالَج البدن، فإن ابن ميمون قد عالَج الروح) ، وعندما أخبرتُ السفير القادري بهذه الكذبة وهذا التزوير وبيدي مرجع ضُخَّ المُوَرِّخ الفرنسي الشهير (Lucien Le clerc) هو كتابه الكبير (تاريخ الطبِّ العربي)(Histoire de la médecinearabe) قلته : انظر سيدي، كيف سيعطي الفيلسوف ابن سينا رايه في ابن ميمون وهو عاش قبله بما ينيف عن قرن من الزمان إذ وُلِدَ موسى بن ميمون في قرطبة سنة 1135 ميلادية، وتوفي في القاهرة سنة 1204 ميلادية في حين ولد ابن سينا سنة 370 هـ (980) وتوفي في همدان (في إيران حاليا) سنة 427 هـ (1037م) وهنا



د.السفير مُحَمَّد محمَّد خطابي *

منذ أن نشر الصديق محمَّد بوخْزار تديبته مؤثِّرة يُوِّبُن فيها السياسيَّ المحكَّك والوطني الغيور السفير الوزير المشمول برحمة الله الشريف نسبا وحسبا سيدي عبد الحفيظ القادري الذي وافاه الأجل المحتوم يوم الإثنين 11 ديسمبر 2023 في الرباط، قفرت إلى ذهني واستقرَّت في عقلي وقلبي ووجداني فكرة ردِّ بعض الذين الخلقي لهذا الإنسان النبيل الذي شاعت الأقدار،وقُيِّضَ الله لي أن أحظى بشرف وحظوة العمل بجانبه أواسط الثمانينيات من القرن الفارط عندما كان سفيرا للمغرب في العاصمة الإسبانية مدريد .

شهادة الضديقَيْن محمَّد بوخْزار وعبد الحميد جماهري يقول الأخ بوخْزار في تديبته البليغة إيَّاهُ:«الراحلون: سيدي حفيظ القادري،عبد الرحيم بوعبيد، مولاي عبد الله إبراهيم، وقفة من رجالات المغرب الأفاض، أنفردوا بالتعبير عن مواقف سياسية جريئة ومخلصة،في فترات من حكم الملك الراحل. اعتقدوا انها الصواب من منطلق موقعهم في المعارضة وغيرتهم الوطنية..وسواء بالقوا ،أو غابت عنهم كل المعلومات والحيثيات: فما يسجل في سيرهم، بمداد الفخر،أنهم ابتعدوا عن المشاركة في «مؤامرة الصمت» وتزيين قرارات. اتضح انها أضاعت على البلاد فرصا. لذلك، فإن الملك الحسن الثاني، وكانوا رافقا له، في معارك النضال من أجل الاستقلال، ظل يشملهم دائما بالرضا والطف والتقدير »

وخَصَّ الصديق الشاعر والإعلامي الأستاذعبد الحميد جماهري افتتاحية عدد 14 ديسمبر الجاري من جريدة«الاتحاد الاشتراكي» وهو مدير النشر والتحرير بهذه الصحيفة الزاهرة عن الفقيد تحت عنوان « عبد الحفيظ القادري رحيل رجل شجاع «.مما جاء فيها :«هناك في قدر الرجال الكبار، مفارقة لا يعيشها العاديون من الناس، أن يمرَّ شريط حياتهم أمام أعين أناس لم يعيشوها معهم أو لم يعيشوهم ومنهم رجل ودَّع المغرب يعدُّ واحداً من الوطنيين غير القابلين للمقارنة، وهو أحد بناة الاستقلال، مساره له شرفات متعددة كما له عتبات، منها عتبة المدرسة المولوية، التي كانت إحدى عتبات القرن الماضي، وهو من آخر من تبقى من أصدقاء الملك الراحل في مقاعد الدراسة، وهناك عتبته الوطنية ولا شك قديادي استقلالٍ وطني من طراز خاص، وعتبته الصحافية بحيث كان من محطاته الإعلامية إدارة لجريدة (لوبيتيون)».

ويحيي لنا الأستاذ جماهري باحترافيته العليا المعبودة :«وقاف قدر الفقيد القادري أن كان مرافقا ملتصقا باب الروح الاستقلالية الكبير علال الفاسي،وقد ظل معه في لحظات الشدة هنا وفي الخارج، وهو رافق الزعيم في رحلته حول العالم دفاعا عن الصحراء ومغربييتها. رحلة قادته إلى رومانيا أيام الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو، هناك فارق الحياة. لقد مات الزعيم ورأسه على كتف القادري».وذكرنا الأستاذ جماهري ارتباط اسمه بموقف مشرف مع الفقيد عبد الرحيم بوعبيد. فقد رفض، بالأدب الذي يجب أن يكون في حضرة السلطان، اعتقال الزعيم الاتحادي، وقال قولته بـ «أن بوعبيد لا يمكن أن يُعتقل»، في إحالة لما قاله ديغول عندما عرضوا عليه اعتقال سارتر في انتفاضة ربيع ماي 1968 حيث أجاب «لا يمكن اعتقال فولتير»..! هذا الموقف هو الذي رافقنا في ثمانينيات القرن الماضي، وهو الذي رفع اسم الفقيد في قلوبنا»، ويضيف الأخ جماهري :« الواقع أن الرجل كان في موقع رسمي، بالرغم من رفاقيته الدراسية للملك الراحل، وكان الوزراء قد تعلموا أن يسكتوا ويجرِّكوا الراس بالموافقة. أنه بعد الوزارة سيتم له اختيار «متفاه» إلى إسبانيا حيث تم تعيينه سفيراً فيها عام 1982»

وهنا اختلف في الرأي مع الأستاذ جماهري في هذا المجال، فتعيين الفقيد سفيراً للمغرب في إسبانيا اقتضتها الظروف الصعبة التي كانت تعيشها البلدان آنذاك.وكان على المغرب أن يثبَّت إقدامه ويفرض نفسه على السياسة الجدد الإسبان بعد المرحلة الانتقالية التي كانت تعيدقاريا حيث كانت تعمل على ترسيخ الفكر الديمقراطي الذي اقَرَّه الدستور الإسباني الجديد في 6 ديسمبر1978،وكان الحزب الاشتراكي العُمَّالي الإسباني بقيادة فليبي غونساليس يعبُد الطريق إلى (المُنوكلتوا)،بعد سنوات قليلة لتعزيز صداقة أوفق، وتعاون أعمق مع المغرب، فكان الشريف القادري الرجل المناسب لهذه المهمة فلم يكن اختياره لهذا المنصب الدبلوماسي إعتباطاً بل نظراً للخصلة التي أبرزها الأستاذ جماهري نفسه وهي «الشجاعة المفرطة والوطنية العميقة للرجل» التي ستظهر بوضوح في مختلف المواقف الشهمة التي قام بها وتبناها في إسبانيا وشاعت الأقدار أن أكون شاهداً عليها عن قرب وذلك ما سوف أعرِّض له في هذا المقال بعد أن طلبنى للعمل إلى جانبه قادما إليه من طرابلس ليبيا بعد انتهاء المهمة الصعبة التي قضا بها في هذا البلد الصديق مع دبلوماسي آخر من الطراز الرفيع، وهو المغفور له الصديق المعطي جويرو.

معروف أن الفقيد كان من أبرز من قيادات «حزب الاستقلال» وقد شغل منصب كاتب الدولة في وزارة الفلاحة في حكومة أحمد بالفريج بعد الاستقلال سنة 1958، ثم عُين وزيرا للشبيبة والرياضة في حكومة

سؤال جواب



سؤال جواب

المستشار السالك الموساوي عن الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية يؤكد :

استمرار غلاء الأسعار والحكومة لم تنجح في الحد من آثار التضخم على المواطن

الخصاص الحاد في مراكز الطفولة والشباب

عبد الحق الريحاني

سجل المستشار السالك المساوي عن الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس المستشارين، أن أسعار جل السلع المغربية تعرف اليوم زيادات كبيرة في الأثمان، انطلقت بالارتفاع الصاروخي لأسعار المحروقات لتحيط بكل مواد المعيش اليومي للمواطن المغربي.

وأضاف المستشار الاشتراكي، من خلال تعقيب له على الوزير، في الجلسة العامة المخصصة للأسئلة الشفهية يوم الثلاثاء 26 دجنبر الجاري، أن هذا الارتفاع الصاروخي للأسعار دفع بالبعدي منهم إلى التعبير عن غضبهم بكل الوسائل وفي جل المدن المغربية.

ولأحد المستشار الاتحادي أن الحكومة انطلقت من مطلقين أساسيين لتبرير هذه الارتفاعات التاريخية في مواد أساسية للعيش اليومي للمواطن، أولها العوامل الخارجية وثانيها الجفاف، وهما العاملان اللذان أصبحا هيكليين وليسا متغيرين ، حيث إن الارتفاعات العالمية المؤثرة على سلاسل الإمداد الدولية والتغيرات المناخية والجفاف أصبحت معطيات معروفة ويتم البناء عليها قبل سن أية سياسة مالية لأي دولة.

قضية البرلمان

إحالة طلبات على المحكمة الدستورية من أجل تجريد أربعة نواب برلمانيين من عضويتهم بالمجلس

ع.الريحاني

قرر مكتب مجلس النواب، في اجتماعه المنعقد يوم الثلاثاء الماضي، إحالة طلبات على المحكمة الدستورية من أجل تجريد أربعة نواب برلمانيين من عضويتهم بالمجلس، وذلك بعد صدور أحكام قضائية عن المحاكم الإدارية تقضي بعزلهم من عضوية المجالس الجماعية كانوا منتخبتين بها، بسبب ارتكابهم المخالفات القانونية.

وأوضح مكتب المجلس أنه اتخذ قرار إحالة طلبات تجريد هؤلاء البرلمانيين على المحكمة الدستورية، في إطار الحرص الجماعي على التطبيق السليم لأحكام الدستور ومقتضيات القانون التنظيمي لمجلس النواب، وأكد أن النواب المعنيين بهذا القرار صدرت في حقهم أحكام قضائية تقضي بعزلهم من مسؤولياتهم الانتخابية.

وأحال مكتب المجلس، على المحكمة الدستورية، طلب تجريد النائب البرلماني عن حزب الاتحاد الاشتراكي، عبد القادر الويصيري، الموجود رهن الاعتقال بسجن «بوركابر» بفاس، من عضويته بمجلس النواب، على إثر صدور قرار العزل في حقه من عضوية مجلس جماعة فاس، وعزله من منصب النائب الثالث لعمدة المدينة، كما أحال المجلس، على أنظار المحكمة الدستورية، طلب تجريد البرلماني الاستقلالي، محمد كريم، من عضويته بمجلس النواب،

تشريعات

قانون مكافحة المنشطات الرياضية

محمد الطالبيني

صاقق مجلس النواب خلال جلسة تشريعية عقدها مؤخرا بالأغلبية، على مشروع قانون رقم 06.23 بتغيير وتنظيم القانون رقم 97.12 المتعلق بمكافحة تعاطي المنشطات في مجال الرياضة.

وأكدت الكلمة التقديمية للقانون المصادق عليه أن المغرب عمل باستمرار على تنفيذ التزاماته الدولية الرامية إلى مكافحة تعاطي المنشطات، خاصة الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة المعتمدة من طرف المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وكذا المدونة العالمية لمكافحة المنشطات، وذلك في إطار انخراط المملكة في أورش مكافحة هذه الظاهرة باعتبارها من أهم التحديات التي تواجه القائمين على الشأن الرياضي.

كما تضمنت الكلمة أن مشروع القانون يندرج في إطار ملازمة المنظومة التشريعية الوطنية مع الندابير المتخذة لتوفير الإطار الأمثل لتحقيق الأهداف الاستراتيجية الوطنية للرياضة وتبنيها من عضويته بما يضمن، من جهة، مساهمتها الفاعلة في مكافحة تعاطي المنشطات في المجال الرياضي في المغرب ومن جهة ثانية، تحقيق الانسجام مع توصيات الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات واسما ضرورة ملازمة أحكام القانون الحالي رقم 97.12 من المدونة العالمية لمكافحة تعاطي المنشطات وتعزيز استقلالية أجهزة الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات.

وتضمن التقديم أيضا أن هذا النص التعديلي يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها تدعيم المقضيات المتعلقة بمراقبة تعاطي المنشطات انسجاما مع أحكام المدونة العالمية



شيثا ملحوظا بشدة رغم شساعة جهاتها وحاجة طفولة وشباب الأقاليم الجنوبية إلى هذه الأنشطة التي تقوي ارتباط ومعرفة الطفل المغربي بوطنه وبثقافته.

ونوه المستشار الاشتراكي بما قامت به الوزارة على مستوى مدينة العيون ، فمراكز الطفولة بالعيون مثلا سعة، خمسة منها بالعيون البلدية وواحدة بالعيون المرسي، وهو رقم محمود جدا مقارنة مع باقي مدن الأقاليم الجنوبية لكن حجم التاثير والإقبال وتغطية أطر الشباب والثقافة ضعيف جدا، ومنه فإن عملية بناء هذه المرافق لا يكتفل إلا بتنشيطها وتوفير الموارد اللازمة لها، وحتى بعد ربطها بفوق 400 دار شباب في المغرب بالانترنت إلا أن هذه الفضاءات تبقى متجاوزة بالنسبة لشباب 2023 .

وفي الأخير ذكر المستشار الاتحادي بأن مؤسسات التنشئة الاجتماعية كانت عبر التاريخ خزاناً لأطر المغرب فقد كانت دور الشباب والجمعيات الوطنية هي أول مدارس الوطنية والوعي الثقافي والانتماء بالشأن العام والانفتاح على الآخر، وفي ظل ما تعيشه الأسرة والمدرسة المغربيين فإن المهمة الملقاة على عاتق دور الشباب والثقافة اليوم هي مهمة مصيرية، وليست ترفاً إصلاحيا، بل من أهم مسؤوليات الحكومة في ضمان إطار مسؤول ومتطور لتنشئة الطفولة والشباب.

كواليس. كواليس. كواليس

تجريد من عضوية البرلمان

قررت المحكمة الدستورية بالرباط، الثلاثاء، تجريد محمد الحيداوي، البرلماني عن حزب التجمع الوطني للأحرار، من مقعده بمجلس النواب عن الدائرة الانتخابية المحلية في أسفي؛ وهو الذي ينتظر الحكم القضائي الاستثنائي في قضية “فضيحة تذاكر موندبال قطر”.

وتقرر تجريد الحيداوي من مقعده بناء على طلب تقدم به التهامي المسقي، بصفته مرشحا برسم الانتخابات، ومن المنتظر إجراء الانتخابات الجزئية لشغل المقعد الشاغر، عن إقليم أسفي.

برلمانية تطالب بمنع

«تيك توك»

طالبت برلمانية من الأغلبية الحكومية وزير الثقافة والتواصل محمد بنسعيد، وكلها حماس، بوقف عدد من البرامج التلفزية بدعوى احترام مشاعر المشاهدين، وزادت البرلمانية من حماستها وطلبت من الوزير منع «تيك توك» .

ولكن الوزير أكد أنه وزير للثقافة وليس من سلطاته ولا من سلطات الحكومة اتخاذ قرار بالمنع، وطلب منها التوجه للقضاء للتشكي ولو من باب التمرين الديمقراطي .

قاضي التحقيق يستجوب

برلمانيا و12 من موظفي

جماعة القصر الكبير

أكدت مصادر مطلعة، أن البرلماني رئيس المجلس الجماعي لمدينة القصر الكبير محمد السيمو، المنتمي إلى حزب التجمع الوطني للأحرار خضع ، مساء يوم الثلاثاء، رفقة 12 من موظفي الجماعة، للاستجواب من طرف قاضي التحقيق في محكمة جرائم الأموال بالرباط.

ووفق ذات المصادر، فإن موضوع المتابعة يتعلق بتفويت صفقة في الولاية السابقة من المجلس، اعتبر نشطاء “قيسوكيون“ وأعضاء من المعارضة أنها لم تحترم الشروط والمعايير المطلوبة.

وحسب المصادر ذاتها، فإن قاضي التحقيق استمع إلى الموظفين بالمجلس البالغ عددهم 12، فيما يرتقب أن يكون الرئيس محمد السيمو آخر من يستمع إليه في القضية.

وأشارت المصادر إلى أن الوكيل العام للملك طلب بمتابعة السيمو في حالة سراح، لكن القرار النهائي سيقرره قاضي التحقيق بعد الاستماع إلى المعني بالأمر.

كما أحال مكتب المجلس طلبا مماثلا من أجل تجريد النائب البرلماني عن حزب التقدم والاشتراكية، سعيد الزايدي، من عضويته بمجلس النواب، على إثر صدور قرار يقضي بعزله من عضوية ورئاسة مجلس جماعة «الشراط» بإقليم بنسليمان.

ويذكر أن مقتضيات المادة 11 من القانون، تنص على أنه «يجرد بحكم القانون من صفة نائب، كل شخص تبين أنه غير مؤهل للانتخاب، بعد إعلان نتيجة الانتخاب، وبعد انصرام الأجل الذي يمكن أن يلازم خلاله في الانتخاب، أو كل شخص يوجد خلال مدة انتدابه في إحدى حالات عدم الأهلية للانتخاب المنصوص عليها في هذه القانون التنظيمي، وتثبت المخالفة الدستورية التجريد من هذه الصفة بطلب من مكتب مجلس النواب أو وزير العدل...»، كما تنص المادة السادسة من القانون التنظيمي المذكور، على أنه لا يؤهل للترشح للعضوية في مجلس النواب «الأشخاص الذين صدر في حقهم قرار عزل من مسؤولية انتدابية أصبح نهائيا بقتضى حكم مكتسب لقوة الشيء المقضي به، وفي حالة الطعن في القرار المذكور، أو بسبب انصرام أجل الطعن في قرار العزل دون الطعن فيه...»، كما تنص هذه المادة على أنه «لا توقف طلبات إعادة النظر أو المراجعة ترتيب الآثار على الأحكام المكتسبة لقوة الشيء المقضي به التي يترتب عليها فقدان الأهلية الانتخابية...».



على إثر صدور حكم قضائي يقضي بعزله من رئاسة وعضوية مجلس جماعة بوزنيقة.

وأحال مكتب المجلس، كذلك، طلبا على المحكمة الدستورية، من أجل تجريد النائب البرلماني عن حزب الاتحاد الدستوري، ياسين الراضي، الموجود رهن الاعتقال بسجن «العرجات» بضواحي مدينة سلا، من عضويته بمجلس النواب، على إثر صدور حكم قضائي يقضي بعزله من عضوية ورئاسة مجلس جماعة سيدي سليمان.



لمكافحة المنشطات، لاسيما في ما يتعلق بكيفية إجراء عملية المراقبة والأشخاص المؤهلين للقيام بها، وكذا منح تراخيص استعمال العقاقير والوسائل المحظورة لأغراض علاجية.

كما يروم مشروع القانون توسيع قاعدة المختبرات المسوح لها بتحليل ودراسة العينات البيولوجية في مجال مكافحة تعاطي المنشطات لتشمل المختبرات المعتمدة من طرف الوكالة العالمية السالفة الذكر، ومراجعة العقوبات التأديبية المطبقة على الرياضيين والهياآت الرياضية من خلال الإحالة على العقوبات المنصوص عليها في المدونة العالمية لمكافحة المنشطات، فضلا

نقطة نظام

نائب برلماني محسوب على الأغلبية يكشف عن فضائح السكن الوظيفي بالقطاع الصحي

متحور جديد .. وزير الصحة: لا داعي لتحويل الأمور

ومن جهة أخرى، طمان وزير الصحة والحماية الاجتماعية، خالد أيت طالب المغربية بخصوص إمكانية انتشار المتحور الجديد JN.1، والذي كانت صفته منظمة الصحة العالمية على أنه “مثير للاهتمام” .

ونذكر المسؤول الحكومي في معرض جوابه عن أسئلة النواب خلال جلسة الأسئلة الشفهية الأسبوعية ليوم الاثنين الماضي بمجلس النواب، أن هذا المتحور مشتق من السلالة الـ BA.2.86، مستشهدا بالمعطيات التي كانت قد نشرتها منظمة الصحة العالمية حول هذا الموضوع، مشيرا إلى أن منظمة الصحة أعلنت أن هناك خوفا بسيطا من المتحور الجديد، “لكنه في المقابل لم يثبت بعد خطورته ولا سرعة انتشاره وحتى معدل إماتته”.

ودعا الوزير إلى عدم تهويل الأمور، مؤكدا أن وزارة الصحة المغربية ستواصل عملها ونشراتها حول فيروس كورونا “بشكل عادي”.



وفي ذات السياق، أشار النائب البرلماني، إلى أن “طبيا تقاعد منذ 10 سنوات لا يزال يحتل السكن الوظيفي بالمركز الصحي المتواجد بجماعة سيدي علال التازي حوله إلى ضيقة لتربية الأبقار والإغنام”.

وابرز النائب البرلماني أن “الثورة التي تقوم بها الوزارة داخل القطاع مهمة جدا لكن مثل هذه الممارسات الفردية تؤثر على عمل الوزارة.

بورتريه برلماني

محمد جلال السعيد الذي جمع بين رئاسة مجلس النواب ومجلس المستشارين خلال مساره السياسي



عبد الحق الريحاني

استاذ جامعي وسياسي مغربي، جمع ما بين رئاسته لمجلس النواب ورئاسة مجلس المستشارين، حيث كان الرئيس السادس لمجلس النواب بين 1998-1992، ورئيس مجلس المستشارين بين 1997 – 2000، يتعلق الأمر بمحمد جلال السعيد.

انتقل السعيد من التجمع الوطني للأحرار إلى الحزب الوطني الديمقراطي بعد معارضته لأحمد عصمان ثم لبي دعوة المعطي بوعبيد وانضم إلى الاتحاد الدستوري، وكان رئيسا للبرلمان العربي.

تم تعيين جلال السعيد في أبريل 1974 كاتب دولة في وزارة السياحة والسكن إلى جانب أكبر عدد من كتاب الدولة في تشكيلة حكومية قادها الوزير الأول أحمد عصمان.

وكان جلال السعيد واحدا من بين مناهضي قيادة أحمد عصمان في التجمع الوطني للأحرار، وقد وقع الاختيار عليه لإدارة صحيفة الحزب الوطني الديمقراطي، المنبثق عن ذلك الانشقاق.

التحق جلال السعيد بالاتحاد الدستوري لدى تاسيسه عندما كان المعطي بوعبيد لا يزال وزيرا أول، واقترح عليه هذا الأخير أن يترشح لرئاسة مجلس النواب، فقبلته الفرق النيابية للتجمع الوطني للأحرار والحزب الوطني الديمقراطي والاتحاد الدستوري. انتخب رئيساً لمجلس النواب، ثم انتخب رئيساً لمجلس المستشارين، وهو الغرفة الثانية في السلطة التشريعية بعد أن وقع تعديل الدستور آنذاك وإنشاء مجلس المستشارين، والغاية من ذلك إيجاد سلطة تشريعية تقوم بدور كبح جماع مجلس النواب في حالة تحكمه في الأغلبية، وكان الحسن الثاني عندما وقع الضغط عليه كي ينتخب مجلس النواب كله مباشرة من الشعب، وليس عن طريق انتخاب الثلث من المجالس المحلية والهيئات المهنية، أدخل تعديلا على الدستور وأقر بموجب هذا التعديل إنشاء مجلس المستشارين، وتم انتخاب محمد جلال السعيد رئيسا، وهو من الشخصيات التي حظيت بدعم من وزير الداخلية صاحب النفوذ المطلق في البلاد، آنذاك، إدريس البصري، الذي كان يمسك بمفاتيح السلطة كلها، ويختار الشخصيات التي يمكن له أن يتحكم في كل القرارات عن طريقها. وانتهى نشاطه مع سقوط إمبراطورية إدريس البصري.

وبعد وفاة المغفور له الحسن الثاني وسقوط إمبراطورية إدريس البصري أبعد جلال السعيد عن رئاسة مجلس المستشارين. ليغيب عن المسرح السياسي.

اعتزازه بديونية، تولد عنه دفاعه المستميت عن أبناء قبيلته «الساماعة» التابعة لدائرة وادزم بإقليم خريبكة، بل إنها كانت الدافع الذي جعله لا يتنازل عن اللغة العربية في مداخلاته بكل المحافل، رغم أنه تربى وتعلم في الجامعات الفرنسية.

في المؤتمر الإقليمي للشبيبة الاتحادية لأكادير إداوتنان

الكاتب الوطني للشبيبة الاتحادية، فادي وكيلي عسراوي؛ هذا المؤتمر تجديد والتزام للشبيبة الاتحادية ببناء مستقبل يستند إلى قيم الحداثة والديمقراطية



عبد اللطيف الكامل

اعتبر الكاتب الوطني للشبيبة الاتحادية فادي وكيلي عسراوي، انعقاد المؤتمر الإقليمي للشبيبة الاتحادية لأكادير إداوتنان، وبجي أنزا بالضبط، اختيارا موفقا لما لهذا الحي من رمزية تاريخية لدى حزب الاتحاد الاشتراكي، على اعتبار أنه قلعة اتحادية صامدة ومسطراس شهيدنا محمد كرينة. لذلك يكتسي المؤتمر الإقليمي للشبيبة الاتحادية، يقول عسراوي، طابعا سياسيا ذا رسالة مفادها أنه بمثابة تجديد والتزام للشبيبة ببناء مستقبل يستند إلى قيم الحداثة والديمقراطية والاستدامة، وأن الشبيبة شريك أساسي في بناء مجتمع ديمقراطي.

وأكد الكاتب الوطني في كلمته التي ألقاها في جلسة افتتاح المؤتمر المنعقد بالمركب الثقافي الحبيب بانزا، يوم الأحد 24 دجنبر 2023، أن مواقف حزب الاتحاد الاشتراكي تظل دوما ثابتة بخصوص القضية الفلسطينية، التي ناصرها منذ زمن طويل ويناصرها اليوم في كفاحها ضد العدوان الإسرائيلي المحتل، مدينا في الوقت نفسه مسلسل الاغتيالات والإبادة الجماعية التي يتعرض لها الأطفال والنساء والسكان العزل والأبرياء بغزة.

وذكر أن حزبنا يعبر عن مساندته للقضية الفلسطينية ويعلم عن مواقفه الإيجابية تجاهها ومنوها بدينامية الدبلوماسية المغربية الناجحة بقيادة جلالة الملك، والتي كانت سباقة إلى إدانة الإبادة الجماعية التي يتعرض لها سكان غزة الأبرياء، متحدثا في كلمته عن الشأن العام الوطني بقوله: إن الحكومة الحالية فشلت في حلحلة مشاكل التعليم مما جعل الاحتفانات في صفوف نساء ورجال التعليم تزداد يوما ضد النظام الأساسي الجديد الذي حاولت الحكومة ومعها وزارة التعليم تمريره بدون إشراك من يهمهم الأمر، مما يبين انعدام الرؤية السديدة لدى الحكومة لحل مشاكل التعليم وإقناع المضربين بالعودة إلى الأقسام. وقال الكاتب الوطني: «نجيب أخنوش بأن مشاكل الزيادة التاريخية بمبلغ مقدّر بـ 1500 درهم في أجور الشغيلة التعليمية، لن يحل باتنا مشاكل الزيادات الموهولة التي يعاني منها الشعب المغربي في المواد الغذائية وفي الخضّر والفواكه، ولن يحل بشكل هدر الزمني الذي ضاع للمتمدرسين جراء مسلسل الإضرابات التي خاضتها الشغيلة التعليمية لمدة أكثر من شهرين».

هذا ويحمل الكاتب الوطني المسؤولية للحكومة لعدم ثقة شبابنا بها، ويحملها للدولة التي ساهمت في إضعاف النقابات والأحزاب التي كان من المفروض أن تقوم بدور التاطير النقابي والسياسي، وإلا كيف نفسر اليوم أن أحزابا في الحكومة الحالية قد حصلت على عدد كبير من المقاعد من البرلمانيين في الغرفتين معا، في الانتخابات الأخيرة في وقت ظلت مقراتها طوال السنة مغلقة، بحيث لا يتم فتحها إلا إذا قربت الانتخابات.

لهذا فالدولة، يقول المتحدث، تتحمل المسؤولية الكاملة في هذا الخلل الذي أظهرته الإضرابات المتتالية لنساء ورجال التعليم بعد أن فقدوا قفّتهم في كل شيء.

وانتقد فادي وكيلي الحكومة الحالية لأنها فشلت في تدبير أزمة التعليم وفشلت في التعامل مع وسائل الإعلام لإقناع المضربين بالعودة إلى أقسامهم، والدليل على فشلها الإعلامي هو أن وزيرا واحدا يظهر فقط في وسائل الإعلام كي يقنع نساء ورجال التعليم بالعودة إلى المدرسة، وهذا الفشل مرده انعدام الكفاءة السياسية لأن المشاكل لا تحل بالتقني بل بالحوار والإقناع ولذلك ظل وزراء هذه الحكومة بعيدين عن مجال الإقناع ومقارعة الحجة بالحجة.

واستدل على ضعف الحكومة الحالية بكثرة الاحتجاجات واستمرار الاحتفانات في التعليم والصحة والجماعات المحلية وكليات الطب...ولذلك لم تستطع أن تقنع المضربين بالعودة إلى الأقسام، وأن تبجّحها بتخصيص 10 مليارات من الدرهم للزيادة في أجور نساء ورجال التعليم ليس حلا سديدا، لأن تخصيص هذا المبلغ الضخم سيؤثر لا محالة على ميزانية الاستثمارات بالأكاديميات التعليمية لهذه السنة.

وختم الكاتب الوطني كلمته بأن الشبيبة الاتحادية تعمل اليوم باجتهاد لاستعادة ريادتها وطنيا على المستوى التنظيمي والتاطيري للشباب من خلال تنظيم 130 نشاطا بفروع الشبيبة الاتحادية بربوع الوطن.

وبفضل هذه الدينامية وتنظيم الأنشطة داخل المقرات الحزبية، يقول المتحدث، انخرط الشباب بقوة بزيادة نسبة 30 في المائة على المستوى الوطني، نظرا لثقة الشباب في حزبنا العتيد، وهذا ما دفع السكرتارية الوطنية إلى برمجة وتسطير تنظيم ملتقيات وطنية بعد أن سجلت الشبيبة الاتحادية دينامية كبيرة في مجال التاطير والاستقطاب.



ومن جهته ثمن الكاتب الإقليمي للاتحاد الاشتراكي باكادير إداوتنان خنفر الششير، اختيار المكان لعقد المؤتمر الإقليمي للشبيبة الاتحادية، نظرا لما يحمله المكان من رمزية تاريخية، فهو يذكرنا جميعا بشهيد الحركة الاتحادية عامة وشهيد الشبيبة الاتحادية خاصة، وبشهاد يوم الأرض محمد كرينة، الذي مات تحت التعذيب بسبب دفاعه عن فكرة الاحتفال بيوم الأرض التي آمن بها، كما ثمن اختيار تكريم قيادي واتحادي أصيل ظل على الدوام متواضعا وصموتا وظل ثابتا على العهد، عبد الرزاق مويسات أحد بناءة مدينة أكادير، وأحد بناءة الفلاحة بسوس، والحزب اليوم يعتر كثيرا بما قدمه هذا المناضل الكبير، ويعتر أيضا برؤيته وتبصره وحكمته ونضاله في تدبير كل الأزمات سياسية كانت أم اقتصادية واجتماعية ووطنية كانت أم جهوية وإقليمية ومحلية...

كما ثّوه عضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية أنوار الهادي برمزية مكان هذه المؤتمر الإقليمي للشبيبة الاتحادية، وشكر فرع أنزا لبذله جهودا كبيرا لتنظيم هذا المؤتمر، من خلال سهره على إعداد أوراق المؤتمر وتهئية القاعة واستقبال المؤتمرين وتوفير كل الظروف ليعقد المؤتمر في أجواء مناسبة، مؤكدا في كلمته المقترضة أن عدة أقاليم بجهة سوس ماسة تحثدي بمؤتمر أكادير إداوتنان من أجل عقد مؤتمرات إقليمية ماثلة بكل من تيزنيت وإنزكان آيت ملول وطاطا.

ومن جانبها رحبت سميرة جركش، عن اللجنة التحضيرية، بالكاتب الوطني وأعضاء المكتب المرافقين له وبمكونات المجتمع المدني وبالحضور، في هذه الجلسة الافتتاحية التي عرفت تكريم المناضل الاتحادي الحاج عبد الرزاق مويسات لما أسداه وقدمه للمدينة والجهة وللغلاحة بسوس. هذا وكانت الجلسة الافتتاحية قد سيرتها بإحكام وحرفية كبيرة رجاء مسو عضو المجلس الوطني لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، مشيرة في كلمتها إلى أن حزبنا ومنذ مؤتمره الأخير قد انخرط في دينامية تنظيمية وسياسية جعلته حاضرا في كل الساحات وجعلته صوتا من الأصوات المترافعة والمدافعة عن هموم وانتظارات أبناء وطننا الحبيب، مضيفة أن هذه الدينامية انعكست إيجابا على جميع مواقع المسؤولية التي يتواجد بها حزبنا كالبرلمان بغرفته من خلال ممارسة معارضة واعية ومسؤولة وبقطة، ومواكبة بشكل فعال لجميع الأوراش الكبرى التي أطلقتها بلادنا تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك.

كما أشادت في الوقت نفسه بدور القيادة الوطنية لحزبنا في هذه الدينامية التي لعبت فيها التنظيمات الموازية لحزب الاتحاد الاشتراكي عبر التاريخ دورا هاما في تقوية حضور الحزب على الساحة السياسية الوطنية، منوهة بدور الشبيبة الاتحادية والمنظمة النسائية وقطاع التعليم العالي وقطاع المحاماة وغيرهم من القطاعات في تقوية هذه الدينامية. وختمت كلمتها في افتتاح المؤتمر بكون منطقة سوس عامة ومدينة أكادير خاصة قد شكلت حاضنة تاريخية لحزبنا وكنا دوما جزءا من التاريخ والجغرافيا والثقافة لهذه المدينة العتيقة.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن المؤتمر الإقليمي للشبيبة الاتحادية انتخب أعضاء المكتب الإقليمي في انتظار توزيع المهام في ما بينهم، وأسفرت عملية الانتخاب عن اللائحة التالية: زكرياء الإيدر، سميرة جركش، خديجة المعيني، سلمى درناك، ابتسام بنعيشة، عثمان كدمي، محمد اعديسة، هلال مسو، ابتسام ميسوف، زكرياء بوعود، ياسين عدنان، حمزة العطار، المهدي مسيوب، ياسين فطوش، خالد رصاصي، وعليه أزداد.

في جلسة افتتاح مؤتمرها الإقليمي المنعقد بانزا

الشبيبة الاتحادية بأكادير تكرم عبد الرزاق مويسات، قيدوم الاتحاديين بسوس

عبد اللطيف الكامل

في جلسة افتتاح مؤتمرها الإقليمي المنعقد بانزا، يوم الأحد 24 دجنبر 2023، بحي الشهيد محمد كرينة، كرمت الشبيبة الاتحادية باكادير إداوتنان الحاج عبد الرزاق مويسات، أحد قيدومي الحزب باكادير وسوس، وأحد بناءة هذه المدينة والمساهمين في تعميرها ونسيير شؤونها الجماعية بداية من أول مجلس بلدي منتخب في منتصف السبعينيات من القرن الماضي.

وكانت الشهادات المقدمة في حقه من قبل إخوته في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ممن ساهم إلى جانبهم المحتفى به في استكمال مسيرة النضال على عدة واجهات سياسية واجتماعية وتبديرية سواء للشان الجماعي أو الشان العام كبرلماني سابق في عهد حكومة التناوب، قد أنصفت هذا المناضل الجسور الخدوم، وأبرزت ما قدمه طيلة تحمله للمسؤولية كمستشار ونائب لرئيس المجلس الجماعي لمدينة أكادير.

وكبرلماني في عهد حكومة ترافع على عدة مشاريع تهّم المدينة والجهة كالتطريق السيار الرابط بين أكادير ومراكش وتهئية وتوسعة ميناء أكادير، وترافع أيضا داخل قبة البرلمان عن مشاكل الفلاحة بسوس وعلى الفرشة المائية بالكردان وعلى إنجاز سد أولون-وغبرها من المشاكل الفلاحية التي توافع عنها داخل قبة البرلمان، خاصة أنه فلاح متمرس خبر شؤون هذا القطاع منذ أن انخرط فيه قادما إليه من مهنة التعليم، التي تركها ليصبح فلاحا يمارس هذه المهنة عن شغف وعشق بداية من أوائل السبعينيات من القرن الماضي إلى اليوم.

وتحدثت أيضا الشهادات المقدمة في حقه من قبل إخوته الاتحاديين على اختلاف أعمارهم وأجيالهم عن كون عبد الرزاق مويسات عاش رجالات هذا الحزب الكبار، ممن صنعوا تاريخه الحزبي والنضالي وأسسوا حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وعلى رأسهم الزعيم الاتحادي الراحل عبد الرحيم بوعبيد والراحل عبد الرحمان اليوسفي والدكتور فتح الله ولعلو أطال الله في عمره. وذكرت أن مويسات ساهم إلى جانب إخوته الاتحاديين في تسيير شؤون مدينة أكادير، وفي برمجة عدة مشاريع مهيكة مهمة سواء ذات طبيعة سياحية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية ورياضية...ونك خلال الولاية الإنتدابية الأولى التي انطلقت في سنة 1976 والولاية الإنتدابية الثانية من سنة 1983 إلى 1992، في عهد الرئيس الاتحادي السابق الراحل إبراهيم الراضي، وأيضا من خلال الولاية الإنتدابية للرئيس طارق القباچ من سنة 2023 إلى 2007.

خدمات جليلة وعطاءات غزيرة أسداها المحتفى به الحاج عبد الرزاق مويسات الذي خطورت بصمات في عالم السياسة والنضال والدفاع عن الحرية والعدالة الاجتماعية وترسيخ قيم التضامن وتغليب مصلحة المدينة والجهة والوطن عن المصالح الآنية والرائلة.





الثقافة

من على مقعد الغرباوي

كيف تموت غريبا ولا تنسى؟



لأنه [بات] يُجسّد «حالة».. عنفا، تراكما، وتضخما وشغفا، والأما.. حالة من الفوضى والعبث، اللذان يتحولان إلى منبع نظام وهمي، ينسجه الإنسان في مخيلته/ ذهنه، حتى يتمكن من إدراك العالم وتمثّله. العالم فوضى خلّاقة، وحالة من التجريد المطلق الذي نحوّله إلى صور مشخّصة، لأننا ميالون فقط للهدنة مع ما لا نعيه.. ولأننا نفرع مما نجهله، مما لا نراه، مما لا ندركه، نصطنع صورا وهيئات تريخنا: نظاما مؤقتا نهدي به وإليه.. حاول الغرباوي أن يفجر كل طاقاته الذهنية في فوضى تجريد غنائي وإيمائي، منطبع بالعنف المنبعث من الحبر وتشابكات الحبيوط وتسايجها، حتى يكشف الوجود عاريا من أي أثقال.

يجسّد الغرباوي حالات من إظهار المضمر وإبراز الخفي والكشف عن اللامرئي.. تجسيد صارخ ومجرّب (تجريديا) لنظرية بول كلي: «يجعل الفن اللامرئي مرئيا».. وتعبير روحاني عن صوت الذات.. إلا أنه لم يتبن هذا التجريدي المغربي الأول، الأب الروحي للفن المغربي الحديث، الرؤية الغربية كاملة.. ولم يُحدث قطعية مع التراث في فنه ورؤيته الجمالية.. الحدّاة عنده ليست قطعاً وصالاً مبرما أو قتلا للأب.. بل ينبغي أن نجعل منها دعوة للعودة للأصول وتفكيك رموزه المشفرة، وإعادة تأليفها مع ما يتماشى وسؤال الهوية في زمننا الحاضر، فكان لا بد أن يستعين بالوشم وبالحرف الأمازيغي (في إيماءته بشكل خاص) -شأنه شأن فنانين من جيله- مُؤدّبا إياهما في مشهد من الشدة والحدّة الصباغيّ، اللذين يتحولان إلى طبقة نسيجية تهب اللوحة بدنا وتضاريس، لكنها لا تُؤوّل من حيث إنها مشاهد عينية، بل من حيث إنهما اندفاع للألام المكبوتة، التي لا تريد أن تظهر على هيئات صور تشخيصية. غير أنني أتساءل دائما، هل أخطأ الغرباوي ومن معه، حينما أخرجوا الوشم من حامله/الجسد، ألم نكن أمام حالات من فنون الجسد والأداء الفني؟ لم يتمكن جيله كاملا من إدراك ذلك، إلا متأخرين.. في الوقت الذي قطع الغرب مع أي نزعة تصويرية حدّائية لصالح الانعراج صوب المعاصرة! هل كان علينا أن نكون غربيين ولو تقنيا؟ عاش الغرباوي، منطويا في حرمة من الاضطرابات، التي نبعت من طفولته



عزالدين بوركة

«تُنسى، كأنك لم تكن/تُنسى كمصرع طائر/ككنيسة مهجورة تُنسى،/كحب عابر/وكوردة في الليل... تُنسى».. الفن التشكيلي المغربي، استحضّر الجيلالي الغرباوي (1930-1971)، وسيرته وحكاياته، هذه الأبيات العامرة بالدهشة لمحمود دروش. الأكيد أن الغرباوي لم يُنس، لكن شيئا ما أكيد في سيرته، في الألام لم يُحك كاملا، أو لم يحك قط.. كل ما سمعناه هو سرد غيري.. لا سيرة ذاتية لهذا الغرباوي، الذي رحل غريبا على مقعد عمومي في حديقة فرنسية، في ليلة مُثلّجة.. رحل متجمدا لِكَيْلا يُنسى.

تكاد سيرة هذا الرجل الفنان تتشابه وتتصادى مع سربة فان غوخ، وغيرهما من «شهداء الفن».. كل منهما وفدا من الألام عينها، وكل منهما ارتدى في أحضان الدير، هروبا من صخب العالم وضجيج المؤثر على صوت الذات العميق.. فرّ إليه الهولندي من أجل التبشير والدفاع عن المقيهورين، أما المغربي فمن أجل الطمانينة النفسية، فحسب، والبحث عن رؤى جديدة بعيدا عن صخب الآخرين وقريبا من ذاته. لعلي إن أردت كتابة سيرته، العصية على الترميم، أن أختار لها «الأم الغرباوي» عنوانا تراجميديا، فيها يتجلى الفن بوصفه تلبية لنداء الفن، نداء الكبتونة، بتعبير فيلسوف الغابة السوداء. فإن كانت مهمة الشاعر، بالنسبة لهابيدغر، الكشف عن أغطية اللغة الحجابية للوجود. فهمة الفنان أيضا تعرية الوجود من كل ستائر المرئي المانعة لكل تجل في صورته الممكنة. وهذا ما فعله فان غوخ وهو يمارس الفن بشاعرية اللون، وعينه ما فعله الغرباوي وهو يجرد المرئي من كل مشخص ساتر وفاصل لإدراك الغنائي والشاعري في الوجود.

لم يرثم الجيلالي الغرباوي في أحضان أي رؤية بطولية ومثالية، تجعل من ققم الأولمب مرجعا لها، ولا أي نزعة بروميثيوسية، تجعل منه صيحة انتصارات فارغة، ولم يبتغ أن يصير سيزيفا يحمل حجرا ثقيلا ملعونا بمعاودة مطاردته دائما.. ارتضى الغرباوي إلى أحضان الفن، حتى تستكين روحه وتهذا هواجسه.. ويجد الإجابات عما يخالجه ذهنه من أسئلة شائكة. لعل الفن لم يجب عن أسئلته إلا بأسئلة أثقل وأبعد! همه أن يفتح أبوابا موصدة تعرج بالفن المغربي، بعيدا عن أي تبعية غربية. لا يصوّر الجيلالي الغرباوي، أو بالأدق توقف عن رسم، أي واقع عيني،

ومن قيود التصوير المنطبع بالغرائبية والاستشراق الذي جاء محمولا على فنان، بفعل الصدفة والحظ والاجتهاد، لكنه حظ غير مكتمل.. للمساءة دائما فرصها الكبرى للقضاء على كل أشكال الملهاة في حياة هذا الفنان، الذي كاد يُنسى صور والديه.. اللذين رحلا عنه في منعطف سن المراهقة. ولعل هذا النسيان للوجهين الأبوين، (كانهما لم يكونا)، تحول عند الغرباوي إلى حالة من تجريد كلي للعالم بكل الوجوه/

الصور. سيفقّ الغرباوي الشاب من أرض المغرب إلى عاصمة الفن العالمي آنذاك، باريس، بفضل حظ ملاقة مارسيل فيكير Vicaire، ودفعة داعمة من الأديب أحمد الصفيروي الذي رأى فيه شابا وطالبا مجدا.. غير أن هذا الجسد/الذهن/الشباب الذي سيحلّق في السماء، ظل مشحونا بسؤال الفهم: هل سوف يفهمون في؟ أقامت الحدّاة الفنية أولى أعمدها في أرض المغرب مع أولى أعمال الغرباوي، بلمح مجرد وغنائي، غير أن غنائيته لا تنطبع بأي حالة من البهجة أو الفرح. كأنها تعبير صارخ على حالة المغرب والمغربي، إبان الاستعمار.. مثلما أنها تعبير عما يعتل هذا الفنان من هواجس وأسئلة. وهو الذي صرح قائلا: «كنت دائما مهووسا بالفن التجريدي، منذ عمر الثالثة عشر. وبشكل عفوي، حاولت، عبر هذه الوسيلة، أن أترجم انطباعي، الهوس، التعبير ادق الذي يختزل كل مسار هذا الرجل الفنان، ورغم قصر المسافة الفنية في سباق العمر، الذي لم يسمح له بأن يسابق من جاليله في دروب الفن الوعة، إلا أن الغرباوي بات أيقونة وعلامة وتاريخا ومرحلة تؤرخ بها للحدّاة التشكيلية في هذا البلد.

رفض الغرباوي كل فن احتضنته الحماية، لصالح دعوة صريحة لتجاوز وبناء فن مغربي ينبعث من سؤال الهوية المغربية وذات المغربي. فقد شكل الغريدي) بالنسبة إليه غربة، لا بد من الفرار منها.. لكنها تحولت إلى ركح لعرضه التراجميدي الأخير، عليه انتهت قصة هذا «الشهيد من أجل فنه»، الذي أراد «خوض معركة لكي يفرض صباغة مغربية خاصة». فرّ إذن الغرباوي إلى التجريد، (فرار من الغربي إليه ولو جزئيا)، من أجل رسم معالم تصوير مغربي، منفلتا من سطوة الأكاديمي،

مات الغرباوي غريبا

على مقعده في غربته

الاختيارية، ليتحول

إلى أيقونة ولحظة

تأريخ دونما أن يُنسى

كأنه لم يكن

بقرّ عنفها وعنفوانها وقوتها وبأسها الصباغي، لم تكن أعمال الجيلالي الغرباوي تحت عن السوداوية المطلقة، بل تمثلت بالنسبة إليه كنقّ بحث في أعماقه عن منبع الضوء، «إن البحث عن الضوء أمر ضروري بالنسبة لي. الضوء لا يذخع» يقول، مهتديا بقول صديقي الشاعر والفنان الفرنسي هنري ميشو بأن «الفن دائما مدعاة لتجاوز الذات».. حركة إلى الأمام، إلى منبع الضوء في نفق طويل.. كلما اعتقدنا أننا اقتربنا منه كلما ابتعد، ليصير مدعاة للمسير الطويل.. لكن، ولعل الغرباوي قد طال يا لها من مفارقة، أن تجمع كلا من، الغرباوي والغرب والغربة والمغرب والاعتراق في سيرة رجل واحد، ولّد ليكون يتيما ويعيش غريبا ويموت مغتربا. وأليس التجريد عينه غربة للمألوف واعتراقا كاملا للمرئي والمشخص؟

مات الغرباوي غريبا على مقعده في غربته اللااختيارية، ليتحول إلى أيقونة ولحظة تأريخ دونما أن يُنسى كأنه لم يكن.

إدريس لكريني أديبا

مذكراته «طفولة بلا مطر» أخيرا بالمكتبات



أخيرا يتنازل د. إدريس لكريني عن قبعته الأكاديمية ليتحرر قليلا من صداد العلاقات الدولية وتدبير الأزمات، ليعتمر قبعة الأديب ويسرق لحظات لكتابة مذكرات طفولته التي روادته طويلا، ليصدر كتابه «طفولة بلا مطر»، يتصدره غلاف جميل تتوسطه صورة تركيبية بين لقطة من قصبة بني عمار التي ولد وترعرع فيها ولقطة لأرض مشقوقة تحيل على حالة الجفاف وشح المطر. فبعيدا عن انشغالاته الأكاديمية، وصخب العلاقات الدولية وضغط الأزمات التي غرق في أتونها، نزل قبل أيام إلى المكتبات هذا الكتاب الذي يغوص في ثنابا ذكريات الطفولة يبدفها ومعاناتها وشغبيها، ويستحضر شخوصا وأحداثا تبدأ فصولها من مسقط الرأس قرية بني عمار، وتعرّج على فضاءات أخرى كمدينة مولاي إدريس زرهون وفاس، بأسلوب أدبي شيق وممتع يسترجع ذكريات طفولة قروية تتلمس طريقها للحياة ببراءة وتلقائية. تقف عند لحظات ظلت راسخة في ذاكرته، ينقل مشاهدنا بأسلوب يمزج فيه بين دهشة الطفل وبساطته وبين وسخريّة البالغ وفكاهيته، وتوفّر للمتلقي مساحة رحبة لمتعة القراءة والإطلاع على جوانب دافئة من حياة الكاتب الذي ألفه باحثا أكاديميا مدججا بالصرامة العلمية والأسلوب البحثي الجاف. إنه مؤلف يتحرر فيه الكاتب من كل تلك الصرامة الأكاديمية ليطلق العنان لأحاسيسه الإنسانية الدافئة وهي تداعب ذكريات منتقاة بعناية فائقة.

يقع الكتاب في 152 صفحة من الحجم الصغير، تصدره مقدمة باسم الكاتب ويتوزع على 24 عشرين عنوانا موجيا، هي على التوالي: موعد مع الحياة، في أحضان المدرسة، «سمرا» في موسم الحصاد، عازف في المقبرة، لعنة الجفاف، الرحيل، في الطريق إلى «العين»، سياحة روحية، الجفاف، «صنم» في الفصل، موسم الزيتون، الحنين، مغامرة في الجبل، مهمة تحت الشمس، في رحاب «دار الشباب، قلق المدينة، أتيق في الفصل، السكن الجديد، البطل الموز، في ضيافة «الحرم الجامعي»، هوء قبل العاصفة، عاشق «الست»، خارج الحدود، أحلام على مشارف المدينة.

الكتاب يعلن ولادة أديب كان قد نشر في ريعان شبابه بعض النصوص القصصية، قبل أن تستفرد به العلاقات الدولية وأزماتها التي لا تنتهي، والأهم (أنه أي الكتاب) يعد وثيقة مهمة بالنسبة لذاكرة وتاريخ قصبة بني عمار التي ستستقبل ابنها في الدورة ال13 لمهرجانها (FestiBaz) لتحفّي بإصداره هذا يوم السبت 04 ماي المقبل.

«الديمقراطية والثقافة والتغير

الاجتماعي في شمال إفريقيا»



صدر حديثا كتاب جماعي جديد بعنوان «الديمقراطية والثقافة والتغير الاجتماعي في شمال إفريقيا»، تحت إشراف الباحث والكاتب المغربي موحى الناجي. ويشتمل هذا المؤلف الجديد، الصادر عن دار النشر البريطانية Cambridge Scholars، والذي يقع في 196 صفحة من القطع المتوسط، على 13 فصلا تناقش القضايا المتعلقة بالوضع الثقافي والديني والسياسي في شمال إفريقيا بعد الربيع العربي.

يهدف الكتاب إلى تسليط الضوء على التأثير الإيجابي لتعدد اللغات على التنمية الاجتماعية والثقافية، وإبراز التنوع الثقافي والحضاري في شمال إفريقيا، ذي جذور متعددة الثقافات وقيم مشتركة مثل روح التضامن المجتمعي وحسن الضيافة وأهمية الروابط الأسرية والبحث

عن التوازن بين التقاليد والحدّاة. كما يبرز المؤلف أن الاعتراف باللغة الأمازيغية في المغرب والجزائر كلغة وطنية رسمية هو اعتراف بالتعددية اللغوية والثقافية، وأن تعزيز الثقافة الأمازيغية يعتبر إسهاما في ترسيخ الديمقراطية وإرساء سيادة القانون وحاجزا أمام جميع أشكال التطرف.

وبالنسبة لموحى الناجي، فإن المؤلف يروم تعزيز ثقافة الاختلاف والتنوع، حيث إن «قيم التسامح والتعايش هي التي توطد عملية بناء مجتمع ديمقراطي، وليس إيديولوجيات النفي والإقصاء والتطرف».

وفي فصله حول المسار الديمقراطي في شمال أفريقيا، ناقش فيليبو بينيامي (جامعة لوغانو، إيطاليا) قضية المواطنة والمدينة في علاقتهما بالديمقراطية، موضحا أنه من الممكن بناء نظام ديمقراطي يبدأ من المدينة والبيئة الحضرية بشكل عام.

من جهته، تطرق عبد الرحمن العيساني (جامعة تيلبورغ، هولندا) إلى تأثير الإعلام على توطيد الديمقراطية الثقافية، متناولا بالخصوص مجالات الفنون والسياسة والكيفية التي يعبر بها الأفراد والمجتمعات عن أنفسهم.

بدورها، أكدت الأكاديمية فاطمة صديقي على دور الثقافة الشفوية وصوت المرأة في إضفاء الطابع الديمقراطي على المجتمع وتحديثه، مبرزة أن لدى المرأة إمكانية كبيرة للتقدم من خلال مساهماتها الثقافية، واستغلالها الاقتصادية والمالية، ومن خلال مشاركتها في المجتمع المدني والتغيير الاجتماعي.

شارك في تأليف هذا الكتاب خبراء مغاربة ودوليون، من بينهم الطاهر بنجلون (المغرب)، وليديا غُرشوخ (جامعة مولود معمري في تيزي وزو، الجزائر)، وبوثينة بنكريديس (جامعة قرطاج، تونس)، وإدريس بويحيى (جامعة مولاي إسماعيل)، وعزيرة أوغبر (المعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي بالرباط)، إضافة إلى حميد بحري (جامعة مدينة نيويورك).

«بيت لغيم النوارس»

شرفة تطلُّ على القصيدة وطريق يضيئها قمرُ النثر



صدر عن دار كتعان للدراسات والنشر في دمشق كتاب جديد بعنوان «بيتُ لغيم النوارس» للشاعر الفلسطيني نمر سعدي وهو نصوصُ ثغرية.. قراءات.. مقالات.. أفكار.. موسيقى ثغرية هادئة.. أحلام مكتوبة.. وتهويمات حول القصيدة.. صنمُ غلاف الكتاب الأستاذ باسم صباغ، وجاء الكتاب في نحو 100 صفحة وهو بحجم متوسط. وهو يبدو امتدادا لايقاعات الشاعر الثغرية التي بدأها في كتابيه الثغريين الآخرين «غبار الورد» و «كحل الفراشة».

في الكتاب غيرة على الشعر الذي أمسى لا يُقرأ مع الأسف، وأصبح يعيش في غربة وجودية.. وطاله التهميش.. لكن سيأتي صوت لا محالة يوقظ هذا الشعر من نومه المسرّم..

هذا الكتاب على صغر حجمه سيكون بمثابة قاطرة يمشي في سكتها الشعراء القادمون، وينسجون قصائد من وحي هذا الكتاب الذي سيسدل كل من قراءه ويعيد الروح للشعر الذي همّشته دعاية جابر عصفور حين صرخ صرخته وجاء بكتاب «زمن الرواية» لكن مع توالي الأزمان تراجع جابر وكتب كتاب تحت عنوان «في محبة الشعر» .

يوأصل نمر سعدي في «بيت لغيم النوارس» تسليط الضوء على تجارب بعض الشعراء المبدعين، واقتفاء خطى قصائدهم السابحة في فضاءات عالية. والنحت شعرياً في كتابه الجديد الذي سيغني المكتبات ويعطي شحنة للشعر وأملًا للشعراء للسير على هدى أغاني الشعراء.

«بيتُ لغيم النوارس» أشبه بشرفات نهاريّة خضراء تطلُّ على عالمِ الشعر، أو طريق عشبية يضيئها قمرُ نثري.

عبد الكريم بنعتيق

على القناة الثقافية

في إطار الحوارات التي تم إنجازها بموسم أصيلة الثقافي الدولي في نسخته الخريفية الرابعة والأربعين، تستضيف الثقافية خلال ست وعشرين دقيقة الوزير المغربي السابق عبد الكريم بنعتيق، وحوار حول العرب اليوم وأعباء الفراغ الاستراتيجي.

يتطرق الحوار لمآلات الدولة الوطنية، وعلاقة ذلك بالجامعة العربية وبالإندماج الإقليمي العربي.

للإشارة، هذا الحوار الخاص سيتم بثه يوم الخميس 28 دجنبر 2023 في العاشرة ليلاً على شاشة القناة الثقافية.

الحوار من إعداد وتقديم مونية المنصور وإخراج سهام بنسودة.



كرمت عددا من الأسماء المبدعة وعلى رأسهم الزميل العربي رياض

بنفس فرجوي . جمعية اللمة تختتم المهرجان الدولي «جدة وكلام»



رفقة الفاعلة الجمعية نعيمة بنطليب من بلجيكا، والفنان يوسف بالبشير من المانيا، والفنان رشيد مسعودي والمعلم أمين الوجدي، وقد عرف حضور المايسترو علال يعلى والفنان عبد الرحيم شيوهاب والفنان جمال العباسي الذي ألقى كلمة نيابة عن المكرمة نعيمة بنطليب، ليأتي الدور على مجموعة اللمة ومجموعة روبيل فيزيون اللتان أمتعتا الحضور بأداء أغاني مجموعة ناس الغيوان بنفس شبابي جديد.

وفي تصريح لمراد المهوري مدير المهرجان أكد أن إدارة المهرجان قررت تنظيم هذه الدورة احتفالاً بالذكرى الرابعة لاعتراف منظمة اليونسكو بفن كناوة كنراث ثقافي غير مادي، معربا عن امتنانه لكل من ساهم في إنجاح هذه الدورة وعلى رأسهم مجلس مدينة الدار البيضاء.

يذكر أنه على هامش المهرجان تم تنظيم معرض للكتب، وإقامة فنية جمعت بين مجموعة اللمة ومجموعة روبيل فيزيون بالمركب التربوي الحسن الثاني للشباب.



الاتحاد الاشتراكي

اختتم مساء الأحد 24 دجنبر 2023 فعاليات المهرجان الدولي "جدة وكلام" بعرض الفيلم الوثائقي كناوة موسيقى العالم للمخرج يوسف حسيك وعرض مسرحي Ligne Noir لفرقة المسرح الطلائعي بمسرح بن مسيك.

وشهد حفل افتتاح المهرجان تكريم المعلم عبد الرحيم بن التهامي والمعلم حسن بوصو إلى جانب الرجال محمد مونتنا صاحب المحترف الكناوي والفنان خليل منجي صاحب الصفحة الفايبوكية Gnaoua Culture.

وعرف المهرجان قراءات زجلية لكل من أسية المتيري، عزيز بن سعد، محمد مونتنا، عبد الرحيم باطما، ادريس بن العطار، كمال الإدريسي.

وفي اليوم الثاني من المهرجان تم تكريم الكاتب والصحفي العربي رياض الباحث في التراث الشعبي "الأغنية الغيوانية" والمتخصص في الشأن المحلي الببضاوي،

الفكاهي ديودوني مبالا يفوز بجائزة بوزغيبية

الدولية للفن الساخر لسنة 2023

ستائما، والممثلة المقتردة أنجلينا جولي، ولأعب كرة السلة الشهير مايكل جوردان ومغني الراب الشهير ماركوس مورطن، والمغنيين ربهانا وسيلينا كوميز، والممثلتين سوزان ساراندن و بينيلوب كروز، فكان الاختيار النهائي لصالح ديودوني مبالا مبالا ، مع التنبؤ والإشادة بالآخرين على موقفهم المشرف ،فديودوني يستوفي الشروط ، أهمها مزاولة فن السخرية ، الذي من أجله تم خلق الجائزة ،إذ سخر ديودوني كل طاقاته في إسعاد الجماهير طيلة أزيد من عشرين سنة ، كما فعل أحمد السنوسي الذي كان لنا شرف تتويجه سنة 2020 بنفس الجائزة .

تجمع هاتين القامتين ثقافيهما من أجل الرقي بالفن الساخر دوليا ، ومحنة التضيق رغم اتساع رقعة الكون. كلاهما انضم إلى لائحة المتوجين "بوزغيبيا" والتي تضم ابنو موريكوي، بينر بروك، أحمد فؤاد نجم، لاطا مانجيشكار، باتريسيا بيسينييني ، بلانتو ، مارسيل خليفة، ثيو جانسن، إسماعيل لو، زهانغ ييمو، دريب.

وتتميز بازواجية بعديها التشكيلي والبليوغرافي ، حيث يكلل التتويج بفصول وفقرات إضافية تسلط الضوء على مسارات الفائزين ، وذلك في كتاب مونوغرافي، صدر منه لحد الآن ثلاث أجزاء، واحد تم نشره بفرنسا سنة 2012، في حلتين ورقية و الكترونية، مما يؤكد جلبا البعد الدولي للمشروع الثقافي الذي انطلق من المغرب .والجانب التشكيلي يكمن في تجسيد الجائزة بلوحة زيتية تحمل توقيع مبدعها، والجائزة في كينونتها وصيرورتها تهدف إلى خدمة قيم التعايش السلمي والتواصل الإنساني عبر الإبداع الفني وحوار الثقافات.

يقول رزاق عبدالرزاق بهذا الخصوص ،إن دورة هذه السنة تطفئ عليها القضية الفلسطينية وما تعرضت له غزة من وحشية وتصفية عرقية . كان حريا بي أن اختار واحدا من الفنانين المناضلين الذين ساندوا فلسطين في محنتها ولو بقول كلمة حق ، واللائحة طويلة تضم أسماء بارزة من ممثلين ورياضيين كالنجم السينمائي جايسون

اعتمادا على المعايير المؤسسة لجائزة بوزغيبية الدولية للفن الساخر، وانطلاقا من الركاثر الثقافية المسطرة مبدئيا من أجل اختيار الكفاءات الفنية التي تستحقها ،عادت جائزة سنة 2023 من نصيب الكوميدي الارتجالي والفكاهي ديودوني مبالا مبالا، الفرنسي ذي الأصول الإفريقية.

ازداد ديودوني في 11 فبراير من سنة 1966 من أب كامبروني وأم فرنسية ، عاش طفولته في ضواحي باريس ، وعندما بدأ مشواره الفني ككوميدي متخصص في الفن الساخر تعرض للاضطهاد والتضييق . لكن رب عسر يخفي يسرا . فبعد المحاكمات التي اقتيد إليها بدأت شعبيته تكبر بشكل رهيب في فرنسا ، حيث اعتبره رواد التواصل الاجتماعي الأجود على الإطلاق نظرا لحنكته ومهاراته ، ولجماليات أسلوبه الفكاهي ، وجودة السكتيشات التي يكتبها ويؤديها علي الخشبة . يذكر أن الجائزة تأسست عام 2005 من طرف الفنان التشكيلي والكاتب المغربي رزاق عبدالرزاق ،



احتفاء بإدراج هذا الفن ضمن التراث اللامادي باليونيسكو

حفل الملاحون ديوان المغاربة على القناة الثانية

باكاديمية المملكة المغربية نورالدين الشماس.

وعن هذه الاحتفالية صرح لنا معدها الفنان والباحث الموسيقي عبدالسلام الخلوفي: "حدث كهذا يستحق هذا الاحتفاء الجماعي، والذي سخرت له القناة الثانية كل الإمكانيات البشرية والتقنية واللوجيستية اللازمة لتضمن خروجه في أحسن صورة.هو حدث غير عادي، ترائنا الذي هو مدعاة فخرا، يسجل ضمن أعرق الفنون الموجودة إنسانيا في سجل اليونيسكو، لذا وجب تغميته إعلاميا وإبراز مكانم قوته وتسليط الضوء على درره وثقائسه، والتي جعلته أهلا لهذا التتويج، لا تفوتني المناسبة لأهني كل رجالات هذا الفن الذين حافظوا عليه منذ عقود، كما أتوجه بالشكر لكل من وزارة الثقافة التي قدمت الملف وتابعته، وأكاديمية المملكة المغربية التي حضرت الملف وأبدت اهتماما دائما بهذا التراث توجته بإصدار موسوعة الملحنون من اثني عشر ديوانا"



خلال تقديم مجموعة من المعطيات التاريخية والأدبية والإصطلاحية المتعلقة بهذا الفن، من خلال مداخلات يقدمها كل من المخرج المسرحي الذي اشتغل كثيرا على هذا الفن عبدالمجيد فتيش، وعضو لجنة موسوعة الملحنون

تقديم أشهر قصائد هذا الفن كتوسل سيدي قدور العلمي وغاسق لنجال لأحمد الكندوز والزردة لمحمد بن علي المسفيوي وغيرها من الروائع.

بالإضافة إلى جانب الاحتفاء والترفيه في هذه الحلقة، يحضر التثقيف من



الماهر الحاج محمد الوالي، بالإضافة للمنشدات والمنشدين ماجدة البحياوي وأسماء الأزرق وفاطمة الزهراء رحال وشيماء الرداف وعبدالعالي البريكي وإدريس الزعوروي ونورالدين الرجراجي والبشير الخضار، سيتناولون على

"فن الملحنون ديوان المغاربة"، سيبت مطلع السنة الجديدة يوم الأربعاء 03 يناير بعد نشرة المسائية، بمشاركة نخبة من أمهر العازفين والمنشدين، يتقدمهم الرائد مرافق الحاج الحسين التولالي في مسيرته، عازف الكمان

ياسين كريکش

استطاع المغرب مؤخرا تسجيل فن الملحنون ضمن القائمة التمثيلية للتراث اللامادي الإنساني لدى اليونيسكو، وهو إنجاز جاء كتتويج لجهود حثيثة بذلتها أكاديمية المملكة المغربية، التي انطلق اهتمامها بهذا الفن في وقت مبكر عبر إصدار معلمة الملحنون للعلامة محمد الفاسي، وتواصل مع إحداث لجنة خاصة عهد إليها جميع دواوين كبار شعراء هذا الفن المغاربة، وتم إصدار أحد عشر ديوانا لحد اللحظة، وقريبا سيصدر الديوان الثاني عشر، وتتابع عملها بتحضير ملف الترشيح الذي اشرفت على تقديمه وزارة الثقافة باعتبارها الجهاز الرسمي المخول بذلك.

وتثمينا لهذا الاستحقاق صورت القناة الثانية دوزيم، حفلا خاصا من إعداد الفنان والباحث الموسيقي عبدالسلام الخلوفي، تحت عنوان:

معاناة متعددة للصغار والكبار مع ظلام دامس وبرد قارس

انتقادات الساعة الإضافية تعود من جديد مع حلول فصل الشتاء

التوقيت غير المناسب بتاتا للخروج صباحا. معاناة تختلف تفاصيلها، لكن مضمونها واحد، فرشيده العاملة بأحد المصانع في مولاي رشيد في الدار البيضاء، أكدت بدورها على أنها تغادر الحي الذي تسكنه صباحا وهي متوجسة، لأنها تضطر للخروج قبل أذان صلاة الفجر، في توقيت تكون فيه الحركة قليلة، إذ يجب عليها أن تمشي مسافة ليست بالهينة راجلة، قبل أن تصل إلى وسيلة النقل العمومية التي ستقلها نحو المنطقة، لتغادرها مرة أخرى من أجل التوجه على الأقدام نحو مقر العمل، الذي تدخل بابه والظلام لا يزال يخيم على سماء المدينة، بحكم أن شروق الشمس لا يتكون إلا حوالي الساعة الثامنة والنصف صباحا.

وضعية قاتمة شأنها شأن قفامة المشهد صباح كل يوم، التي باتت تشكل مصدر إزعاج كبير لكل الذين يغادرون منازلهم تحت جنح الظلام، متعبين، في لحظة صباحية كان يجب أن تكون عنوانا على الحيوية والنشاط، وهو ما قد يكون له تبعات على مستوى السير والجولان، خاصة بالنسبة للسائقين، في ظل الاكتظاظ والأزدحام؛ أمام غياب عناصر أمن المرور عن بعض وليس كل النقاط المرورية التي لا تحل بها بدورها إلا بعد أن تستطع نور الشمس؛ والاستعمال القوي لأضواء الإنارة، حيث أكد الدكتور مصدق مرابط، وهو طبيب عام في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» على أن كل هذه العوامل يمكن أن تؤدي إلى وقوع حوادث للسير بسبب التعب، وقلة النوم، وعدم التركيز، واستمرار وضعية الظلام، التي هي مؤشر ضمني نفسها على الراحة، هذه الرسالة التي يستقبلها العقل ويتعامل معها على هذا الأساس، فيكون الجسم متفاديا معها هو الآخر، مع ما يعني ذلك من تداعيات قد تحدث بسبب هذا الأمر، فضلا عن العديد من التبعات الأخرى، التي تجعل استمرار العمل بهذه الساعة يزيد في محنة الكثيرين.



أو السير على الأقدام في ظل ظلام دامس وبرد قارس، خاصة في المناطق القروية؛

من جهته، أوضح رشيد في تصريحه للجريدة، أنه بات محروما من أداء صلاة الصبح في المسجد، بسبب هذه الساعة الإضافية، التي باتت «قارة»، بحكم توقيت الصلاة التي إن هو أراد أدائها جماعة، فإنه لن يغادر المسجد إلا حوالي الساعة السابعة والنصف، وهو توقيت يكون متأخرا من أجل اصطحاب أبنائه إلى المدرسة ثم التوجه إلى عمله، مشددا على الصعوبات الجمة التي تعترضه للتنقل نحو الوجهات المختلفة التي يجب عليه سلكها صوب مؤسستين تعليميتين مختلفتين من حيث التواجد الترابي، ونحو مقر العمل، مشددا على أن ما يرفع من حجم الأعباء والمتاعب

وحيد مبارك

انطلقت يوم الخميس 21 دجنبر مرحلة فصل الشتاء، التي سبقتها موجة برد قارس، أحس بها وعاشها الجميع خلال الأيام الأخيرة، والتي أرخت بتبعاتها الصحية ووقعها الزمني على العديد من المواطنين، في القرى والمدن، على حدّ سواء. فصل زاد من صعوباته الاستيقاظ باكرا والخروج للتوجه صوب مقرات العمل أو للدراسة، بالنسبة للمتمدرسين في كل الأسلاك التعليمية، لإسيما الصغار، سواء في القطاعين الخاص أو العام، خلال الأيام التي لم تبرمج فيها إضرابات بالنسبة لهذا الأخير، حيث يجد الجميع أنفسهم مضطرين لمغادرة منازلهم في الظلام الدامس بسبب استمرار العمل بما يعرف بـ «الساعة الإضافية»، التي باتت وبالا على الكثير من المواطنين الذين في كل سنة ينادون بالقطع معها ، خاصة خلال هذه الفترة بسبب الصعوبات الكثيرة التي تترتب عنها. ساعة، بتبعات صحية، عضوية ونفسية،

وبمشاكل متعددة ترخي بظلالها على المواطنين، الذين يعيشون نفس «القهر» يقول عز الدين، وهو مستخدم وأب لطفلين، في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، مبرزا أنه وزوجته يضطران لإيقاظ طفليهما بصعوبة بالغة، وبعد حصة النظافة الصباحية وتغيير الملابس، يسارع الزمن لإيصالهما إلى المدرسة، دون أن يتمكن أي منهم من تناول وجبة الفطور، لأن المسافات والاختناق المروري وضرورة أن يوصل زوجته لعملها قبل أن يتحول نحو وجهته هو أيضا، كلها عوامل تفرض مغادرة المنزل على هذه الحالة، مضيفا أن الطفلين يكلمان النوم داخل السيارة، معربا عن تضامنه مع الأسر والأفراد الذين يضطرون لاستعمال وسائل النقل العمومية

ورزازات: السجن النافذ لمختطف ومعتنف طفلة



قضت استئنافية ورزازات قبل أيام، بمؤاخذة متهم تمت متابعته من أجل الاختطاف والعنف في حق طفل لا يتجاوز عمره 15 سنة، والحكم عليه بسنة واحدة حبسا نافذا وبإدائه مبلغ خمسة آلاف درهم لفائدة المطالب الحق المدني، وبهذا أيد القرار الاستئنافي الحكم الابتدائي الصادر في نفس الملف خلال شهر نونبر الأخير. وتعود وقائع المتابعة إلى شهر شتنبر المنصرم، حيث كانت والدة الضحية تقدمت بشكاية إلى مركز الدرك الملكي تفيد أنها تفاجأت باختفاء ابنتها، وبدأت في البحث عنها رفقة العديد من ساكنة أحد الدواوير التابعة لإقليم ورزازات، إلى أن تم العثور عليها في حالة سيئة بعد ساعات من البحث المضنى. وقالت والدة الضحية في شكايته أنها توجه أصابع الاتهام للمتهم، بعد أن عثر السكان على البنت على بعد حوالي كيلومتر من منزل أسرته، في أحد الأودية وسط الأشجار والأحراش وتحمل آثار العنف الجسدي وهي في حالة إغماء. وخلال أطوار المحاكمة، حاول المتهم إنكار المنسوب اليه، مؤكدا أنه كان يتواجد وقت حادث اختفاء الطفلة في منزله ولم يكن يعلم بالواقعة، لكن المحكمة اعتبرت هذا الإنكار، محاولة منه للتخلص من المسؤولية الجنائية من أجل الإفلات من العقاب.

مبارك . ف الدار البيضاء: شاحنات تحوّل أزقة وشوارع إلى مستودعات مفتوحة



أضحى لافتا للانتباه وبشكل مثير للقلق انتشار ظاهرة قبيحة تتمثل في احتلال العديد من الأزقة من طرف أصحاب شاحنات لنقل البضائع، الذين حولوا الشارع العام إلى «مستودعات» لتفريغ حمولات شاحناتهم من سلع وبضائع، أو لشحنها على متنها، متسببين في عرقلة السير وفي احتلال الرصيف والشارع على حد سواء.

وعبر العديد من المواطنين عن تدهورهم من هذه الوضعية التي تعرفها مدينة الدار البيضاء، وتحديدًا في تراب أنفا والغداء مرس السلطان، نموذجًا، إذ في زئقة خربكة ومحيطها على مقربة من حي درب عمر، تكثر الظاهرة وبشكل كبير، علما بأن عمليات الشحن والتفريغ تتطلب ساعات طويلة، مما يجعل عددا من السائقين ومرافقيهم يحولون الرصيف إلى فضاء للطهي وإعداد اباريق الشاي، وحتى لقضاء الحاجة، أمام مرأى ومسمع من الجميع. مشاهد سائنة، انتقلت كذلك إلى تراب عاملة مقاطعات الغداء مرس السلطان، وتحديدًا على مستوى لاجيرون، قرب خط السكة الحديدية، حيث تم احتلال العديد من الأزقة احتلالا كاملا، ونظرا للإقبال الكبير على المنطقة من طرف أرباب شاحنات نقل السلع والبضائع، فقد تم الانتقال إلى أزقة أخرى مجاورة بشكل تدريجي في أفق عرقلة السير فيها وإزعاج الساكنة بالصخب والضجيج المتواصل وما يصدر بشكل عام عن الأشخاص، في ظل غياب تدخل المصالح المختصة لإعادة الأمور إلى نصابها؛

عادل الدكالي الخميسات :لقاء توافي حول العنف ضد النساء



احتضنت مدينة الخميسات مؤخرا، لقاء توافي في إطار الحملة الوطنية 2021 لوقف العنف ضد النساء، من تنظيم منظمة الأمل الجهوية لدعم النساء في وضعية صعبة، والذي جاء لتعزيز وعي المشاركات لحقوقهن حتى يضطلعن بأدوارهن كاملة في المجتمع. وشكل اللقاء مناسبة للحديث عن أهمية ترسيخ الوعي بتوفير الحماية للنساء من آفة العنف وتجريم كل أنواعه والتبليغ وعدم الإفلات من العقاب، إلى جانب خلق بيئة آمنة ورافضة لهذا السلوك الشائن. وعرف الملتقى من خلال مداخلات متعددة تسيطر الضوء على أنواع وأشكال العنف ومختلف مظهراته، على جانب الحديث عن تبعاته العضوية والنفسية، هاته الأخيرة التي تتخذ مستويات متعددة. وتم التأكيد خلال اللقاء على أن هذه الظاهرة تحتاج إلى منهجية قوية لمواجهة الصعوبات والتحديات المتعلقة بها وترسيخ القيم الأصيلة التي تؤكد على دور المرأة وعلى فضل التعامل معها برقة ولين وتمكينها من حقوقها الدستورية كاملة غير منقوصة بعيدا عن كل تمييز وتبخيس لأدوارها.

أوراري علي

وسط مطالب بتطوير وتجويد مصالح الحالة المدنية

طوابير طويلة لتصحيح الإمضاءات والتصديق على الوثائق في الرشيدية

الرابعة بعد الزوال، الذين يجوبون إلى المصلحة وينتظرون دورهم في عملية تصحيح الإمضاء أمام موظف وحيد، يجد نفسه مطالبا بتبليغ احتجاجات المرتفقين المختلفة ذات الصلة بالمصلحة التي يشتغل فيها. وضعية، ورغم الصعوبات التي تترتب عنها، ورغم علم مستشاري المجلس البلدي بالمشكل، الذي يعاينون طوابير المواطنين المتزايدة كل سنة على عملية التصحيح، في مصلحة تعتبر إحدى واجهات الدخل الجماعي من خلال عاداتها، إلا أنها تترك الوضع على ما هو عليه، في الوقت الذي كان من المفروض أن يتم فتح مكاتب أخرى، للتخفيف أولا عن الموظف الوحيد، وثانيا لتجنب للمواطن عناء الانتظار الذي قد يصل لساعات في بعض الأحيان، خاصة عند الدخول المدرسي أو عند إجراء المماريات التوظيفية. إن مسؤولية تدبير الشأن العام وتمثيل الساكنة يقتضيان ممن يتحملون المسؤولية الحرص على توفير كل المتطلبات الضرورية لخدمة المواطنين، وبالتالي فإن الرفع من اعداد الموظفين وفتح مكاتب جديدة لمصالح الحالة المدنية في مختلف المرافق الجماعية والقرابية في الرشيدية، يعتبر امرا مستعجلا، لأن الوضع نفسه تعيشه عدد من المقرات الإدارية المعنية بهذه الخدمة، وهذا الوضع الذي يتكرر في كل مرفق يعاني منه الجميع، ويرخي بتبعاته عليهم كل يوم، علما أن الحديث هنا هو عن مصلحة تصحيح الإمضاءات التي تعد من بين المصالح الأكثر حيوية لما تلعبه من دور مهم في الحياة اليومية للمواطنين.



التي تتخذ اشكالا مختلفة في مصالح متعددة، ومنها ما تعرفه بلدية الرشيدية، إذ يصطدم المرتفق بطابور من المواطنين الذين يعدون بالعشرات، منذ وقت افتتاح المكتب إلى حدود الساعة

فجر مبارك

تعرف العديد من مكاتب الحالة المدنية اكتظاظا يوميا وإقبالا كبيرا للمواطنين عليها من أجل التصديق على مختلف الوثائق الإدارية وللحصول على شواهد مختلفة، رغم أن الإدارة المركزية، أعلنت رسميا في العديد من المناسبات عن الاستغناء عن هذه الخطوة التي تهّم بعض الشواهد بعينها، خاصة بالنسبة لمن يتوفرون على بطاقة التعريف الوطنية الإلكترونية، لاسيما تلك التي تنتمي إلى الجيل الجديد، إضافة إلى قرار عدم تصحيح بعض الوثائق والإشهاد على صحتها من طرف ضباط الحالة المدنية. إعلان كان قد استبشر له الكثير من المواطنين خيرا، لكن الممارسة اليومية جعلت الكثيرين منهم يقفون على ضرورة التصديق على عدد من الوثائق، بسبب مطالباتهم من طرف مصالح أخرى بالقيام بهذه الخطوة، لتكوين ملفات من أجل اجتياز ماريات بعينها، أو لقضاء أغراض إدارية مختلفة. لتصبح خطوة تصحيح الإمضاءات والتحقق من الوثائق الرسمية ونظيراتها في مصالح التصحيح أمرا لا محيد عنه؛

هذا الواقع الذي يختلف عما يتم الترويج له نظريا، يقطع مع ما جاء به مرسوم الإشهاد على مطابقة نسخ الوثائق لأصولها، الذي جرى تفعيله ابتداء من مطلع يناير 2018، بحيث أنه لم يخفف ولو قليلا، من معاناة مرتفقي الإدارات العمومية،

عرف مشاركة فعاليات سياسية ومدنية

آليات تعزيز الديمقراطية التشاركية بالمغرب محور لقاء وطني احتضنته مدينة الرباط

استراتيجيات التدخل المناسبة لتحقيق الفعالية والنجاعة. كما تم خلال نفس الجلسة، فتح النقاش حول الإشكاليات المرتبطة بحضور المنتخبين كأعضاء في هيئات التشاور على المستوى الجهوي، الإقليمي، والمحلي، وما يعكسه هذا التواجد من تماس بين الفعل المدني والفعل السياسي. وعرف هذا اللقاء أيضا، تقديم مجموعة من التجارب الناجحة للديمقراطية التشاركية، تنتمي لاقليم وجماعات من سلا، فاس، مكناس، أكادير، اسفي، هذه التجارب كانت محور أساسي لاستلهم بعض الممارسات الفضلى الكفيلة بتنزيل أنجع لهيئات التشاور على المستوى الترابي. واختتم هذا الحدث بتقديم ومناقشة التوصيات المنبثقة عن المناظرات الجهوية، المتعلقة بتطوير الأطر القانونية والمساطر، وتعزيز فاعلية الهيئات الاستشارية، بما فيها الجوانب السياسية، القانونية، التدبيرية، والمالية. تجدر الإشارة إلى أن هذا اللقاء الوطني والمناظرات الجهوية، هو جزء من مشروع e-media، الذي يهدف إلى المساهمة في تعزيز الإدماج السوسيو-اقتصادي، والمشاركة المواطنة للشابات والشباب، بالجهات الست سوس ماسة، فاس-مكناس، مراكش-اسفي، درعة-تافيلالت، طنجة-تطوان-الحسيمة، الرباط-سلا-القنيطرة، والذي يتم إنجازه من طرف منتدى بدائل المغرب وأكاديمية دويتشه فيله، بتمويل من الاتحاد الأوروبي.



والمحلية.

ما الجلسة الثانية للقاء، فقد تم خلالها تقديم خلاصات التقرير الأولي للمناظرات الجهوية الست حول الديمقراطية التشاركية التي تم تنظيمها سابقا، والذي يهدف إلى محاولة فهم وتفسير تحديات ديناميات التشاور والحوار على المستوى الترابي، ومحاولة بناء رؤية واضحة تساعد في دعم ومواكبة الهيئات الاستشارية، وتحديد الثغرات والمعوقات التي تواجهها، واقتراح

احتضنت مدينة الرباط، يوم الخميس 21 دجنبر 2023، اللقاء الوطني للديمقراطية التشاركية، الذي تم تنظيمه من طرف منتدى بدائل المغرب وأكاديمية دويتشه فيله، بحضور ممثلي مؤسسات حكومية ووطنية، و أزيد من 80 مشاركا ومشاركة ما بين منتخبين، أعضاء هيئات تشاورية، وفعاليات مدنية وسياسية، والذي يأتي كتنقيح لست مناظرات جهوية حول الديمقراطية التشاركية، المنظمة بجهات سوس-ماسة، فاس-مكناس، مراكش-اسفي، درعة-تافيلالت، طنجة-تطوان-الحسيمة، والرباط-سلا-القنيطرة. الجلسة الافتتاحية للقاء، التي اختير لها كموضوع الديمقراطية التشاركية بالمغرب: تقييم المنجزات، صعوبات واليات التفعيل، شهدت حضور كل من مدير مديرية العلاقات مع المجتمع المدني، بالوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان، مملكة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وممثل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، حيث تم خلال هذه الجلسة مناقشة ما تقوم به الوزارة والمؤسسات الوطنية الحاضرة، فيما يخص إرساء وتطوير الآليات الكفيلة بضمان مشاركة أوسع للمواطنين والمواطنات في تدبير الشأن المحلي، من خلال تقوية عمل الهيئات التشاورية، على المستويات الجهوية، الإقليمية



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

مجازر الاحتلال وعدم احترام العالم



سري القدوة

في اليوم الـ 81 من العدوان على قطاع غزة، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، غاراتها وقصفها على عدة مناطق في القطاع، التي تتركز على الوسط والجنوب، ما أدى لاستشهاد وإصابة العشرات من المواطنين، غاليينهم من الأطفال والنساء.

الغارات الإسرائيلية تجددت على مناطق عدة في وسط وجنوب قطاع غزة، عقب أيام دامية على أهالي القطاع، بعد مجزرة على مخيمي المغازي والبريج وسط قطاع غزة، راح ضحيتها نحو 120 شهيدا، حيث قصفت طائرات الاحتلال الحربية ومدفعية، مربعا سكنيا كاملا في المغازي، وهم آمنون في منازلهم برفقة نازحين من مناطق شمال القطاع، في ظل وجود عدد كبير من المواطنين تحت الركام والانقاض بين جريح وشهيد. حرب الإبادة الجماعية التي تواصل دولة الاحتلال شنها على شعبنا في والتصعيد الحاصل في ارتكاب المزيد من المجازر الجماعية والإبادة للمدنيين في عموم القطاع وفي شماله بشكل خاص، في محاولة لتصفية ما تبقى من وجود المدنيين الفلسطينيين في تلك المناطق وإحكام سيطرة الاحتلال عليها، بعد أن أحدث فيها دمارا شاملا وسواها بالأرض وارتكب فيها أبشع الجرائم التي تتكشف يوما بعد يوم، ليحكم بمصير شمال قطاع غزة وحياة من بقي فيه حيا من المدنيين .

وبالمقابل أيضا تواصل انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال وميليشيات المستعمرين المسلحين، حيث يتم استباحة المخيمات والبلدات والمدن الفلسطينية كما حدث مؤخرا في مخيم نور شمس بطولكرم، الذي خلف اقتحامه تدمير البنية التحتية وعدد من المركبات، وكذلك إقدام المستعمرين على تجريف أراضي المواطنين واقتلاع أشجار زيتون كما حدث في بلدة دير اسنيتا بمحافظة سلفيت، وجرائم التطهير العرقي والتهميش القسري التي تتعرض لها التجمعات البدوية الفلسطينية في عموم المناطق المصنفة (ج) خاصة في مسافر يطا والأغوار، التي تتم بشراكة متشوقة بين قوات الاحتلال وميليشيات المستعمرين الإرهابية. حكومة اليمين المتطرف تتحمل المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج حرب الإبادة ضد شعبنا وتداعياتها على أمن واستقرار المنطقة وعلى ثقافة السلام، ويمعن أركان حرب الاحتلال في تصعيد وتعميق الكارثة الإنسانية التي فرضت على شعبنا في قطاع غزة، خاصة النساء والأطفال، ويمعنون أيضا في خلق البيئة المناسبة لتطبيق نموذج الدمار في غزة على الضفة الغربية المحتلة وتجهيز سكانها، إشباعا لرغبات وثقافة اليمين المتطرف وتحقيقا لخارطة مصالحهم الاستعمارية العنصرية في فصل الضفة عن القطاع وضمتها لدولة الاحتلال من جانب واحد وبالقوة .

وفي حصيلة غير نهائية أسفر العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي عن استشهاد 20.424 مواطنا، وجرح نحو 54.036 مواطنا، أكثر من 70% منهم من النساء والأطفال ووجود أكثر من 8 آلاف بلاغ عن مفقودين تحت الانقاض بمناطق متفرقة في القطاع .

الولايات المتحدة باتت تتحمل المسؤولية عن عمليات التطهير العرقي والإبادة الجماعية عبر إصرارها على تعطيل جميع القرارات التي تطالب بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، إضافة إلى الدعم اللامحدود للاحتلال المجرم بجميع الوسائل والمعدات العسكرية المحرمة دوليا واللوجستية والسياسية، ويجب العمل من قبل المجتمع الدولي على تشكيل فريق للتحقيق وأهمية إرسال فرق تحقيق من الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان للاطلاع وتوثيق عمليات البطش والتطهير العرقي، والحصار المفروض على قطاع غزة والذي تسبب بالكوارث الإنسانية، خلفا مجاعة وانعدام مياه الشرب وتدمير المرافق الطبية واستخدام المستشفيات مواقع عسكرية للجيش النازي المجرم .

سفير الإعلام العربي في فلسطين

رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

infoalsbah@gmail.com

روسيا والمغرب العربي وشروط الصداقة



الحبيب الأسود

أدت الظروف التي عرفتها البلاد في أوائل وأواسط القرن العشرين إلى تراجع في مستوى العلاقات، إلى أن جاء استقلال المملكة ليعيد الروح إلى جسور التواصل من خلال إقامة العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والمغرب في العام 1958 بزيارة العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني إلى موسكو في أكتوبر 1966، وزيارة رئيس مجلس السوفيات الأعلى إلى الرباط وهما ليونيد بريجنيف في العام 1961، وفودكورني عام 1969، كما زار ولي العهد المغربي آنذاك محمد السادس موسكو على رأس وفد مغربي في عامي 1982 و1984، وذلك في سياق رؤية إستراتيجية ظهرت معالمها مع جلوسه على العرش في العام 1999 تشكيل علاقات متوازنة مع القوى الكبرى والمؤثرة في العالم وتقديم مصالح بلاده على أي أجندات أخرى، وعلى هذا الأساس، تحتل زيارة الملك محمد السادس إلى موسكو في الفترة بين 14 - 18 أكتوبر 2002 موقعا مهما في تاريخ العلاقات الروسية - المغربية، وخلال مباحثاته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تم التوقيع على بيان مشترك حول الشراكة الإستراتيجية بين روسيا الاتحادية والمملكة المغربية، وفي العام 2006 قام بوتين بزيارة رسمية إلى المغرب وقعت خلالها العديد من الاتفاقيات، وبعد عشر سنوات، وصل العاهل المغربي إلى موسكو في مارس 2016 في زيارة تاريخية شهدت التوقيع على 15 اتفاقية بين البلدين في مختلف المجالات، تلاها في أكتوبر 2017 التوقيع على 11 اتفاقية بمناسبة زيارة رئيس الحكومة الروسية آنذاك ديمتري ميدفيديف، وهو ما ساعد على الرفع من حجم التبادل التجاري بين البلدين ليصل في نهاية 2021 إلى 1.6 مليار دولار.

ساهم تطوير العلاقات مع روسيا في دعم جهود المملكة على مستوى العالم للدفاع عن سيادتها الكاملة على اقاليمها الجنوبية في سياق توازنات إستراتيجية عمل على تكريسها الملك محمد السادس، وقد تأكد ذلك من خلال تأكيد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف حرص بلاده على تسوية ملف الصحراء وفق قرارات الأمم المتحدة وعدم تحيز موسكو إلى أي طرف على حساب الآخر، وأنها تدعم جهود مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء للتوصل إلى حل للملف، حيث أوضح على هامش منتدى التعاون الروسي - العربي أن الموقف الروسي من قضية الصحراء "سيبقى متوازنا وغير متحيز وغير خاضع للتغيير"، مردفا أن بلاده تنوي مواصلة تمسكها بالخط المبدئي لبلورة وتطوير القرارات المناسبة لكل أطراف النزاع، وستعمل على دعم جهود الوساطة للمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء.

تبدو نظرة موسكو إلى المنطقة العربية أكثر عمقا من النظرة الغربية وخاصة من حيث قراءة الخلفيات وتحليل القضايا واستنتاج الدروس السياسية والحضارية، وليس جديدا أن الروس يعمدون على مراكز متخصصة في التاريخ والحضارة وعلم النفس وعلم الاجتماع وفي العلوم السياسية للحصول على أدق التفاصيل حول الأوضاع في الدول العربية للتعامل معها بوعي وإدراك تأمين، عكس الدول

الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة التي كثيرا ما تكتفي بالنظر إلى السطح، وهو ما جعلها تتورط في الكثير من القضايا كالعراق وليبيا وأفغانستان لتعترف بأخطائها ولكن بعد فوات الأوان. أصبحت دول عربية كثيرة تميل إلى ربط علاقات إستراتيجية مع روسيا رغم ارتباطاتها التقليدية مع واشنطن والعواصم الغربية، ومن أسباب ذلك أن موسكو ترفض فكرة التدخل في شؤون الدول الأخرى، ولا تعمل على ممارسة أي ضغوط على هذا النظام أو ذاك سواء باسم الديمقراطية وحقوق الإنسان أو باسم التدخل في الخيارات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للشعوب والمجتمعات، ولا تعتبر نفسها وصية على أي بلد كان، وبالمقابل تفلح بقوة لتدافع عن حلفائها المقربين كما فعلت مع النظام السوري عندما تاكدت من أن لحظة الإطاحة به بدأت تقترب.

أبدت موسكو الكثير من التعاون مع الدول العربية ودول العالم الثالث في أغلب المجالات دون أن تفرض شروطها، ودون أن تربط قبول التعاون مع هذه الدولة أو تلك بوقف التعاون مع واشنطن أو غيرها، تلك مجال للتعاون التي أهم مجال الإستراتيجية للتعاون في مجال العلاقات العربية كالإمارات ومصر، وقد أعلن لافروف أن "روسيا والمغرب يخططان لزيادة التعاون في قطاع الوقود والطاقة، وكذلك في تطوير الطاقة النووية السلمية، وتعزيز التعاون الإنساني".

تنظر شعوب المغرب العربي كأغلب الشعوب العربية وشعوب العالم الثالث لروسيا نظرة احترام وتقدير لمواقفها المناصرة للقضايا العربية، ولقدرتها على إحداث التوازن مع القوى الغربية خلال الحرب الباردة، وعندما اختل التوازن بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، كان العرب والمسلمون أول ضحايا التدخل الأطلسي سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وكان ما يسمى بالربيع العربي من أبرز محطات ذلك التدخل، وهو ما جعل الكثير من العواصم العربية تتجه إلى موسكو لتوطيد العلاقات معها خشية انفراد وقوعها تحت سطوة الانفراد الأمريكي وخاصة في مجلس الأمن الذي تحول إلى منصة لإصدار قرارات التدخل في الدول العربية والإسلامية ولرفع الفيتو في وجه كل من يقول لا للعدوان عليها.

أغلب الدول العربية اتجهت لتعزيز علاقاتها مع روسيا بعد أن فقدت ثققتها في واشنطن والعواصم الأوروبية الأخرى التي لن تدرك بعد أن الزمن قد تغير، وأن التبعية ليست قدرا، وأن عالم القطب الواحد في طريقه إلى الزوال، وأن لكل دولة الحق في تنويع علاقاتها وتأمين مصالحها مع من تثق به أكثر، فلا أحد مستعد الآن ليضع كل البيض في سلة واحدة، وخاصة إذا كانت سلة الولايات المتحدة التي كثيرا ما تخلت عن أصدقائها في الأوقات الصعبة، أو حاولت ابتزازهم بشكل غير مناسب لجدا الصداقة بين الدول والشعوب.

عرفت موسكو كيف تحافظ على علاقاتها مع أغلب دول المنطقة دون تمهين، ودون انحياز لطرف دون آخر. نلاحظ ذلك من خلال الرفع من مستويات تعاونها مع دول الخليج العربي في ظل تطور علاقاتها مع إيران، وتوطيد علاقاتها مع المغرب دون التأثير

الاستهتار بمستقبل الأجيال

عنه اللجنة الوزارية الثلاثية طلبة الاجتماعات....

من هنا بحق لنا التساؤل حول ما إذا حرمان كل هذا السبع الذي أدى إلى حرمان أكثر من سبعة ملايين متعلمة ومتعلم من مئات الحصص الدراسية، وخاصة منهم أولئك الذي سيخضعون لامتحانات لشهادية من قبل الامتحان الجهوي للسنة الأولى بكالوريا والامتحان الوطني الموحد بالنسبة للسنة الثانية من سلك البكالوريا، للوصول إلى هكذا اتفاق كان يفترض أن يحصل خارج أوقات الدراسة في زمن أقال، ثم ما معنى أن تنتقل إضرابات نساء ورجال التعليم في 5 أكتوبر 2023 للتعبير عن رفضهم للنظام الأساسي الجديد الذي جاء دون مستوى تطلعاتهم، ويستمر وزير التربية الوطنية في التمسك بكل مضامينه، بل وتصل به الجراة إلى إعلان الحرب على الاساتذة المضربين بالانقطاع من أجورهم، وألا يتدخل رئيس الحكومة إلا في 30 أكتوبر 2023.

والمالي لموظفي قطاع التربية الوطنية، على أن يتم تضمين هذه المخرجات في الاجتماع المزمع عقده صباح يوم الثلاثاء 26 دجنبر 2023.

فيما سجل ممثلو النقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية (الجامعة الوطنية للتعليم UMT والنقابة الوطنية للتعليم CDT والجامعة الحرة للتعليم UGTM والجامعة الوطنية للتعليم التوجه الديمقراطي FNE والنقابة الوطنية للتعليم FDT) في تصريحات صحافية مماثلة، بأن الاجتماع ما قبل الأخير كان فرصة للحسم في كل التعديلات المتعلقة بالنظام الأساسي، معبرين عن تفاؤلهم الكبير حيال مخرجات الحوار والتطور الإيجابي الذي طبع المناقشات، ومشيرين إلى أن الاجتماع الحاسم الذي سيتم خلاله التوقيع على الاتفاق النهائي يوم الثلاثاء 26 دجنبر 2023 سيسهم في إعادة الدفع إلى المدرسة العمومية وعودة التلاميذ إلى الأقسام، منوهين بالتجاوب الملموس الذي أبانت

الثلاثية والنقابات التعليمية الخمس «الأكثر تمثيلية». وقرب التوصل إلى اتفاق نهائي حول إعادة النظر في بعض مواد النظام الأساسي، وتسوية عدد من الملفات الفتوية العالقة.

وبالفعل خرج وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة شكيب بنموسى ليؤكد في تصريح إعلامي عقب نهاية الاجتماع المنعقد بمقر رئاسة الحكومة يوم الإثنين 25 دجنبر 2023، بأن طرفي الحوار: اللجنة الوزارية الثلاثية المكلفة بمعالجة الإشكاليات المرتبطة بالنظام الأساسي لموظفي التربية الوطنية، التي تضم بالإضافة إليه، كل من وزير الإجماع الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، ويونس السكوري، والوزير المنتدب المكلف بالميزانية فوزي لقيج، والنقابات التعليمية الخمس «الأكثر تمثيلية» توصلا خلال اجتماعاتها الممتدة على مدى حوالي أسبوع، إلى اتفاق بخصوص بعض التعديلات المرتبطة بالجانب التربوي



اسماعيل الحلوتي

بعد حوالي ثلاثة أشهر من الاحتقان الشديد في الساحة التعليمية، إثر مصادقة الحكومة يوم الأربعاء 27 شتنبر 2023 على المرسوم 2.23.819 المتعلق بالنظام الأساسي الجديد لموظفي قطاع التربية الوطنية، وما ترتب عنه من إضرابات، انطلقت شرارتها الأولى من العاصمة الرباط في 5 أكتوبر 2023، وشلت مؤسسات التعليم العمومي بكافة جهات المملكة، مما أدى إلى هدر الزمن المدرسي لأزيد من سبعة ملايين تلميذة وتلميذ، جاءت الأخبار صباح يوم الإثنين 25 دجنبر 2023 تبشر بتقدم الحوار بين اللجنة الوزارية

تدارك الزمن المدرسي الضائع في معركة كسر العظام بين الحكومة والنقابات والتنسيقيات بالأساس، ولا على تجاوز التلاميذ التي خلفها الانقطاع القسري عن الدراسة لأزيد من شهرين، على عكس تلاميذ مؤسسات التعليم الخصوصي، الذين وصلوا دراستهم بشكل طبيعي. إن أي مواطن مغربي حر وغيور على وطنه ومستقبل أبناء الشعب من الأجيال الصاعدة، لا يمكن إلا أن يثمن الاتفاق الأخير الذي توصلت إليه الحكومة والنقابات التعليمية المعنية، ويفرح بعودة الروح للبيئة المدرسية، لكن هذا لا يمنع من أن يتوجه باللوم لجميع الأطراف التي ساهمت في تعطيل الدراسة لمدة حوالي ثلاثة شهور، وعليها اليوم أن تقوم مجتمعة بعملية إنقاذ كبيرة لا تبقى من الموسم الدراسي، ودعم كافة التلاميذ المتضررين مما لحقهم من أضرار نفسية وتعليمية، وخاصة المسجلين منهم في المستويات الإشهادية....

يجب إيداع الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض بكتابة مديرية أنظمة المعلومات والرقمنة - وزارة التجهيز والماء - شارع ماء العينين أكدال - الرباط على أبعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة مقابل وصل للإيداع أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد رقم 30، 32، 34 و37 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: * طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (2 يونيو 2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية يجب على المتنافسين تقديم المحتوى وإيداع الملفات إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/4506/إ.د

***** المملكة المغربية وزارة التجهيز والماء مديرية أنظمة المعلومات والرقمنة إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم: DSIN-2023/16 في يوم الثلاثاء 13 فبراير 2024 على الساعة 10 و00

دقيقة سيتم بقاعة الاجتماعات بمديرية أنظمة المعلومات والرقمنة - وزارة التجهيز والماء، شارع ماء العينين أكدال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بناء على عروض أثمان

المتعلق بـ: اقتناء وتركيب معدات وبرامج معلوماتية لتوسيع منصة حفظ البيانات. يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ثلاثون ألف درهم (30.000,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وثمانمائة وأثنا عشر ألف درهم مع احتساب الرسوم (1.812.000,00 درهم مع احتساب الرسوم).

gov.ma الضمان المؤقت محدد في مبلغ: تسعون ألف درهم (90.000,00 درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: أربعة ملايين وتسعمائة وأربعة وستون ألف ومائة درهم مع احتساب الرسوم (4.964.100,00 درهم مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد رقم 30، 32، 34 و37 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: * طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (2 يونيو 2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية يجب على المتنافسين تقديم المحتوى وإيداع الملفات إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/4505/إ.د

المستندات بالصفقات العمومية من الصفة المادية يجب على المتنافسين تقديم المحتوى وإيداع الملفات إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/4504/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة التجهيز والماء مديرية أنظمة المعلومات والرقمنة إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم: DSIN-2023/15 في يوم الجمعة 09 فبراير 2024 على الساعة 10 و00

دقيقة سيتم بقاعة الاجتماعات بمديرية أنظمة المعلومات والرقمنة - وزارة التجهيز والماء، شارع ماء العينين أكدال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بناء على عروض أثمان

المتعلق بـ: كراء رخص استعمال البرامج الإلكترونية لمايكروسوفت. يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/4505/إ.د

2024 على الساعة 10 و00 دقيقة سيتم بقاعة الاجتماعات بمديرية أنظمة المعلومات والرقمنة - وزارة التجهيز والماء، شارع ماء العينين أكدال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بناء على عروض أثمان

المتعلق بـ: شراء لوازم يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: عشرة آلاف درهم (10.000,00 درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: سبعمائة وسبعة وخمسة وثمانون درهم وأربعة وستون سنتيم مع احتساب الرسوم (797.885,64 درهم مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد رقم 30، 32، 34 و37 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 08 مارس 2023) يتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: * طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (2 يونيو 2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق

مبلغ: ثلاثمائة وأربعمائة ألف وثمانمائة درهم مع احتساب الرسوم (304.800,00 درهم مع احتساب الرسوم). يجب أن يكون كل من محتوى والضبط بالمحكمة الابتدائية مطابقيين لمقتضيات المواد رقم 30، 32، 34 و37 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: * طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من

الصفة المادية يجب على المتنافسين تقديم المحتوى وإيداع الملفات إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/4503/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة التجهيز والماء مديرية أنظمة المعلومات والرقمنة إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم: DSIN-2023/14 في يوم الثلاثاء 06 فبراير

العام. وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كئاش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة - مكتب التنفيذ المدني - حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة الجمهور. ع.س.ن/4502/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة التجهيز والماء مديرية أنظمة المعلومات والرقمنة إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم: DSIN-2023/12 في يوم الخميس 01 فبراير 2024 على الساعة 10 و00 دقيقة سيتم بقاعة الاجتماعات بمديرية أنظمة المعلومات والرقمنة - وزارة التجهيز والماء، شارع ماء العينين أكدال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بناء على عروض أثمان

المتعلق بـ: صيانة برنامج التدبير الإلكتروني للمراسلات «DOCFLOW» يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ستة آلاف درهم (6000,00 درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بوجدة المحكمة الابتدائية بوجدة إعلان عن بيع حقوق مشاعة في عقار غير محفظ بالمزاد العلني ملف حجز عقاري عدد: 2021/82 لفائدة: عبد العلي الرميلي عنوانه حي الأندلس زنقة 3 رقم 11 وجدة

ينوب عنه الأستاذ عز الدين بوفراوي الحامي بهيئة وجدة ضد: عيسى المسلام عنوانه حي هكو الزنقة 31 رقم 72

ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2024/01/31 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكثر وآخر مزاد ميسور للحقوق المشاعة المملوكة للسيد عيسى المسلام في العقار غير المحفظ الكائن بحي هكو الزنقة 31 رقم 72 وجدة وهو عبارة عن بناية مساحتها 100 متر مربع تقريبا تتكون من سفلي به مراب ومنزل والسطح بسنرتة.

وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق البيع بالمزاد العلني للحقوق المشاعة في العقار اعلاه في مبلغ 225.000,00 درهم (مائتان وخمسة وعشرون ألف درهم). ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة، لقاخ ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحفية وتأجيل القطاع

المملكة المغربية وزارة الداخلية ولاية جهة بني ملال خنيفرة عمالة إقليم بني ملال دائرة بني ملال قيادة أولاد يعيش جماعة أولاد يعيش

إعلان طلب العروض المفتوح رقم: 01 /م.م.ج/ 2023 جلسة عمومية جماعة أولاد يعيش

في يوم 2024/01/23 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة أولاد يعيش فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان في جلسة عمومية. لأجل كراء محلات تجارية تابعة للملك الجماعي الخاص بمركز تجاري أولاد يعيش و قرب مسجد الفتح بمركز البازازة جماعة أولاد يعيش. وهي على الشكل التالي :

رقم المحل التجاري	المساحة بالمتر المربع	الثمن الافتتاحي بالدرهم	الموقع	الضمان المؤقت بالدرهم
18	16.57	350.00	مركز البازازة	2000.00
21	16.57	350.00	مركز البازازة	2000.00
23	16.57	350.00	مركز البازازة	2000.00
24	17	850.00	مركز أولاد يعيش	2000.00
25	17	850.00	مركز أولاد يعيش	2000.00
26	17	850.00	مركز أولاد يعيش	2000.00
27	17	850.00	مركز أولاد يعيش	2000.00
28	17	850.00	مركز أولاد يعيش	2000.00
29	22.06	1103.00	مركز أولاد يعيش	2000.00
30	22.06	1103.00	مركز أولاد يعيش	2000.00
31	22.06	1103.00	مركز أولاد يعيش	2000.00
32	22.06	1103.00	مركز أولاد يعيش	2000.00
33	17	850.00	مركز أولاد يعيش	2000.00
34	17	850.00	مركز أولاد يعيش	2000.00
35	17	850.00	مركز أولاد يعيش	2000.00
36	17	850.00	مركز أولاد يعيش	2000.00
37	17	850.00	مركز أولاد يعيش	2000.00
38	17	850.00	مركز أولاد يعيش	2000.00
39	17	850.00	مركز أولاد يعيش	2000.00

* يمكن إيداع ضمان مالي مؤقت باسم الجماعة الترابية لأولاد يعيش لدى شئع المداخل المكلف بالحصول يعادل 2000 درهم (التي درهم) إلا انه يمكن استعاضة الضمان المؤقت بشهادة كفالة شخصية وتضامنية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء تلزم مع المتنافس بان تنفع إلى الجماعة الترابية أولاد يعيش.

يمكن سحب دفاتر التحملات و مطبوعات الوثائق الواجب الإدلاء بها من مكتب الأملاك والأليات والشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية بالجماعة أو نقلها إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchés publics.gov.ma

يجب أن يكون كل محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 30-31-32 و34 من المرسوم رقم: 2-22-431 الصادر في : 15 شعبان 1444 08 مارس 2023 (المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بالجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى المكتب المذكور.
- إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني عبر الصفقات العمومية .
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في البند السادس من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/4486/إ.د

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

	6	5		8		2	4
	4		2	5		9	6
			6	4	9	7	
4		9		3	6		
		6	4		7	5	
			9	8		3	6
		3	7	9	4		
	9	8		6	5		3
1	5		8			6	7

سودوكو
سهلة

6				7	3			5
		5	6	4			1	
9								
			1	8		2		
7		6	3		5	8		9
		2		6	4			
								2
	6			5	1	9		
5			7	9				4

سودو کو متوسطة

8	2	9	6					8
6								
1	7				3			
2	6	7				5		
		5		2				
	8			9		3		1
		8				7		6
4								3
		5	6	9				2

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

3	5	2	8	6	9	4	1	7
9	6	1	5	7	4	2	8	3
7	8	4	1	3	2	5	6	9
4	2	9	7	1	6	8	3	5
5	1	6	9	8	3	7	2	4
8	7	3	2	4	5	1	9	6
2	3	8	6	5	7	9	4	1
6	9	7	4	2	1	3	5	8
1	4	5	3	9	8	6	7	2

حل سودوكو سهلة

2	1	5	8	9	4	7	6	3
6	9	3	2	7	5	1	8	4
8	7	4	6	3	1	5	2	9
4	6	2	9	5	3	8	7	1
7	5	9	4	1	8	6	3	2
3	8	1	7	2	6	9	4	5
1	2	8	3	6	9	4	5	7
5	3	6	1	4	7	2	9	8
9	4	7	5	8	2	3	1	6

حل سودوكو صعبة

2	9	1	8	5	3	7	6	4
7	5	3	4	6	2	1	8	9
6	8	4	9	1	7	5	3	2
5	3	6	1	4	9	8	2	7
9	4	7	5	2	8	6	1	3
1	2	8	7	3	6	9	4	5
4	6	9	3	8	5	2	7	1
3	7	2	6	9	1	4	5	8
8	1	5	2	7	4	3	9	6



حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المسهمة

[illegible]

قَنْفُذُ الْبَحْرِ (معرفة)	الْجِدَالُ	قَلِيلٌ مِّنْ الْوُضُوحِ وَقَتُّ الْتِفَاعِ الْتِهَارِ	ضِدُّ مُجَرَّدٌ	تَرْوِجَةٌ الْإِثْنُ	ظُلُمَةٌ شَدِيدَةٌ	تَيُّوسُ الْجَلِ (د.ت)	قَدَى
		خُلُخَالُ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ		نَسَبٌ			
	فِي الْمَنَامِ بِحَرْبٍ		يَتَعَرَّضُ لِحَرِّ الشَّمْسِ				فَقْرٌ
		نَهْيٌ	الْمَلْتَهَبِ	فِي الْمَدَنِ مِنَ الْأَرْهَامِ	الْمَحَلِّيُّ		فِي جَمِيعِ الْوُجُوهِ
			الشَّدَّةُ وَالْجِلْدُ فِي الْقَهْرِ				
	أَضْعَفُ بِقَرٍ وَحَشِيٍّ	مِقْدَارٌ		شَدِيدُ الْفَقْرِ		فِي بَرْلِينِ أَصْلُ	الضَّعِيفُ
هُوَانٌ		صَالِحٌ لِلنَّشْرِ		ضِدُّ حَقِيقَةٍ	فِي الرَّمْلِ		
		فَارَعٌ كَلَامٌ أَرْسَلُ	فِي تَغْرِيدِ مِلْكِيٍّ				عُمُرٌ حَاجِبٌ
شَبَاكٌ صَغِيرٌ				الْثِيَابُ الْبَالِيَةُ			
بِأَعْلَى الْبَابِ (د.ت)	فِي مَدِينَةِ عِرَاقِيَّةِ الْمِيزَانِ			يَحْجِي	لِلرَفَضِ	بِكَائِبُ الْوَجْهِ	
			الْبَاحِثُ عَنْ نَبْتَةِ الْخُلُودِ	تُعَرَّضُ		النَّوَاسِخُ مِنَ أَجَلٍ	ضَوْءٌ
		مِنَ الْمُلُوكِ الْمَسْرُوحِ	حَفَرٌ طَفَحَ غَنَى		فَرَصَنُ إِنْصَافٍ		
	فِي جَمِيعِ الْوُجُوهِ			رَبِيعَانُ	جَزْءٌ مِنَ الْعَالَمِ		يَقْصِي رُءُ
		طَوَى		قَاتِلٌ فِي حِينِهِ			
	غَائِبٌ نَاضِجَةٌ		أَدَى			فِتْنَاءُ الدَّارِ (معرفة)	

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

ATTACHÉ	COEFFICIENT	JUSTICE	NON	MENTON	DESCENDANCE	LE PACAGE	SORCELLERIE
ONCLE				BRAS FACILITÉ			
		MÉDIC-ASTRE	LA RÉSUR-RECTION				TIMBALIER TRUCAGE
JAUNE D'ŒUF PROSODIE					ÉPIS TEMPS	FUMIER ENRAGÉ	
	SANGS-UES	TRANCHE		TRACT			
COUPON IDENTIQUES				PARCH-EMIN			SALIVE
		PAPIER		MAL PRÉ		À L'ENVERS: SANGLIER	
		MOLAIRE			LUNAIRE BOÎTES	HÊTRE	PÈLERI-NAGE
SOLUTION	SEPTIÈME MOIS LUNAIRE		BORNE BOUFFON		FIBRES		AGONIE
		MATRICE POLI				LE BOSQUET IGNOBLE	LA NOBLES-SE
		REVUE		BETTE			
VIVANT	LÉZARDE	PUITS BLÉ			FACILITÉ	ÂGE	BOURSE
		AVARICE			LE MONT		
			STOÏCIEN				PATELIN

جائزة مغرب الفروسية ال17 .. تكريم «رجال الظل»



الملكية المغربية للفروسية لتمكين الفرسان المغاربة من التألق في مختلف أنواع رياضة الفروسية داخل الوطن وخارجه. وسيتم خلال الدورة ال17 لجائزة المغرب للفروسية، على الخصوص، تكريم عشر فئات مبرمجة في هذه الأمسية، حيث سيحصل الفائز في كل فئة على جائزة «مغرب الفروسية»، فضلا عن الاحتفاء بـ «رجال الظل» في مجال الفروسية لتفانيهم والتزامهم خدمة للحصان.

جائزة دبي الدولية للقدرة 2023، والبطل العالمي، المهدي شويب، الحائز على الميدالية الذهبية خلال الألعاب العالمية للأولمبياد الخاص «برلين 2023». وبالمناسبة، أشاد كل من أسامة العسري، مقدم سرية جهة الدار البيضاء-سطات المتوجة بلقب الدورة السادسة للجائزة الكبرى لجلالة الملك محمد السادس لفنون الفروسية التقليدية، التي جرت في أكتوبر الماضي ضمن الدورة ال14 لمعرض الفرس، والفارسة مليسا شارلي، بالجهودات التي تقوم بها الجامعة

المغاربة المتألقين سنة 2023 في رياضة الفروسية، بمختلف أنواعها، بل أيضا فرصة لتكريم والاعتراف بكل ما يقدمه كل من المؤطرين والمدربين ومديري الحلبات لتشريف المملكة وإعلاء رايثها في هذا المجال عالميا وقاريا وعربيا. وشدد على أنه لا يمكن تفويت فرصة تكريم والاحتفاء بأبطال برعوا في مجالات أخرى لرياضة الفروسية على غرار بطولة سباقات القدرة والتحمل المغربية مها خالد، الفائزة بسباق 160 كلم في

أعلن رئيس جائزة مغرب الفروسية بدر فقير، أول أمس الثلاثاء بالرباط، أن الدورة ال17، التي ستقام يوم سادس يناير المقبل تحت شعار «عدو النجوم .. أضواء فوق الحلبة»، ستشكل تكريما استثنائيا لـ «رجال الظل» الذين يصنعون تألق رياضة الفروسية من خارج الحلبات. وأضاف فقير، في ندوة صحفية خصصت لتسليط الضوء على مستجدات هذه الجائزة، أن الدورة الحالية تعتبر ليس فقط لحظة للاحتفاء بالأبطال والبطلات



الخميس 28 دجنبر 2023 الموافق 14 جمادى الثانية 1445 العدد 13.634

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المنتخب الوطني لأقل من 19 سنة لكرة القدم داخل القاعة يخوض تجمعا إعداديا



يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة لأقل من 19 سنة تجمعا إعداديا إلى غاية 29 دجنبر الجاري بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلام. وذكرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ نشرته على موقعها الرسمي أول أمس الثلاثاء، أن مدرب المنتخب الوطني لهذه الفئة يوسف المرزاعي وجه الدعوة لـ 20 لاعبا.

عبد الرزاق حمد الله يسجل هدفين لفريقه الاتحاد أمام النصر



سجل عبد الرزاق حمد الله لفريقه الاتحاد هدفين في مباراة "الكلاسيكو" أمام النصر الذي عرف كيف يتفوق ويحقق انتصارا عربيا على زملاء المهاجم المغربي بنتيجة (2 - 5) وذلك عن مؤجل الدورة 17 من منافسات البطولة السعودية. المباراة شهدت تألق عبد الرزاق حمد الله ، الذي كان السباق للتسجيل في الدقيقة 14، ليرد عليه كريستيانو رونالدو سريعا في الدقيقة 19 من ضربة جزاء، قبل أن يضيف زميله طاليسكا الهدف الثاني للنصر في الدقيقة 38، لينتهي الشوط الأول لزملاء رونالدو بـ 2 - 1. مع بداية الشوط الثاني، يعود حمد الله ليسجل الهدف الثاني من ضربة رأسية في الدقيقة 51 ليصبح الاتحاد متعادلا (2 - 2). المباراة ستشهد بعد ذلك متغيرا مؤثرا للفائدة للنصر، وذلك بعد طرد مدافع الاتحاد فابينيو في الدقيقة 66 بعدما حصل على إنذارين، وهو ما منح الفرصة للنصر ليضيف الهدف الثالث في الدقيقة 68. ثم الرابع والخامس في الدقيقتين 75 و 82 . ورفع حمد الله رصيده من الأهداف في بطولة هذا الموسم إلى 10، ليتفوق على زميله كريم بنزيما ويصبح هداف الفريق حاليا.

الكرة الحديدية.. 600 مشارك في الدوري السنوي للنادي الملكي

شارك 600 لاعب في 188 ثنائية في الدوري السنوي للكرة الحديدية الذي نظمه النادي الملكي الدار البيضاء في نهاية الأسبوع الأخير. ونظم الدوري تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية للكرة الحديدية وعصبة جهة الدار البيضاء سطات ، بمركب الأمل بمدينة الدار البيضاء. وشهد الدوري تنافسا حاد بين المشاركين الذين أبانوا، حسب شكيب لحريزي رئيس النادي الملكي، عن مستويات عالية كما تميز بمشاركة أبطال عالميين من المغرب. وعاد الفوز بهذا الدوري لنادي النور ولاد صالح الذي تفوق في النهاية على نادي سيدي ملوك العيون الشرقية. وفي دوري الترضية، تفوق نادي الوازيس على حساب نادي بن سليمان .



الجدولة 13 البطولة الاحترافية الأولى

الجيش الملكي والبحث عن الاستمرار في الصدارة



فريق الجيش الملكي في كامل جاهزيته للاستمرار في الصدارة

ويعود حسنية أكادير لملاعبه للمرة الثانية على التوالي بحثا عن أول فوز له في البطولة، عندما يستقبل غدا الجمعة فريق المغرب الفاسي التاسع في الترتيب العام بـ14 نقطة في رصيده.

الخميس:

الفتح الرياضي - يوسفية برشيد « الساعة 16:00 »
الرجاء الرياضي - اتحاد طنجة..... « 16:00 »
شباب المحمدية - نهضة بركان « 18:00 »
المغرب التطواني - اتحاد تواركة « 20:00 »

الجمعة:

نهضة الزمامرة - مولودية وجدة « 16:00 »
حسنية أكادير - المغرب الفاسي « 18:00 »
أولمبيك أسفي - الوداد الرياضي « 18:00 »
شباب السوالم - الجيش الملكي « 20:00 »

اتحاد تواركة العاشر ب14 نقطة. ويحل فريق الجيش الملكي، غدا الجمعة، ضيفا على الشباب السالمي وهو يطمح إلى الحفاظ على صدارة الترتيب العام، وعليه لأجل ذلك تجاوز مضيفة الفريق السالمي المتوقع في الصف ب12 ب11 نقطة. ويدرك الفريق العسكري أن فرق عديدة تقربص بتعثره لانتقاص على مركزه في الصدارة مثل الرجاء، والوداد، هذا الأخير، انتقل مباشرة من أكادير حيث تعادل فيها مع الحسنية في مؤجل الدورة 11 ، إلى أسفي حيث ينتظره فريقها الأولمبيك في لقاء بعد بالإثارة والتشويق نظرا للأداء الذي يقدمه الفريقان والرهان الذي يلعبان من أجله.

ويستقبل نهضة الزمامرة في لقاء لا يمكن التنبؤ بنتيجته، فريق مولودية وجدة برئيسها الجديد الذي انتخب مؤخرا لتولي مهمة قيادة الفريق إلى بر الأمان.

بدوره وفي نفس اليوم بالرباط، يسعى الفتح إلى انتزاع النقط الثلاث من أجل التقرب من صدارة الترتيب وفي حوزته 20 نقطة تضعه في الصف الخامس، وعليه في مباراة اليوم أن يتفوق على ضيفه يوسفية برشيد القابع في الصف 15 بثمان نقط فقط، والواضح أن الفريق الحريزي يعاني من تأثير الصراعات بين مسؤوليه ونزاعاتهم التي لا تنتهي. نفس الأمر يعاني منه فريق شباب المحمدية الذي وضعه سوء التسيير في أزمة خانقة دفعت لاعبيه إلى الإضراب مرة أخرى هذا الأسبوع بسبب عدم توصيلهم بأي مستحقات، وسواجه مساء اليوم فريق نهضة بركان الطامح إلى تحسين وضعه في سلم الترتيب العام. رابع مباريات يومه الخميس ستجمع بين المغرب التطواني السادس في الترتيب بـ18 نقطة، وضيفه

عزيز بلبودالي

تجري يومه الخميس أربعة مباريات برسم الجولة 13 من البطولة الاحترافية الأولى، ومثلها يوم غد الجمعة.

في هذا الإطار، تتجه الأنظار، يومه الخميس، نحو الملعب البلدي لبرشيد، حيث يستقبل فريق الرجاء البيضاوي اتحاد طنجة في لقاء المتناقضات إذ يلعب الرجاء في تنافس على صدارة الترتيب العام وهو الفريق الذي يحتل المركز الثاني بـ24 نقطة، ويبدو أنه طامح بشدة من أجل البحث عن الارتقاء والفقر للصف الأول، في الوقت الذي يعاني فيه ضيفه اتحاد طنجة من سوء النتائج رمت به للصف 13 بـ10 نقط فقط.

تعادل بين حسنية أكادير والوداد في مؤجل الدورة 11

الفريق الأكاديري و 12 دورة بدون انتصار !

عبد اللطيف البعمراني

لم يتمكن فريق حسنية أكادير خلال مباراته المؤجلة أمام الوداد البيضاوي، أول أمس الثلاثاء، من تحقيق انتصاره الأول خلال هذا الموسم، وذلك في مباراة حضرها بقوة مناصرو الحسنية، فيما غاب عنها جمهور الوداد الذي منع من الانتقال إلى أكادير. وقد عرفت المباراة في شوطها الأول محاولة للزوار للسيطرة على الكرة لتوجيه دفة اللعب، لكنهم واجهوا فريقا أكاديريا راهن على التكتل الدفاعي واكتفى بمرتدات هجومية لم تخل من خطورة بواسطة كل من محمد بخاش وكاتي جويس اللذين كانا من وراء محاولات محققة غابت عنها اللمسة الأخيرة.

خلال الشوط الثاني، انتقلت المبادرة للزوار الذين خلقوا عددا من الفرص السانحة بواسطة كل من العملود، جبران، وصامبو، لكنهم اصطدموا بدفاع مستميت يقوده كل من الحارس المهدي الجورباوي والعميد ياسين الرامي، لتنتهي المباراة بنتيجة التعادل التي لا تخدم مصالح الحسنية التي ما زالت تتذلل وحيدة سلم الترتيب، علما أن الفريق الأكاديري تنتظره مباراة حاسمة أخرى غدا الجمعة، برسم الدورة 13، ستجمعه على أرضية ملعب أدرار، بفريق المغرب الفاسي، وتشكل بالنسبة للأكاديريين فرصة للبحث عن إنتصار أول ما زال بعيد المنال حتى الآن.

عن المباراة، قال محمد مديحي مساعد المدرب عن الوداد أن نتيجة التعادل تبقى إيجابية، علما أن عددا من عناصر الفريقين نال منهم الغياب بفعل نقص التنافسية بالنسبة للاعبي الحسنية، وتكدس المباريات بالنسبة للاعبي الوداد.

وأعبر مساعد مدرب الوداد أن المباراة كانت صعبة واجهنا خلالها فريقا لا يتدرب ولديه نقص في المنافسة. وقد خلقنا عدة فرص خلال الشوط الثاني، وتبقى النقطلة التي انتهت

بها المباراة مهمة بالنسبة لنا. فيما اعتبر عبد الهادي السكتيوي، مدرب الحسنية، أن فريقه يمر منذ سنتين بأحد أسوأ مراحل، بعد تخليه عن عدد من عناصره الذين فرضوا حاليا أسمائهم في البطولة الوطنية. وقد حاولنا في هذه المباراة، التي واجهنا فيها فريقا كبيرا، أن نلعب بذكاء حتى لا نتلقى هدفا، وخلقنا فرصا غاب عنها للألأف التركين.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

ازدياد التشرد في ريف انكلترا على وقع أزمة تكاليف المعيشة

ازداد التشرد في ريف انكلترا بنسبة 40 في المئة خلال خمس سنوات إذ بات كثر ينامون في العراء أو تحت خيام أو في مراكز إيواء مؤقتة، وفق ما أفادت جمعية خيرية بريطانية الثلاثاء.

أدت أزمة تكاليف معيشة تشهدها الدولة العضو في مجموعة السبع التي تعد سادس قوة اقتصادية في العالم وغداها ارتفاع معدل التضخم إلى مواجهة العديد من البريطانيين صعوبات في تأمين مستلزماتهم في ظل ارتفاع فواتير المواد الغذائية والطاقة والإيجارات والرهون العقارية. وصل التضخم إلى أعلى مستوى منذ 41 عاما في تشرين الأول/أكتوبر 2022 عندما بلغ 11,1 في المئة.

وبيّنا تراجع ليسج ل 3,9 في المئة في الشهر الثاني/نوفمبر الماضي، تشير جمعيات خيرية إلى مجموعة من العوامل، لا سيما خفض الإعانات الاجتماعية في العقد الأخير ونقص السكن، فاقمت أزمات مثل عدم التمكن من تغطية كلفة شراء المواد الغذائية والتشرد.

وأفادت جمعية CPRE (مجلس حماية ريف انكلترا) التي تدافع عن توفير مساكن بأسعار معقولة في الريف، بأن التشرد في المناطق الريفية ارتفع من 17212 حالة عام 2018 إلى 24143 في 2023، فيما بقيت الأجور على حالها وارتفعت تكاليف السكن في العديد من المناطق.

وذكرت بأن «الازدياد الحاد في التشرد في الريف يكشف تأثير أسعار المنازل القياسية ووقاوم الانتظار الضخمة للحصول على سكن اجتماعي (ميسور التكلفة) وازدهار تاجير المنازل للسياح والتجوير لفترات قصيرة، على أرض الواقع».

وذكرت الجمعية بأن السلطات المحلية في 12 منطقة في أنحاء انكلترا مصنفة على أنها ريفية بمعظمها، سج لت معدلات تشرد أعلى من تلك المسجلة على الصعيد الوطني بلغت 15 شخصا من كل 100 ألف.

وسجلت بوسطن الواقعة شمال شرق لندن البلدة الريفية في انكلترا التي سج لت أكبر نسبة تشرد، وفق الجمعية الخيرية.

وقالت إنها سجلت 48 شخصا لكل 100 ألف ينامون في العراء في البلدة في أيلول/سبتمبر 2023، وهو آخر شهر تتوفر بيانات بشأنه.



حفلات الزفاف الجماعية تخفف أعباء الزواج على الأفغان

أقيم حفل زفاف جماعي ضم حوالي خمسين ثنائيا الاثنين في مبنى ضخم في كابول، في ممارسة تنتشر بشكل متزايد لتقليل التكاليف الباهظة المترتبة عن حفلات الزفاف التقليدية في أفغانستان.

ويتمتع الطابع المهيّب لقاعات الزفاف الكبيرة في كابول مع أجواء النقش الجديدة لهذه الاحتفالات الجماعية، في الدولة الواقعة في آسيا الوسطى والتي تعيش في خضم الركود الاقتصادي.

منذ عودة طالبان إلى السلطة في آب/أغسطس 2021، انحسرت مظاهر الاحتفالات في حفلات الزفاف، إذ إن الموسيقى محظورة فعليا.

أمام مبنى "سبتي ستار" المهيّب المطل بالذهب قرب مطار العاصمة الأفغانية كابول، يتبادل حوالي مئة رجل معصمين بالسراويل والقمصان التقليدية، الحديث ضمن مجموعات في غياب أي امرأة.

ويُنهي شباب من تزيين السيارات بأشرطة خضراء طويلة وورود بالاستيكة حمراء على شكل قلوب.

ويوضح روح الله رضائي (18 عاما) قبل ساعات من مغادرته مع عروسه على متن إحدى هذه المركبات المزينة، لوكالة فرانس برس أنه "لم يكن لديه خيار" لأنه "كان من الصعب مواجهة النفقات".

ويقول معتمرا "قبة قندهار" التقليدية "كان حفل الزفاف التقليدي سيكلفنا ما لا يقل عن 200 ألف إلى 250 ألف أفغاني (2850 إلى 3600 دولار)، لكن الكلفة الآن تتراوح ما بين 10 آلاف و15 ألف أفغاني" (145 إلى 215 دولارا).

هذا الشاب الأفغاني المنتمي إلى أقلية الهزارا والمنحدر من ولاية غور (وسط غرب)، يكسب بالكاد 350 أفغانيا يوميا (خمسة دولارات) من أعمال الرسم.

ويقول العريس الذي يضع زهورا بلاستيكية في جيب الصدر في سترته الأنثقة ذات المربعات بلا أكمام، التي يرتديها فوق سترة بيضاء ناصعة "دعونا إلى هنا 35 شخصا من عائلتنا، فيما لو كان (الزفاف تقليديا)، لكان العدد من 300 إلى 400 شخص".

مثل الأزواج الآخرين، سيحصل العروسان على هدايا: كعكة حلوى ومجموعة للظافة الشخصية تضم معجون أسنان وشامبو وكريم ترطيب. ولكن قبل كل شيء، سجاد ويطانية وأجهزة منزلية.

وتعادل التبرعات المقدمة لكل زوجين من مؤسسة سيلاب، المنظمة لهذا الحدث، 1650 دولارا، وهو مبلغ كبير في بلد من بين الأفقر في العالم.

وقد شارك مئات الرجال بملابس شتوية تقليدية في المراسم المقامة في قاعة ضخمة والتي تتخللها كلمة مسؤول طالباني من وزارة الأمر بالعرف والنهي عن المنكر، وتلاوة آيات من القرآن.



التضامن مع خزرة يطيح بالجزء السابع من فيلم «Scream»

أعلن مخرج فيلم «Scream 7» (الصراخ)، كريستوفر لاندون، انسحابه من هذه السلسلة الشهيرة من الأفلام التي حققت نجاحا في السابق.

وبعد انتهاء سابقة عن طرد الفنانة مليسا باريرا من الفيلم بسبب ما قيل إنها منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي تشجب الحرب الإسرائيلية على غزة، أعلنت الفنانة الأخرى جينا أرونيغا انسحابها من الفيلم دون توضيح الأسباب، وقالت إنها منشغلة بمشاريع أخرى، ومؤخرا المخرج لاندون.

وكانت باريرا قد كتبت سلسلة تعليقات على حسابها على انستغرام، وقالت: «غزة حاليا تعامل كمعسكر اعتقال».



شكل، بما في ذلك الإشارة الخاطئة إلى الإبادة الجماعية والتطهير العرقي أو تحريف الهولوكست أو أي شيء يصل إلى خطاب الكراهية».

وعلى الفور، لقيت حملة مقاطعة الجزء الجديد من الفيلم تفاعلا عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تحت هاشتاق «#BoycottScream7» كما وجهت دعوات لشقيقتها تارا للانسحاب من الفيلم تضامنا مع شقيقتها.

وأطلق معجبون بالمشكلة عريضة لإبداء الدعم لها في حقها وغيرها من الممثلين في التعبير عن رأيهم بحرية، و«ضد تنمّر الشركات».

وأضافت: «تجري محاصرة الجميع، ولا مكان يلجأون إليه، بدون كهرباء أو ماء.. الناس لم يتعلموا من تاريخنا، ومثلما هو تاريخنا، فالناس لا يزالون يشاهدون صامتا من يحدث. هذه إبادة جماعية وتطهير عرقي».

وكتب المخرج على صفحته على موقع «إكس»: «أعتقد أنه الوقت المناسب لكي أعلن انسحابي رسميا من إخراج الفيلم، ربما يخيب هذا آمال البعض، وربما يسعد آخرين، تحولت وظيفة الأحلام إلى كابوس، يجب علي المضي قدما».

وقالت الشركة في بيان: «موقف سيابجلاس واضح بدون أي لبس: نحن لا نتسامح مع معاداة السامية أو خطاب الكراهية بأي

شكل، بما في ذلك الإشارة الخاطئة إلى الإبادة الجماعية والتطهير العرقي أو تحريف الهولوكست أو أي شيء يصل إلى خطاب الكراهية».

وكتب المخرج على صفحته على موقع «إكس»: «أعتقد أنه الوقت المناسب لكي أعلن انسحابي رسميا من إخراج الفيلم، ربما يخيب هذا آمال البعض، وربما يسعد آخرين، تحولت وظيفة الأحلام إلى كابوس، يجب علي المضي قدما».

وقالت الشركة في بيان: «موقف سيابجلاس واضح بدون أي لبس: نحن لا نتسامح مع معاداة السامية أو خطاب الكراهية بأي

فيلم «ذاكرة للنسيان»، رحلة في الماضي من أجل تصالح مع الحاضر

في الفيلم يذكرني بتلك التي في «Portrait of a Lady»، حيث نرى كيف ستواجه المرأة صراعاتها العميقة، بينما تكابد في مقاومة الضغوط الخارجية، فهل سيحكم عليها؟ وهل سيتم تقدير نضالها؟ وهل سيُسَمع صوتها؟

أعتقد أن سحر فيلم «ذاكرة النسيان» يكمن في كيفية نجاح المخرج في كشف وتجسيد صراع المرأة الشخصي، وفي تحقيقها نجاحا في سعيها.

لا تسجل الكاميرا سوى الواقع ولكنها تسجل أيضا ما تختار لهذه الكاميرا أن تراه، فبطلة الفيلم تعيد زيارة ذاكرتها من خلال إحياء مضمون تسجيلها بطريقته الخاصة.

ومع ذلك يثير الفيلم في نظرننا بعض المؤاخذات نشير لبعضها:

لم يكن أداء الممثلين هو الأفضل عندما نضعه في سياق عمق الدلالات المراد إيصالها للمتفرج. لعل الأمر يتعلق أساسا بإدارة الممثل، خاصة بالنسبة للفئات الصغيرة.

في فيلم الهواري الغباري تعتبر الصورة رائعة، بينما كانت زوايا التقاط للصورة تحتاج بعض الجراحة وشيئا من الإبداع، لتجاوز المألوف والبسيط.

خاتمة.

تبحث النساء دائما عن المساواة وعن تكافؤ الفرص. يعني ذلك توفير العدل في توزيع الفوائد والمسؤوليات بين النساء والرجال. كون وممارسة دور المخترعة: يربنا فيلم «ذاكرة للنسيان» للهواري غباري وضعا نسيانيا مثيرا للجدل للغاية، اعتقد أنه نجح إلى حد ما في طرحه سينمائيا بشكل ملائم.



وعبر حوارات عميقة الدلالات والشاعرية.

من أجل تصالح الماضي والحاضر.

حضور وقوة تيار الوعي بضرورة التغيير في هوءة في فيلم الهواري الغباري، يوازي نوعا ما

بطلة الفيلم بدورها في مواجهة أب لا يستسيغ تحدي السلطة الأبوية ولا تحرر المرأة ولو كانت ابنته. كما يقوم الممثل جمال العباسي بدور الفقيه في الكتاب القرآني بالقرية، حيث يمارس سلطته العدوانية والشاذة على مرتاديه من الأطفال.

ذاكرة حية.

كانت المخرجة في محنتها على علاقة خاصة بالكاميرا، ما كانت تحاول أن تصوره، هو ما كانت تتمنى أن تراه وليس ما بدا أنها تدينه وتفصح.

بحضرتي وأنا أشاهد فيلم «ذاكرة النسيان»، فيلم Portrait of a Lady، حيث تؤدي الممثلة

الاسترالية الأمريكية نيكول كيدمان - Nicole Kidman شخصية إيزابيل. شخصية تتصارع مع نفسها ومع طفولتها لتحقيق ذاتها كأنثى في وسط باترياركيال ونكوري، لا يرى من المرأة سوى كونها موضوع لذة ومعمل إنجاب وآلة خدمات أساسا.

يدفعنا الفيلم للوعي باننا نحاول أحيانا الغوص في ذكريات لنسيانها أو للتصالح معها بشكل صحيح! إنها مواجهة بين الأنا وذاكرته، يعرض لها الفيلم لنستخلص أن الأمر صعب عندما يكون النسيج الاجتماعي رافضا، أو على الأقل لامباليا بمعركتنا.

يقول محمد عبد الوهاب في إحدى أغنياته عن الحب بين النسيان والتذكر: «هو افتكرني عشان نسيناني».

في الفيلم العالمي الرفيع إبداعيا «Becoming Jane» Jane Austen، تتكاف شخصية جين أوستن - Jane Austen لتحديد هويتها كأنثى كاملة الكيان والكرامة



عقيفة الحسينات - لندن

«ذاكرة للنسيان» هو خامس فيلم قصير للمخرج الهواري غوباري بعد أفلام روائية قصيرة أخرى هي على التوالي: البطام، تفاحة، بوخنشة، طفل الحب، النشبة. أنتج الفيلم سنة 2022.

يمكن القول بأن الأهم والأصعب والأساسي في الكتابة السينمائية، هو قدرة السيناريست على رسم ملامح شخصيات معقدة ومتعمدة ومثيرة في نفس الوقت. كما يمكن القول أيضا بأن أفضل الأفلام هي تلك التي تتحرك في الحكى وتطوره ببطء، ويتناغم مع طبيعة الحكاية والسباق والعناصر المكونة لها. من ناحية أخرى، قد تكون الشخصيات هي المكون الرئيسي للفيلم، لكن من الممكن، كما سنرى في هذا الفيلم للهواري غباري، أن يكون التركيز الدور الذي تؤديه الشخصية أهم.

قام بالأدوار الرئيسية في فيلم «ذاكرة للنسيان»، الممثلة نجاة الوافي في دور المخرجة التي عادت لمسقط رأسها لتصور ولتفصح وضعا مختلا. تقوم

فنانون يحصنون أعمالهم تكنولوجيا لئلا يستغلها مبتكرو برامج الذكاء الاصطناعي

فايك» («التزييف العميق»)، وهي تلاعبات رقمية تتزايد نسبتهما وقربهما من الواقع.

وأخيرا، توصل منتجو بودكاست ناجح يرغبون في حمايته من أي استخدام سيء، مع الفريق الذي يشرف عليه البروفيسور نينغ تشانغ، بحسب تشيويان يو.

ومع أن «انتي فايك» لم ي تستخدم حتى الآن سوى في مجال اللغة، يمكن أن يوفر حماية لأصوات المطربين والمطربات، على قول الباحث.

وقد تواصلت «شركات كثيرة راغبة في استخدام نايت شايد لحفظ صورها وملكيته الفكرية»، مع فريق بن تشاو، بحسب جامعة شيكاغو.

يقول بن تشاو إن «الهدف يكمن في أن يتمكن الأشخاص من حماية المحتوى الخاص بهم، سواء كانوا فنانين أو شركات تتمتع بقدر كبير من الملكية الفكرية».

في حالة «سباينينغ»، لا تقتصر الفكرة على العرقلة فحسب، بل ب«جعل الناس قادرين على بيع بياناتهم لقاء مبالغ»، وفق ماير الذي أعلن عن إطلاق منصة في مطلع العام 2024.

ويتابع «إن الحل الأفضل هو الوصول إلى عالم تخضع فيه كل البيانات المستخدمة في الذكاء الاصطناعي لموافقة المعنيين والدفع مقابل استخدام أعمالهم. ونأمل أن ننجح في دفع المطورين في هذا الاتجاه».

المتخصصة.

ويمكن للفنان إما وقف إتاحة أعماله أو إرسال صورة غير تلك المطلوبة، وهو ما يشكل «تسميما» لنموذج للذكاء الاصطناعي قيد الابتكار والتأثير على مدى موثوقيته، على قول جوردان ماير، المشارك في تأسيس «سباينينغ».

وتتم دمج أكثر من ألف موقع الكتروني في شبكة «كودورو».

وابتكرت شركة «سباينينغ» أيضا «هاف آي ب ن ترايند» (haveibeentrained)، وهو موقع يرصد ما إذا كان نموذج للذكاء الاصطناعي استعان بالصوت البشري أمرا مستحلا، بحسب ما يوضح واشنطن في سانت لويس (ميسوري) على بيانات صوتية وابتكروا «انتي فايك».

يضيف هذا البرنامج إلى ملف صوتي أصواتا إضافية غير محسوسة للأذن البشرية، مما يجعل تقليد الصوت البشري أمرا مستحلا، بحسب ما يوضح تشيويان يو، وهو طالب دكتوراه مسؤول عن فكرة هذا المشروع.

ويرمي البرنامج تحديدا إلى منع ما ي سمي ب«ديب فويس» («صوت عميق») التي ابتكرت برنامج «كودورو» الذي يرصد المحاولات الكبيرة لجمع الصور عبر المنصات

وابتكر هذا الأستاذ في علوم الكمبيوتر برنامج «غلير» في أربعة أشهر فقط، مستعينا بأعمال سابقة ترمي إلى تعطيل تقنية التعرف على الوجوه.

يقول بن تشاو «عملنا بأقصى سرعة، لأننا كنا ندرك أن المشكلة خطيرة»، مضيفا «كانت نسبة كبيرة من الناس متضررة».

وأبرمت شركات كبرى متخصصة في الذكاء الاصطناعي التوليدي صفقات لضمان الحقوق المرتبطة بالنصوص والأصوات المستخدمة لابتكار النماذج است خدمت من دون الحصول على موافقة صريحة.

وجرى تحميل «غلير» منذ إطلاقه أكثر من 1,6 مليون مرة، بحسب الباحث الذي يستعد فريقه لإطلاق برنامج جديد هو «نايت شايد».

يركز «غلير» على الطلبات التي تكون لغتها بسيطة وعادة ما يستعين بها المستخدم في نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي للحصول على صورة جديدة.

ويرمي إلى تعطيل عمل الخوارزمية التي تقترح فورا احتمالا آخر كابتكار صورة قط بدل صورة كلب.

ثمة مبادرة أخرى في هذا الخصوص خاصة بشركة «سباينينغ» التي ابتكرت برنامج «كودورو» الذي يرصد المحاولات الكبيرة لجمع الصور عبر المنصات

في ظل استغلال بعض مبتكري برامج الذكاء الاصطناعي البيانات بصورة كبيرة، يعمل عدد من الفنانين بمساعدة باحثين جامعيين على إدخال تغييرات إلى أعمالهم حتى ت صبح غير قابلة للاستخدام.

بالوما ماكين رسامة أميركية، وبدأت برامج كثيرة للذكاء الاصطناعي التوليدي توفر أصلا إمكان ابتكار صور مستوحاة من أسلوب عملها، مع أن الفنانة لم توافق على ذلك ولا تستفيد منه ماليا.

وتقول الرسامة المقيمة في هيوستن (تكساس) «نزعج من ذلك»، مضيفة «نا لسدت فنانة مشهورة، لكنني انزعجت من فكرة استخدام أعمالي لتدريب نماذج للذكاء الاصطناعي».

وسعيا إلى الحد من استغلال أعمالها، استعانت ماكين ببرنامج «غلير» لإضافة عناصر بكسل غير المرئية للعين المجردة إلى أعمالها، بهدف تعطيل عمل الذكاء الاصطناعي.

وبعد خطوتها هذه، باتت الصور التي يتم إنشاؤها غير واضحة.

يقول بن تشاو، وهو باحث في جامعة شيكاغو أنشأ فريقه برنامج «غلير» «نحاول توفير الأدوات التكنولوجية لحماية المبتكرين من إساءة استخدام نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي».